



اتفاقية إماراتية - إسرائيلية للتعاون في صناعة السينما والتلفزيون ملك البحرين: اتفاق السلام ليس موجهاً ضد أحد

اتفاقية إماراتية - إسرائيلية لتعزيز التعاون في مجال صناعة السينما والتلفزيون. وبموجب الاتفاقية، ستعمل لجنة أبوظبي للأفلام وصندوق السينما الإسرائيلي ومدرسة سام شبيغل للإنتاج السينمائي في القدس، على تعاون في مجالات صناعة المحتوى.

من رؤية مملكة البحرين لإقامة السلام الشامل واعتباره خياراً استراتيجياً لدفع عملية السلام والاستقرار في المنطقة. وأعرب الملك حمد «عن الاعتزاز بالترحيب العربي والدولي الواسع لتأييد خطوة مملكة البحرين». وأضاف: «إننا نؤكد أن خطواتنا نحو السلام

المتامة، ميرزا الخويدي أبو ظبي، الشرق الأوسط»

أكد عاهل البحرين، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، أمس، أن توقيع إعلان تأييد السلام الذي جرى في واشنطن مؤخراً جاء انطلاقاً

اقترح إلغاء التوزيع الطائفي... وأديب يراهن على اتصالات فرنسية - إيرانية عون: الأموال تنفذ... وذاهبون إلى جهنم

واقترح عون في مؤتمر صحافي أمس، «القيام بالخطوة الأولى في اتجاه مدنية الدولة، عبر إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات التي سميت السبائية، وعدم تخصيصها لطوائف محددة، بل جعلها متاحة لكل الطوائف». وسئل عون: إذا لم

وإلى أين نحن ذاهبون؟ فأجاب: «نحن ذاهبون إلى جهنم، وإلا لما كنت أتحدث اليوم». أما أديب، فعبر في بيان عن اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة، وتمنى «العمل على إنجاح المبادرة الفرنسية فوراً» على اعتبار أنها «فتحت

أمام لبنان طريق الإنقاذ ووقف التدهور السريع». ورات مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» أن أديب يراهن على اتصالات فرنسية إيرانية، خصوصاً أن «الثنائي الشيعي» متمسك بوزارة المالية.

ببيروت، محمد شقير

حذر الرئيس اللبناني ميشال عون من أن الأموال تنفذ في لبنان وأن البلاد ذاهبة إلى جهنم، إذا لم تتوافق القوى السياسية على تشكيل الحكومة برئاسة مصطفى أديب.

موسكو تحذر من «استفزاز كيمياوي» في شمال غربي سوريا تعارين روسية - تركية بعد «رسائل» إدل ب

المعطيات عن تعرض مناطق في إدلب لأعنف غارات منذ 6 أشهر، في حين سعت وزارة الدفاع إلى توجيه الأخطار نحو ملف آخر، عبر التحذير من معلومات لديها حول «قيام متشددين بالتحضير لهجوم كيمياوي استفزازي» جنوب إدلب. في السياق ذاته، سيرت القوات التركية والروسية دورية جديدة غرب الدرياسية بريف الحسكة في شمال شرقي سوريا، تزامناً مع تحليق مروحيات روسية في أجواء المنطقة. وتجولت الدورية، المؤلفة من 4 مدرعات تركية ومثلها روسية، في عدد من القرى في المنطقة. (تفاصيل ص6)

التنسيق بين الجنود المشاركين في الدوريات المشتركة على طريق حلب - اللاذقية الدولية التي انطلقت في 15 مارس (آذار) الماضي، بموجب اتفاق وقف النيران في إدلب. كما تضمنت التوصل باستخدام إشارات معينة بين العناصر المشاركة في الدوريات «من أجل التنسيق بين الجنود الأتراك والروس في حالات الطوارئ، مثل شن هجمات مسلحة على الدوريات». وصعدت روسيا خلال الأيام الأخيرة قصفها على محاور جنوب إدلب وشمالها وغربها، لاستهداف مواقع هيئة تحرير الشام والمجموعات المتشددة الأخرى، وسط صمت من جانب أنقرة. وتجاهلت موسكو أمس،

أنقرة، سعيد عبدالرازق
موسكو، راشد جبر

أجرت القوات التركية والروسية في شمال غربي سوريا، أمس، تدريبات على التنسيق أثناء الدوريات المشتركة، بعد يوم من توجيه «رسائل» إلى أنقرة عبر قصف إدلب.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لقناة «العربية» أمس، إن روسيا وتركيا علقتا الدوريات المشتركة على طريق حلب - اللاذقية لأسباب أمنية، وستستأنف تلك الدوريات فور هدوء الوضع. وذكرت مصادر تركية أن التدريبات تضمنت التركيز على

فرضت عقوبات على 27 جهة بينها وزارة الدفاع الإيرانية... ودعت لندن وباريس وبرلين إلى الحدو حذوها واشنطن تصعد لاحتواء خطر طهران



عاملون صحيون في مركز خاص بـ«كوفيد 19» افتتحه «الهلال الأحمر» و«الصليب الأحمر» في عدن اليمنية (رويترز)

«كورونا» يخطف نجم أغنية «المالوف» الجزائرية بناني

إصابات الموجة الجديدة في أوروبا تجاوزت «ذروة» الأولى

عواصم: «الشرق الأوسط»

رسم كبار الأطباء الذين يقدمون المشورة للحكومة البريطانية أمس صورة قائمة لوضع فيروس «كورونا» في المملكة المتحدة، وسط توقعات بأن يعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون اليوم إجراءات جديدة للتعدي لانفشار الوباء.

وحذر المستشارون الصحيون للحكومة البريطانية في مؤتمر صحافي أمس من أن الإصابات «تتضاعف كل 7 أيام»، وأنه إذا استمرت الأمور على حالها فإن يُتوقع

أن تصل إلى 50 ألف حالة يومياً بحلول منتصف أكتوبر (تشرين الأول) و200 حالة وفاة يومياً خلال نوفمبر (تشرين الثاني). وتندر هذه التوقعات بخريف قاس في ظل موجة ثانية من الوباء بدأت تتفشى.

وقال وزير الصحة، مات هانكوك، أمس، إن «منظمة الصحة العالمية» أكدت أن الإصابات الجديدة في أوروبا أعلى حالياً من المستوى الذي وصل إليه الوباء خلال «الذروة» التي بلغها سابقاً.

وتواجه بريطانيا، كما العديد من الدول حول العالم، ضغوطاً من أجل فرض إغلاق

تكتشف معلومات صادمة عن صلات تربط أحد كبار مستشاري الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المقربين منه ومن عائلته، مع جماعة وثيقة الصلة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي. ونقلت تقارير عن مصادر متعددة، أن المصارع الأولمبي السابق حمزة يرليكايا، الذي يشغل حالياً 3 مناصب كبيرة في تركيا، يرتبط بصلات مع «جبهة المغتربين الإسلاميين الشرقيين العظمى»، المصنفة في تركيا وأوروبا والولايات المتحدة «منظمة إرهابية».

وكشف موقع «نوردريك مونيتور» الإخباري، عن صورة ليرليكايا عقب فوزه في بطولة العالم للمصارعة في العاصمة

واشنطن، معاذ العمري

صعدت الولايات المتحدة لاحتواء الخطر الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، عبر إعلانها أمس فرض عقوبات تستهدف البرنامج الصاروخي والنووي لطهران، وذلك في إطار إعادة العقوبات الاممية وفق الية في الاتفاق النووي.

وأعلن الرئيس دونالد ترامب أن عقوبات الأمم المتحدة تستهدف 27 جهة بين أشخاص وكباتات، خصوصاً وزارة الدفاع الإيرانية والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وقال ترامب إن إعادة تفعيل العقوبات الاممية «توجه رسالة واضحة للنظام الإيراني ولأركان المجتمع الدولي الراضين الوقوف بوجه إيران».

ووقع ترامب، أمس، مرسوماً يجيز فرض «عقوبات اقتصادية شديدة ضد أي بلد أو شركة أو فرد يساهم في تقديم وبيع ونقل أسلحة تقليدية إلى إيران»، حسبما أفاد به مستشاره للأمن القومي روبرت أوبراين.

وجددت واشنطن دعوتها للدول الأوروبية بتنفيذ العقوبات الاممية ضد طهران، حيث قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس، إن «كل دولة عضو في الأمم المتحدة مسؤولة عن تنفيذ هذه العقوبات» وهي المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا.

بدوره، هون وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف من الخطوة الأخيرة، قائلاً إنه لن يكون لها تأثير كبير على بلاده. (تفاصيل ص3)

يشغل 3 مناصب كبيرة في تركيا و«على صلة» ب«جبهة المغتربين» تقارير: مستشار إردوغان مرتبط ب«القاعدة»

وزير الشباب والرياضة، وكبير مستشاري الرئيس إردوغان، وعضو بمجلس إدارة بنك «وقف»، أحد 3 بنوك مملوكة للدولة، ما أثار جدلاً واسعاً في الشارع التركي. (تفاصيل ص8)

التشكيكية براغ في 1995، وهو يشير بعلمة معهودة لدى أعضاء الجماعة الإرهابية. وفصلت هيئة السكك الحديدية التركية يرليكايا من عمله بعد نشر الصورة، إلا أنه يشغل الآن مناصب نائب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تكتشف معلومات صادمة عن صلات تربط أحد كبار مستشاري الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المقربين منه ومن عائلته، مع جماعة وثيقة الصلة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي. ونقلت تقارير عن مصادر متعددة، أن المصارع الأولمبي السابق حمزة يرليكايا، الذي يشغل حالياً 3 مناصب كبيرة في تركيا، يرتبط بصلات مع «جبهة المغتربين الإسلاميين الشرقيين العظمى»، المصنفة في تركيا وأوروبا والولايات المتحدة «منظمة إرهابية».

وكشف موقع «نوردريك مونيتور» الإخباري، عن صورة ليرليكايا عقب فوزه في بطولة العالم للمصارعة في العاصمة

النامية تحاكم خلية خطط لتفجيرات انتقاماً لمقتل سليمان (ص8)

بلغاريا، المؤبد لعنصرين من «حزب الله» في قضية مقتل إسرائيليين (ص8)

إدارة ترمب تدعم شطب السودان من القائمة السوداء (ص8)

أوروبا تعاقب 5 كيانات انتهكت حظر السلاح إلى ليبيا (ص9)

«النهضة» تدعو إلى «مصالحة» مع رموز نظام بن علي (ص9)






ROLEX

أويستر برتسوال ديت جست ٣٦



الكوهجي

العصر : دار الملك جلال - صيف الربيع - صيف الخريف
العالم : شارع الفنون - الأحياء - شارع الناصف - براند تاون سكوير

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة



تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سبلانا الجديدة خاصة برفقة وزارة الإسكان مؤسسة الفتح العربي العمودي



samba

فرضت عقوبات على أكثر من 27 كياناً وفرداً ودعت الأوروبيين إلى الامتثال للعقوبات الأممية واشتطن تضاعف الضغوط على «النووي» و«الصاروخي» الإيرانيين



بومبيو خلال مؤتمر صحافي مع وزراء الخزانة والتجارة والدفاع ومستشار الأمن القومي والسفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة أمس (رويترز)

واشنطن، معاذ العمري
فيينا، راغدة بهنام

ضاعفت الولايات المتحدة، أمس، استراتيجية الضغط على إيران، وأعلنت إجراءات تنفيذية من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تشمل عقوبات ضد البرنامج النووي والصاروخي الإيرانيين لضمان استمرار حظر الأسلحة الأممي إلى أجل غير مسمى، في محاولة لتغيير سلوك طهران، داعية الدول الأوروبية إلى الاقتداء بها.

وجاء في بيان للرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «الولايات المتحدة أعدت تفعيل العقوبات الأممية على إيران»، مضيفاً أن الإجراءات تأتي «لتطبيق مساعي إيران النووية والصاروخية وفي الأسلحة التقليدية»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ستستهدف أيضاً عقوباتها بالأسلحة الإيرانية».

كما تضمن الأمر معاقبة 6 أفراد و3 كيانات مرتبطة بمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بتهمة نشر أسلحة الدمار الشامل، إضافة إلى إدراج 5 آخرين تابعين في قائمة كيانات وزارة التجارة، وإصدار أمر يفرض قيوداً ومراقبة الصادرات على هؤلاء.

وتضمن الأمر التنفيذي من الرئيس ترامب تحديد وزارة الخزانة 3 أفراد و4 كيانات مرتبطة بمنظمة الصواريخ الباليستية التي تعمل بالوقود السائل الإيراني، وهي مجموعة «شاهد همت» الصناعية، وتحديدات قوائم العقوبات الحالية. وتستهدف الإجراءات «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية»، و«منظمة الصواريخ الإيرانية»؛ مجموعة «شاهد همت» الصناعية لتسهيل تطوير الصواريخ الباليستية، وكيانين إيرانيين لتورطهما في نقل وحيازة أسلحة تقليدية، فضلاً عن إعادة العقوبات الأممية التي غُلت بموجب القرار «2231» الصادر من مجلس الأمن.

وأضاف ترامب: «كذب النظام الإيراني بشأن أرشيف أسلحته النووية السري ومنع وصول المفتشين الدوليين، كشف النقاب عن العيوب العميقة للاتفاق النووي». وقال البيان إن العقوبات «ترسل رسالة واضحة إلى النظام الإيراني وأولئك في المجتمع الدولي الذين يرفضون الوقوف في وجه إيران». وقال: «سنستخدم إدارتي كل أداة تحت تصرفنا لوقف مساعي إيران النووية والصاروخية وإلى الأسلحة التقليدية. يجب على النظام الإيراني تغيير سلوكه إذا كان يأمل في توفير ما يريده الشعب الإيراني ويستحقه بشدة: إيران مزدهرة».

مؤتمر مشترك لكبار المسؤولين

وفي مؤتمر صحافي مشترك بين وزراء الخارجية، والخزانة، والتجارة، والدفاع، ومستشار ترمب للأمن القومي، والسفيرة

الدولية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، كما تمكّن إيران أكبر قوة صاروخية باليستية في الشرق الأوسط، وقد قامت بتصدير كل من الصواريخ وتكنولوجيا إنتاجها الحكومية مثل ميليشيات الحوثي في اليمن وإرهابيي «حزب الله» في لبنان وسوريا». وأشار بومبيو إلى اعتراض الولايات المتحدة وحلفائها «مراراً وتكراراً» أسلحة إيرانية وهي في طريقها إلى الحوثيين في العام الماضي، مما يدل على أن النظام يحاول استخدام ترسانته من الأسلحة التقليدية لزعزعة استقرار الشرق الأوسط، وإثارة العنف الطائفي، والإرهاب، في جميع أنحاء المنطقة». بدورها، قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، كلي كرافت: «نحن الدولة الوحيدة التي وقفت في وجه إيران وأنشطتها، وأضافت أن «الدول الأعضاء في

الأمم المتحدة، قال المسؤولون إن إدارة ترامب ستعمل كل ما يلزم لمنع «إيران..الدولة الرائدة في العالم الراعية للإرهاب ومعادة السامية، من نشر الموت والوقضي في جميع أنحاء الشرق الأوسط والعالم». وطالب وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، ألمانيا وبريطانيا وفرنسا بتفعيل العقوبات الأممية على إيران. وقال إن «الولايات المتحدة ستعمل مرة أخرى على تحقيق أفضل تقاليد القيادة الأميركية العالمية، وتتخذ إجراءات مسؤولة بدلاً من انتظار اليوم الذي تهدد فيه إيران العالم بأسلحة نووية»، مشيراً إلى أن الخطوة الجديدة «مهمة لمواجهة التهديدات النووية الإيرانية، وكذلك انتشار الصواريخ والأسلحة التقليدية». وأضاف: «في كل منطقة من هذه المناطق، تشكل إيران تهديداً فريداً للعالم، ويستخدم النظام برنامجها النووي لابتزاز المجتمع

جميع السجناء بين إيران والولايات المتحدة.
الخلاف الأوروبي - الأمريكي في مؤتمر الطاقة الدولية

في فيينا؛ عكس المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الخلافات الأوروبية - الأميركية حول الاتفاق النووي مع إيران؛ إذ كرت الدول الأوروبية تأكيدها الخمس بالاتفاق الموقع في 2015 رغم قلقها من البرنامج النووي الإيراني، فيما اتهمته واشنطن طهران بالمماطلة في التعاون مع المنظمة الدولية، أو عدم التعاون بالكامل.

وقال وزير الطاقة الأميركي، دان بروبيت، عبر الفيديو، إن على طهران أن «تقوم بالكثير لكي تؤكد التزامها باتفاق الضمانات بشكل كامل»، مشيراً إلى أن تعاوناً كهذا «أساسي لتحقيق هدفنا في التأكد من أن إيران لن تحصل أبداً على سلاح نووي». وتحدثت فيه وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أمام مركز أبحاث أميركي رآه رغم تنديد إدارة ترمب.

وقال ظريف أمام «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك، عبر دائرة تلفزيونية، إن الخطوة الأخيرة لن يكون لها «تأثير كبير» على بلاده. وتابع أن «الولايات المتحدة مارست كل الضغوط الممكنة على إيران. كانت تأمل أن تتفق مع الاتفاق، شعبتاً من خلال هذه العقوبات»، مضيفاً أنها فشلت في ذلك. وزعم ظريف أن إيران لا تنوي إعادة التفاوض حول الاتفاق بصرف النظر عن الفائز في انتخابات الرئاسة الأميركية. وقال: «على الولايات المتحدة أولاً أن تثبت أنها جديرة بالثقة التي تتطلبها عودتها إلى الاتفاق قبل أن تضع شروطاً». ورفض ظريف مجدداً على المسؤولين الأميركيين صفقة تبادل

الافتاق النووي فاشلوا جميعاً في تطبيق العقوبات على إيران»، وقالت: «لن نتوقف عن مهامنا، وسنمضي العالم والشرق الأوسط وأوروبا». أما مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، روبرت أوبراين، فنقد مجلس الأمن بسبب «الفشل في أداء مهامه وحماية العالم من إيران وتمديد حظر السلاح». وأضاف أن الإدارة «اتخذت العقوبات والقرارات التنفيذية ضد إيران وتهديدها حول العالم، وكل من يستعامل معها» 27 جهة وفرداً، تحت العقوبات، على عكس إدارة أوباما». وقال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، إن «الولايات المتحدة تشعر بقلق من تعاون إيران مع كوريا الشمالية، وستفعل كل ما في وسعها لوقفه».

وتذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن موعد المؤتمر الصحافي للإعلان عن هذه الخطوة خُدد في التوقيت نفسه الذي كان يتحدث فيه وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف أمام مركز أبحاث أميركي رآه رغم تنديد إدارة ترمب. وقال ظريف أمام «مجلس العلاقات الخارجية» في نيويورك، عبر دائرة تلفزيونية، إن الخطوة الأخيرة لن يكون لها «تأثير كبير» على بلاده. وتابع أن «الولايات المتحدة مارست كل الضغوط الممكنة على إيران. كانت تأمل أن تتفق مع الاتفاق، شعبتاً من خلال هذه العقوبات»، مضيفاً أنها فشلت في ذلك. وزعم ظريف أن إيران لا تنوي إعادة التفاوض حول الاتفاق بصرف النظر عن الفائز في انتخابات الرئاسة الأميركية. وقال: «على الولايات المتحدة أولاً أن تثبت أنها جديرة بالثقة التي تتطلبها عودتها إلى الاتفاق قبل أن تضع شروطاً». ورفض ظريف مجدداً على المسؤولين الأميركيين صفقة تبادل

خامنئي يدافع عن قرار الحرب ضد العراق في الثمانينات

الذي أصوره (يخطر الممتلكات والمصالح الإيرانية في الولايات المتحدة، وأولئك الذين يساهمون في توريد أو بيع أو نقل الأسلحة التقليدية إلى أو من إيران، وكذلك أولئك الذين يقدمون التدريب الفني والمالي، والدعم والخدمات، والمساعدات الأخرى المتعلقة بهذه الأسلحة».

وشدد بيان ترمب على أهمية

انتقادات دولية واسعة من دول عدة ترى أن الخطوة الأميركية لا تستند إلى أساس قانوني، لا سيما أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحبت بشكل أحادي من الاتفاق عام 2018، وأعادت فرض عقوبات مشددة على طهران.

ولم تنظم إيران هذا العام العرض العسكري التقليدي الذي كان يقام في الذكرى الثلاثين من توقيعها لاتفاقيات الصواريخ النووية، وهي مواجهة تقضي فيروزر «كورونا» المستحدث.

وحذر خامنئي من أن تظال بعض سنوات الحرب التي تزامنت مع بدايات نظام ولاية الفقيه وتأسيس جهاز «الحرس الثوري»، الموازي للجيش الإيراني.

الذي أصوره (يخطر الممتلكات والمصالح الإيرانية في الولايات المتحدة، وأولئك الذين يساهمون في توريد أو بيع أو نقل الأسلحة التقليدية إلى أو من إيران، وكذلك أولئك الذين يقدمون التدريب الفني والمالي، والدعم والخدمات، والمساعدات الأخرى المتعلقة بهذه الأسلحة».

وشدد بيان ترمب على أهمية

نهاية المطاف لم يحققوا شيئاً. هل يمكن تخيل انتصار أكبر من هذا؟ الأمة الإيرانية حققت انتصاراً باهراً». وشدد على أن «الدفاع المقدس أظهر أن العدوان على هذا البلد مكلف، وهذا ما يمنح البلد (إيران) الأمان». وعذّ خامنئي أن صدام حسين كان «أداة» للدول التي دعمته خلال الحرب، لا سيما أميركا، وعلمت أنها «وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تعدها إيران «الديكتاتور الأكبر».

وتأتي الذكرى عادة إعلان واشنطن إعادة فرضها أحادياً عقوبات الأمم المتحدة التي رفعت بموجب الاتفاق النووي، محذرة من «عواقب» على الدول غير المنخرجة بها.

لكن هذه الخطوة قوبلت

الذي أصوره (يخطر الممتلكات والمصالح الإيرانية في الولايات المتحدة، وأولئك الذين يساهمون في توريد أو بيع أو نقل الأسلحة التقليدية إلى أو من إيران، وكذلك أولئك الذين يقدمون التدريب الفني والمالي، والدعم والخدمات، والمساعدات الأخرى المتعلقة بهذه الأسلحة».

وشدد بيان ترمب على أهمية

مقابل تعليق 6 قرارات أممية تفرض عقوبات اقتصادية على طهران. وفي 2013 بدأت تلك المفاوضات بعد خطاب لخامنئي يدافع فيه عن «المرحلة البطولية»، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خامنئي أن بلاده «أظهرت تصميم الجمهورية الإسلامية على الدفاع عن نفسها ضد أعدائها»، دون التطرق مباشرة إلى الظروف الراهنة.

وأجحت إيران أمس ذكرى اجتياح العراق أراضيها في 22 سبتمبر 1980 (ليلول) بعد 22 سنة من المفاوضات الجديدة للتوصل إلى اتفاق شامل مع العراق، والاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (1+5)». وتواصلت إيران والقوى الكبرى إلى الاتفاق النووي بعد عامين من المفاوضات، ووافقت إيران على قيود في برنامجها

الذي أصوره (يخطر الممتلكات والمصالح الإيرانية في الولايات المتحدة، وأولئك الذين يساهمون في توريد أو بيع أو نقل الأسلحة التقليدية إلى أو من إيران، وكذلك أولئك الذين يقدمون التدريب الفني والمالي، والدعم والخدمات، والمساعدات الأخرى المتعلقة بهذه الأسلحة».

وشدد بيان ترمب على أهمية

عقائنية». وكان خامنئي يشير إلى قبول الخميني القرار «598» عام 1988، بعد عام من التصويت عليه. وأوقف القرار الحرب الإيرانية العراقية بعد 8 سنوات، ووصفه «الرشد» الإيراني الأول (الخميني) بـ«تجرع كأس السم». وتزامن دفاع خامنئي عن قبول القرار الأممي لوقف الحرب، مع ضغوط أميركية متنامية من الولايات المتحدة لإجبار إيران على مفاوضات جديدة للتوصل إلى اتفاق شامل مع العراق، والاتفاق النووي بين إيران ومجموعة (1+5)». وتواصلت إيران والقوى الكبرى إلى الاتفاق النووي بعد عامين من المفاوضات، ووافقت إيران على قيود في برنامجها

كروبي يلتقي ناشطين في إقامته الجبرية

لندن - الشرق الأوسط

لمرعة الثانية خلال شهر، نشرت وسائل إعلام إيرانية صورة تجمع الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي بنشطين سياسيين إيرانيين بعد 10 سنوات من فرض الإقامة الجبرية عليه.

ولم موقع «سحام نيوز» إلى احتمال رفع الإقامة الجبرية على كروبي عندما نسب إلى «مراقبين» أنهم يعتقدون أن المسار الحالي في اللقاءات مع كروبي التي خرجت من دائرة رجال الدين إلى السياسيين الآخرين، تشير إلى أخبار أفضل، فيما يخص الإقامة الجبرية التي فرضتها السلطات الإيرانية على كروبي وحليفه الإصلاحي مير حسين موسوي، بعد تجدد الدعوات لخروج

احتجاجات «الحركة الخضراء» في 2011 بعد عامين على بدايتها عقب رفض الإصلاحيين نتائج الانتخابات الرئاسية في 2009.

وأشار الموقع إلى أنه أبلغ الناشطين الإصلاحيين أن هاجسه الأساسي «مستقبل البلاد ومعسكر الإصلاحات؛ خصوصاً الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للناس».

وقال الموقع إن كروبي تطرق إلى «وإيات تاريخية في أسباب الأوضاع الحالية في إيران والتهديدات والمشكلات الداخلية»، وستنشر قريباً. وذكر موقع «سحام نيوز» المقرب من كروبي أنه استقبل غلام حسين كرابتنشي، أمين عام «حزب عمال البناء»؛ فصيل الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر

لندن - الشرق الأوسط

لمرعة الثانية خلال شهر، نشرت وسائل إعلام إيرانية صورة تجمع الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي بنشطين سياسيين إيرانيين بعد 10 سنوات من فرض الإقامة الجبرية عليه.

ولم موقع «سحام نيوز» إلى احتمال رفع الإقامة الجبرية على كروبي عندما نسب إلى «مراقبين» أنهم يعتقدون أن المسار الحالي في اللقاءات مع كروبي التي خرجت من دائرة رجال الدين إلى السياسيين الآخرين، تشير إلى أخبار أفضل، فيما يخص الإقامة الجبرية التي فرضتها السلطات الإيرانية على كروبي وحليفه الإصلاحي مير حسين موسوي، بعد تجدد الدعوات لخروج

احتجاجات «الحركة الخضراء» في 2011 بعد عامين على بدايتها عقب رفض الإصلاحيين نتائج الانتخابات الرئاسية في 2009.

وأشار الموقع إلى أنه أبلغ الناشطين الإصلاحيين أن هاجسه الأساسي «مستقبل البلاد ومعسكر الإصلاحات؛ خصوصاً الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للناس».

وقال الموقع إن كروبي تطرق إلى «وإيات تاريخية في أسباب الأوضاع الحالية في إيران والتهديدات والمشكلات الداخلية»، وستنشر قريباً. وذكر موقع «سحام نيوز» المقرب من كروبي أنه استقبل غلام حسين كرابتنشي، أمين عام «حزب عمال البناء»؛ فصيل الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر

الكاظمي يكلف «مكافحة الإرهاب» تحرير ناشط مدني من خاطفيه

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع



الناشط المخطوف سجاد العراقي

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع

بغداد، فاضل الشامي

أمر رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس (الاثنين)، قيادة العمليات المشتركة بإجراء فوري للبحث عن الناشط المدني سجاد العراقي الذي خطفه مسلحون في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار الجنوبية. وجاءت أوامر القائد العام على ما يبدو بعد إخفاق قوات الأمن والشرطة المحلية في الناصرية، في تحرير الناشط بعد مرور ثلاثة أيام على اختطافه.

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن قيادة العمليات «كلفت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب للوجوه إلى محافظة ذي قار مسنودة بطيران الجيش للبحث عن المخطوف وتحريره وإنقاذ القانون بالخاطفين وتقديمهم للعدالة».

من جانبه، كشف قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس، معلومات جديدة عن واقعة اختطاف الناشط سجاد العراقي. وقال في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن «القوات الأمنية تمكنت من التعرف على هوية الخاطف، من خلال شهود العيان، الذين كانوا في محل الحادث، وأصدقاء سجاد الذين كانوا يرافقونه أثناء واقعة الاختطاف، وذلك اتجاه عجلات الخاطفين».

وأشار الوائلي إلى «مساع

متطوعو البحرين من دون أعراض جانبية مع تلقيهم تجربة اللقاح إصابات «كورونا» تواصل انخفاضها في السعودية



التقيد بالإجراءات الاحترازية يخفض حصيلة إصابات «كورونا» في السعودية (واس)

الرياض: الشرق الأوسط

أظهرت إحصاءات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-19) انخفاض ملحوظا بشكل مستمر في السعودية منذ نحو شهرين، صاحبها انخفاض لافت في الحالات النشطة والحرجة، لتعود بذلك إحصاءات الفيروس إلى أرقام كانت تسجل في الأسابيع الأولى له في البلاد.

وواصلت السعودية تسجيل إصابات باقل من 500 إصابة يوميا لليوم الثاني على التوالي، إذ أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 492 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة إلى 330,249 حالة، في حين سجلت 1060 حالة تعاف، ليصل بذلك إجمالي حالات التعافي إلى 311,499 حالة، فيما وصل عدد حالات الوفاة منذ بداية الفيروس إلى 4512 وفاة، بعد أن سجلت 27 حالة وفاة جديدة يوم أمس.

وحول الحالات النشطة والحرجة، استمرت بالانخفاض لتصل الحالات النشطة إلى 14,235 حالة بعد أن انخفضت بنحو 600 حالة في يوم واحد، بجانب انخفاض الحالات الحرجة إلى 1133 حالة.

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة عن شفاء 762 إصابة، ليلعب إجمالي عدد المتعافين من المرض في البلاد إلى 90,930

حالة، بينما رصدت 530 إصابة جديدة، ما يرفع إجمالي الحالات المسجلة إلى 99,964 حالة، في حين سجلت حالة وفاة، ليصل بذلك إجمالي الوفيات إلى 585 وفاة. وأشارت إلى أن مجموع الحالات في العناية المركزة وصل إلى 95 حالة، ومجموع

الحالات التي تتلقى العلاج 8449 حالة.

البحرين

وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «كورونا» في البحرين، أكد

متطوعون بها أهمية التأسيس لتقافة الشتاء، وتسجل فلسطين التجارب الطبية في مملكة البحرين، وأنها تؤسس لوجود بنية تحتية للدراسات الطبية، مشيرين إلى الثقة الكبيرة في الكادر الطبي والجهود الوطنية لفرق البحرين.

جاء ذلك في بيان نشرته وكالة أنباء البحرين (بنا)، حيث بين المشاركون عدم وجود أعراض جانبية تحول دون عملية بين أفراد المجتمع و11 حالة بين المسافرين العائدين من الخارج الذين يخضعون للحجر الصحي، ليصل إجمالي الحالات النشطة إلى 2853 حالة، بجانب تسجيل 237 حالة تعاف، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 120,540 حالة، في حين سجلت حالة وفاة واحدة ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 211 وفاة.

يعتمد على فيروس خامل في الأساس، وأوضحوا أن هذه المشاركة هي مشاركة وطنية إنسانية من شأنها أن تسهم في إنقاذ الإنسانية من الفيروس.

عمان

وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 576 حالة إصابة جديدة، ليصل إجمالي حالات الإصابة إلى 94,051 حالة، بجانب تسجيل 7 حالات وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 853 وفاة، بنسبة 0,9 في المائة من إجمالي الإصابات، في حين سجلت 318 حالة تعاف جديدة، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 85,781 حالة، بنسبة شفاء تصل إلى 91,2 في المائة.

قطر

وفيما يتعلق بأخر إحصاءات الفيروس في قطر، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 228 حالة إصابة جديدة، من بينها 217 حالة إصابة محلية في ممارسات حياتهم اليومية، ووصفوا اللقاح بالخفيف والخالي من الأعراض الجانبية، مؤكداً أنه لقاح

تحذير من «سيناريو كارثي»

تونس: لا عودة

إلى الحجر الصحي الشامل

تونس، المنجي السعيداني

أكد هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، أنه لا مجال للعودة إلى الحجر الصحي الشامل في تونس، مشدداً على أن الوضع الوبائي الحالي يحتم على الجميع تطبيق إجراءات الوقاية التي وضعتها وزارة الصحة بكل صرامة، خاصة فيما يتعلق بارتداء الكمامات، واستخدام المعقم المطهر، واحترام التباعد الجسدي. وشدد المشيشي على هامش افتتاح أشغال الندوة السنوية لرؤساء البعثات الدبلوماسية والدائمة والقنصلية، أمس، على أنه من غير المطروح العودة وتطبيق الحجر الصحي الشامل في تونس.

وكان حبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية التونسية لمعالجة فيروس «كورونا» قد حذر من الوصول إلى سيناريو كارثي على علاقة بتفشي الفيروس في تونس، واعتبر أن ارتفاع عدد الوفيات بالوباء هو الأخطر، لكن هامش تفادي الإصابات والوفيات ما زال قائماً إذا تم تطبيق البروتوكولات الصحية. وتابع غديرة بأن الحجر الصحي الشامل لم يعد يمثل الحل لمعالجة «كورونا»، لأن الفيروس في فترة حضانة، مؤكداً أن الحل هو ارتداء الكمامة

الغفران «كيبور» والعرش أو المظلة (سوكوت) اليهوديين، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، وكانت السلطات الإسرائيلية قد فرضت مطلع سبتمبر (أيلول)، إغلاقاً جزئياً في عشرات المدن والأحياء، خصوصاً أحياء اليهود المتشددين والأحياء العربية. ووفق بيانات جمعتها وكالة الصحافة، سجلت إسرائيل البالغ عددها سكانها تسعة ملايين نسمة 187 ألفاً و396 إصابة بالفيروس إضافة إلى 1236 وفاة.

إسرائيل مغلقة لليوم الرابع

تلويح فلسطيني بتشديد الإجراءات بعد ارتفاع «غير مقبول» في الحالات

وأكدت الكيلة أن مواد فحص فيروس «كورونا» ستكون متوافرة في مختبرات وزارة الصحة اعتباراً من مساء الإثنين، وأشارت إلى أن مختبرات وزارة الصحة قد خفضت عدد الفحوصات، نتيجة للشح الكبير في عدد المواد المخبرية اللازمة لإجراء الفحص. وأضافت أن الانخفاض الكبير في عدد المواد جاء نتيجة تسجيل نحو الفحوصات أو أقل بقليل التي تجرى يومياً «من أجل توسيع دائرة الفحص والتأكد من سلامة أكبر

أما حالات التعافي الجديدة فسجلت في محافظة الخليل (211)، ومحافظة جنين (22)، ومحافظة طولكرم (31)، ومحافظة قلقيلية (37)، ومحافظة سلفيت (15)، ومحافظة أريحا والأغوار (350)، ومحافظة طوباس (60)، ومدينة القدس (240)، وقطاع غزة (37). وبعد هذا الرقم منخفاً بعد تسجيل نحو الفحوصات أو أقل بقليل خلال الأيام الماضية، لكن ذلك جاء بسبب شح مواد فحص «كورونا».

أجهزة التنفس الصناعي. وحافظت مدينتي الخليل على أعلى نسبة إصابات وتعافٍ كذلك. وبحسب بيان الوزارة، سجلت الإصابات في محافظة الخليل (151)، ومحافظة نابلس (11)، ومحافظة بيت لحم (60)، ومحافظة قلقيلية (10)، ومحافظة رام الله والبيرة (105)، وجنين (34)، وسلفيت (18)، وأريحا والأغوار (30)، وطولكرم (1)، وقطاع غزة (42)، وضواحي القدس ومدينة القدس (146).

«ستتشد» الإجراءات أكثر، منبهاً إلى خطورة الأوضاع الصحية مع اقتراب فصل الشتاء، وتسجل فلسطين مئات الإصابات يوميا وعدداً من الوفيات في ظل استمرار الحماة على طبيعتها. وقالت وزيرة الصحة في الكيلة إنه تم تسجيل 9 حالات وفاة و611 إصابة جديدة بـ«كورونا» و968 حالة تعافٍ خلال الـ24 ساعة الأخيرة في جميع محافظات الوطن. ولغقت إلى وجود 34 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 8 مرضى على

أعلنت الأسبوع الماضي، سلسلة استمرار تسجيل إصابات مرتفعة بالفيروس، وفرضت عقوبات على من ينتهك تلك التدابير. وانتشرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الأسواق والشوارع وأرشدت فرض مخالفات على عدم ارتداء الكمامات بمن فيهم التجار والأفراد، كما منعت بشكل قاطع إقامة الأعراس أو بيوت العزاء أو التجمعات. وقال أشتية إن حكومته

رام الله: الشرق الأوسط

في وقت دخل فيه الإغلاق الشامل في إسرائيل يومه الرابع أمس، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس، إن معدلات الإصابة بفيروس «كورونا» في الأراضي الفلسطينية ما زالت تسجل ارتفاعاً غير مقبول، متعهداً بتشديد الإجراءات الوقائية ضد مخالفي التعليمات. وكانت الحكومة الفلسطينية

القوى والعناصر الفاعلة، والممثلة لجميع شرائح المجتمع مدينة كانت أم بدئية، في السلطة أم في خارجها، إضافة إلى القطاع الصحي والقطاعات الأخرى التي تتأثر بهذا الوباء من أجل وضع خارطة طريق حقيقية للتعايش يستوجب التعلم عن بعد فقط ولتجنب تفاقم هذه المشكلة التي تهدد حياة الناس وصحتها وأشغالها ومعيشتها».

أكثر من ألف إصابة يومياً اللبنانيون يرفضون اقتراحاً بـ«إقفال تام»

في المستشفيات الحكومية في الشمال وبيروت والجنوب، نظراً إلى تسجيل عدد كبير من الإصابات في هذه المناطق»، وأوضح أن «التركيز على العاصمة والشمال والجنوب لا يعني أن الوضع في الجبل والبقاع جيد، ولكنه يبدو مضبوطاً ولا يزال عدد الأسرة كافياً، حيث يتم نقل مرضى إلى البقاع من مناطق أخرى». وفي حين أكد حسن ضرورة المدارس والمقرز نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الحالي ترك القرار لوزير التربية، علماً بأن هناك «توصيات صحية تربوية مرتبطة بتأجيل

تجد استجابة من لجنة التدابير الوقائية لمواجهة «كورونا» في الحكومة التي رأت أن هناك إجراءات عدة يمكن أن تطبقها قبل الإقفال التام، مثل «إقفال بلدات حيث هناك انتشار كثيف لكورونا ونشر خريطة تبين الأمر»، فضلاً عن التشدد «بتسطير محاضر ضبط بحق الأفراد غير المتزمين بارتداء الكمامة والمؤسسات غير المتزامنة بالشروط الوقائية المفروضة». وكان حسن اعتبر بعد اجتماع اللجنة العلمية المتابعة لـ«كورونا» أن الإقفال التام «يبدو ضرورياً

الموجة الثالثة الإيرانية تتوسع بأعلى إصابات يومية

توسعت الموجة الثالثة من تفشي فيروس «كورونا» المستجد في إيران، أمس، بإصابة 3341 شخصاً خلال 24 ساعة، وهو أعلى معدل إصابات يومي منذ أوائل يونيو (حزيران) الماضي، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 425 ألفاً و481 شخصاً، فيما أظهر تقرير صحي دخول 10 محافظات ذروة الموجة الجديدة، خلال الأسبوع الماضي. وقالت المتحدة باسم وزارة الصحة الإيرانية، سيما سادات لاري، في مؤتمر تلفزيوني، إن «177 توفوا خلال اليوم الماضي»، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الوفيات الرسمي إلى 24 ألفاً و478 في إيران، التي تعد من أكثر بلدان الشرق الأوسط تضراً من الجائحة، حسب رويترز». وأشارت المتحدة إلى ارتفاع حالات الدخول إلى المستشفى بواقع 1494 حالة جديدة، فيما يمر 3912 شخصاً بأوضاع صحية حرجة في غرف العناية المركزة.

المقرر في 01 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، طالبت نقابة أئمة المساجد برفع الحظر عن صلاة الجمعة، التي استأنفتها الحكومة من قرار إعادة فتح المساجد، الذي اتخذته الحكومة منتصف أغسطس (آب) الماضي. ويرى مراقبون أن الإبقاء على منع صلاة الجمعة سببه سياسي مرتبط بالحراك الشعبي. فمئات الآلاف من المتظاهرين كانوا ينزلون إلى شوارع أهم المدن، مباشرة بعد خروجهم من المساجد أيام

«كوفيد - 19» يخطف مطرباً جزائرياً

الأحد، نحو 50 ألف إصابة و1672 وفاة، بات مؤكداً أن الدخول المدرسي لن يتم في الموعد الذي قررته الحكومة في الرابع من الشهر المقبل. ويعود ذلك إلى عجزها عن إعداد مخطط للوقاية من الإصابة، خاصة ما تعلق بإجراءات التباعد الجسدي. فكل مدارس البلاد، من دون استثناء، تواجه اكتظاظاً كل عام. وفي حين تدرس السلطات تأخير الدخول المدرسي إلى ما بعد الاستفتاء على الدستور،

ما استعدى إدخاله إلى غرفة الإنعاش. ولقب الفنان الراحل الذي اشتهر بأدائه لأغنية المألوف، حمدي بناني، عن عمر ناهز 77 عاماً، بمستشفى «ابن سينا» بولاية عنابة شرق البلاد. وقال أطباء بالمستشفى لصحافيين بمدينة عنابة، وهي كبرى مدن الشرق، إن سبب وفاة الفنان تعود إلى إصابته بفيروس «كورونا»، وقد تدهورت حالته الصحية في الأيام الماضية

أعلى نسبة شفاء من «كورونا» في العراق

بينها 8625 وفاة و258075 حالة شفاء. وفيما اتخذ العراق قراراً بمنع دخول الزوار الإيرانيين لغرض المشاركة في زيارة الأربعين، فإنه قرر إعادة فتح المساجد لأداء الصلاة بدءاً من

الجائحة إلى العراق 2076844. وبحسب الموقف الوبائي ليوم أمس، جاءت العاصمة بغداد بالمرتبة الأولى بعدد الإصابات المسجلة، تلتها محافظتا دهوك وذي قار.

حصيلة شفاء سجلت منذ تفشي الفيروس وصلت إلى 4484 حالة على مستوى البلاد. وقالت الوزارة في بيان إنها «أجرت 19756 فحصاً، ليصل مجموع الفحوصات منذ دخول

بغداد: الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس، تسجيل 70 حالة وفاة و3821 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، مقابل أعلى

بيانه نسخة طبق الأصل عن موقف باريس

رئيس الوزراء اللبناني المكلف يمدد مهلة تريته ويراهن على اتصالات فرنسية - إيرانية

استعداد لـ«الثنائي الشيعي» للعدول عن إصراره على الاحتفاظ بوزارة المالية. ونقلت عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري تكراره أمام زواره، أمس، أنه تقدم للجانب الفرنسي بثلاثة من عشرة أشخاص من الطائفة الشيعية، على أن يتم اختيار أحدهم لتولي هذه الوزارة، مع أن جميعهم لا يمتون بصلة حزبية مباشرة أو غير مباشرة إلى حركة أمل و«حزب الله»، وأن من بين هؤلاء من هم على صلة بالفريق الفرنسي المعاون لماكرون في الملف اللبناني.

ولاحظت أن «الثنائي الشيعي» يتجنب الدخول في سجل مباشر مع القوى المسيحية المؤيدة بإصرار لتطبيق مبدأ المداورة في توزيع القانتب على الطوائف اللبنانية، رغم أنها رفعت من سقفها السياسية في هذا المجال، بخلاف موقف رؤساء الحكومات السابقين الذي بقي تحت السقف، ولا يزال يتعرض إلى انتقادات شديدة الهجة.

وسالت هذه المصادر: لماذا يصير «الثنائي الشيعي» على حصر هجومه السياسي برؤساء الحكومات السابقين، وتقديم هؤلاء كأنهم العائق الوحيد في وجه احتفائه بوزارة المالية؟ وقالت ما الجدوى من تطبيق الخلاف حول المداورة الذي يرفع من منسوب الاحتقان بين السنة والشيعية؟ وهل أن «حزب الله» هو من يضغط باتجاه تحييد القوى المسيحية عن الخلاف باستثناء الموقف الذي صدر عن المجلس الشيعي رداً على الراعي، على خلفية أنه ذهب بعيداً في تصعيده؟

لذلك، لم يعد من مفر أمام أديب للخروج عن صمته، في حال أعلنت باريس رسمياً عن تعليق مبادرة ماكرون التي ستلقى اليوم جرة من الدعم من المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، في اجتماعه برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان الذي سيؤكد في بيانه تمسكه باحترام الدستور وتطبيقه، وعدم إخضاعه إلى اجتهادات مخالفة له.

وعليه، فإن أديب سيضطر إلى الاعتذار إذا ما بقيت الأبواب السياسية موصدة في وجه المبادرة الفرنسية، ولن يقبل -كما تقول المصادر السياسية- بأن يتقدم في طريقة للاعتذار بتشكيلة وزارية محكومة بالوصفة السياسية الفرنسية، وتعزو السبب إلى أن «الثنائي الشيعي» سيضغط لسحب الوزراء الشيعة منها، وصولاً إلى حجب نوابه الثقة عنها.

وتؤكد أن أديب ليس في وارد الدخول في اشتباك سياسي مع «الثنائي الشيعي»، وتقول إنه بموقفه هذا ينسجم مع موقف رؤساء الحكومات السابقين، وبالتالي لن يُقدم على خطوة انتحارية من شأنها أن تزيد من الاحتقان الطائفي والمذهبي، وسيبادر إلى رد مثل هذه «الهدية المغلومة» إلى أصحابها.

حرص الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، السفير مصطفى أديب، في أول موقف له منذ تكليفه بتشكيلها، على أن يدفي تحت سقف الموقف الفرنسي الذي يصدر من حين لآخر عن الخارجية الفرنسية، خصوصاً لجهة دعوته لإنجاح المبادرة الفرنسية فوراً، وتسهيل تشكيل حكومة اختصاصيين قادرة على وقف الانهيار، وتأكيد أنه لن يالو جهداً لتحقيق هذا الهدف، بالتعاون مع رئيس الجمهورية.

قارئيس أديب، وإن كان تجنب الدخول في السجال الدائر حول تشكيل الحكومة الذي بلغ ذروته في الساعات الأخيرة، في ضوء الموقف الذي أعلنه البطريرك الماروني بشارة الراعي، ومبادرة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى للرد عليه بموافقة «الثنائي الشيعي»، فإنه في المقابل توخى من موقفه حث الأطراف على بدء العمل لإخراج البلد من الأزمات، وإعادة ثقة المواطن بوطنه ومؤسساته.

ورات مصادر سياسية في موقف أديب أنه يتحضر للقرار الذي سيخذه فور انتهاء التمديد الثاني للمهلة التي حددها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتشكيل الحكومة الجديدة، التي يُفترض أن تنتهي مساء غد (الأربعاء)، مع احتمال تمديدتها كالعادة أسلحاً في المجال أمام البحث عن مخرج، ومنها إلزام «الثنائي الشيعي» التعهد بالموافقة على المداورة، على أن يسري مفعولها في حالات الحكومات السابقة، في مقابل احتفائه لمرّة وحيدة بوزارة المالية.

وقالت لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يزال يراهن على الاتصالات الفرنسية لتحقيق خرق في جدار أزمة التأييف، رغم أن المواقف الداخلية لا تزال على حالها، ولم تنجح باريس في مشاوراتها المفتوحة مع القيادات اللبنانية في إقناعها الأخيرة بضرورة تعديل مواقفها لإعادة تعويم المبادرة الفرنسية. ولفتت إلى أن أديب لبع لعبة كسب الوقت، وأن ما أعلنه لم يحمل أي جديد، وكأنه يأتي في سياق لزوم ما لا يلزم، وهذا باعتباره «اهل البيت»، ممن يدعمون إصراره على تشكيل حكومة من اختصاصيين مستقلين، وسالت إذا ما كان لتربّث أديب في تحديد موقفه صلة بما يتردد عن أن باريس طلبت منه التمهّل ريثما تقوم بمحاولة أخيرة لدى القيادة الإيرانية لإقناعها بالتدخل لتهديد العقبات التي ما زالت تعترض ولادة الحكومة، في إشارة إلى علاقتها الوطيدة بـ«الثنائي الشيعي»، وقوته السياسية الضاربة التي يتمتع بها حليفها الاستراتيجي «حزب الله».

واستبعدت المصادر حتى الساعة وجود أي

عون يقترح إلغاء «التوزيع الطائفي» وأديب يطالب بتسهيل «حكومة اختصاصيين»

بيروت، الشرق الأوسط،

طرح الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، مبادرة تقضي بـ«إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات التي سميت بالسيادية، وعدم تخصيصها لطوائف محددة»، ليكون ذلك مخرجاً لازمة الناشئة عن تمسك «الثنائي الشيعي»، المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله»، بالاحتفاظ بحقيبة المالية المتدرة التي دعا الرئيس المكلف بتشكيلها مصطفى أديب لإنجاح المبادرة الفرنسية، وتسهيل تشكيل حكومة اختصاصيين قادرة على وقف الانهيار.

وتنقسم الحقائق السياسية في لبنان إلى أربعة، هي «الخارجية» و«الداخلية» و«المال» و«الدفاع»، وتتقاسمها الطوائف الأربع الكبرى مناصفة، وهي «الموارنة» و«الأرثوذكس» و«السنة» و«الشيعية». ويعد الشيعة أن تمسكهم بالمالية كونها تؤمن مشاركتهم بالسلطة التنفيذية، عبر توقيع وزير المال على المراسيم والقرارات التي تصدر إنفاقاً مالياً، إلى جانب توقعي رئيسي الجمهورية والحكومة.

ورأى عون «أننا اليوم امام أزمة تشكيل حكومة، ولم يكن مقترضاً أن تحصل لأن الاحتقاقات التي تنتظر لبنان لا تسمح بهدر أي دقيقة، ومع تصلب المواقف، لا يبدو في الأفق أي حل قريب لأن كل الحلول المطروحة تشكل غالباً ومغلوباً».

وفي مؤتمر صحافي عقده، عد عون أنه «إذا لم تُشكل الحكومة (رايحين على جهنم)» لافتاً إلى أنه «علينا حلولاً منطقية وسطحية لتشكيل الحكومة، ولكن لم يتم القبول بها من الفريقين، وتبقى العودة إلى النصوص الدستورية واحترامها هي الحل الذي ليس فيه غالب ولا مغلوب»، مشيراً إلى أنه جرت «4 زيارات لرئيس الحكومة المكلف،



عون متحدثاً في مؤتمره الصحافي أمس (د.ب.أ)

ما سيخاضنا إلى الاستقرار والنهوض».

ترف هدر الوقت

كان الرئيس المكلف مصطفى أديب قد أعلن، في بيان، أن «البنان لا يملك ترف إهدار الوقت، وسط كم الأزمات غير المسبوقة التي يمر بها، وعلى مالياً ونقدياً واقتصادياً واجتماعياً شلل للحكومة والمؤسسات، وإلى الفساد الذي ساد وتمادى في صلب الدولة». وقال إن «حزب الله» وحركة أمل تمسكا بما كان يعتمد سابقاً على مدى سنوات عدة، وأصر على تسمية وزرائهم من جهة، وعلى التمسك بحقيبة المالية من جهة ثانية، الأمر الذي سيدفع الرفقاء الآخرين إلى التمسك بالحقائب التي كانوا يتغلغولها، وبالتالي إلى إعادة إنتاج حكومة سكاياتها، ما يحرمنا تشكيل حكومة جديدة مختلفة: (حكومة مهمة) تباشر بعملية إنقاذ البلد وإراحة شعبه». وأضاف: «من هذا المنطلق ففسس، بل مع المداورة الكاملة طوائف واحزاباً، ونرفض كلياً أن نسمي الكتل الحاكمة أي وزراء في الحكومة». ورأى أن «أكثر من نضر من نظام المحاصصة السابق ومن تخصيص احزاب وطوائف بحقائب معينة هم المواطنون الشيعة بالذات».

وزارة لأي طائفة من الطوائف أو لأي فريق من الفرقاء، كما لا يمكن منح أي وزير سلطة لا ينص عليها الدستور». ورأى أن «التصلب في الموقفيين لا يوصلنا إلى أي نتيجة، سوى مزيد من التنازيم، في حين أن لبنان أكثر ما يحتاج إليه في ظل كل أزماته المتلاحقة هو بعض الحلحلة والتضامن، ليتكمن من النهوض ومواجهة مشكلاته».

واقترح عون «إلغاء التوزيع الطائفي للوزارات التي سميت بالسيادية، وعدم تخصيصها لطوائف محددة، بل جعلها متاحة لكل الطوائف، فتكون القدرة على الإنجاز -وليس الانتماء الطائفي- هي المعيار في اختيار الوزراء»، متسائلاً: «هل نقوم بهذه الخطوة ونبدأ عملية الإنقاذ المتاحة أمامنا أم سنبقى رهائن الطوائفية والمذهبية؟»، مشدداً على أنه لا

يستطيع أن يقدم لنا أي تصور أو تشكيلة أو توزيع للحقائب أو أسماء، ولم تحلل العقد». وقال عون إن «رئيس الحكومة المكلف لا يريد الأخذ بالحقائب وتسمية الوزراء، وي طرح المداورة الشاملة، ويلتقي معه في هذا الموقف رؤساء الكتل هي من سيتمنح الثقة أو أنه يرفض التأييف إن لم يكن ثمة توافق وطني على التشكيلة الحكومية». ورأى عون أنه «لا يجوز استبعاد الكتل النيابية عن عملية تأليف الحكومة لأن هذه الكتل هي من سيتمنح الثقة أو يجربها في المجلس النيابي، وإن كان التأييف محصوراً بالتوقيع بين رئيس الحكومة والمكلف ورئيس الجمهورية»، كما أنه «لا يجوز فرض وزراء وحقائب من فريق على الآخرين، خصوصاً أنه لا يملك الاكثريّة النيابية».

ولشد عون على أن «الدستور لا يندس على تخصيص أي

الفرصة الأخيرة أمام اللبنانيين. ويتمسك «الثنائي الشيعي»؛ (حركة أمل» و«حزب الله»، وزارة المال، للاحتفاظ بـ«التوقيع الثالث»، على المراسيم للطائفة الشيعية، إلى جانب توقعي رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السنّي. ويشدد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب أيوب حميد، على أن «حصر وزارة المال بالطائفة الشيعية، يندرج

ضمن حقّها في المشاركة بالقرار التنفيذي في البلد». ويرفض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مقولة أن «الشعبة يحاولون تكريس عرف غير ثابت في الدستور». ويسال: «هل موافق رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس النواب الشيعي ورئيس الحكومة السنّي مكرّسة في الدستور؟ وهل مناصب حاكم (بصرف لبنان) وقائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى المسندة عرفاً إلى الطائفة المارونية

لا يمكن أن يكونوا جزءاً من المشاركة بالقرار التنفيذي في البلد».

«الثنائي الشيعي» يتمسك بـ«المالية» لتثبيت المشاركة في القرار التنفيذي

متجذرون في هذا الوطن منذ مئات السنين». ومنذ إبرام «اتفاق الطائف» في عام 1989 شكلت في لبنان 18 حكومة، أسندت فيها حقيبة المالية إلى وزراء من كل الطوائف؛ إن شغلها 8 وزراء من الطائفة السنة، و6 شيعية، و4 مسيحيين، وهنا يدكر النائب أيوب حميد أن «وزارة المال الشيعي، فإن «الإزمية التوقيع الشيعي على المراسيم الحكومية، بمثابة (فيتو) على كل القرارات

الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتضع الفرصة الأخيرة أمام اللبنانيين. ويتمسك «الثنائي الشيعي»؛ (حركة أمل» و«حزب الله»، وزارة المال، للاحتفاظ بـ«التوقيع الثالث»، على المراسيم للطائفة الشيعية، إلى جانب توقعي رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السنّي. ويشدد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب أيوب حميد، على أن «حصر وزارة المال بالطائفة الشيعية، يندرج

ضمن حقّها في المشاركة بالقرار التنفيذي في البلد». ويرفض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مقولة أن «الشعبة يحاولون تكريس عرف غير ثابت في الدستور». ويسال: «هل موافق رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس النواب الشيعي ورئيس الحكومة السنّي مكرّسة في الدستور؟ وهل مناصب حاكم (بصرف لبنان) وقائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى المسندة عرفاً إلى الطائفة المارونية

التنفيذية التي لا تتوافق مع مصالحه». وحذروا من أن «تكريس أعراف لم يلحظها (اتفاق الطائف) ولم تطبق بعد إقراره، يكرس المبالغة المقنعة». ويعد رئيس «مركز أبحاث والوثوق»، الباحث السياسي لقمان سليم، أن «إصرار الثنائي الشيعي على هذه الحقبة، مرهقاً إلى التبدّل الذي طرأ على موازين القوى داخلياً وخارجياً، والتي لم تعد لمصلحة». ورأى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»

أن «حركة هذا الثنائي الشيعي» في البعد التكتيكي، فإن تسمية وزير المال من «حزب الله» وأحركة (أصل)، بمثابة انتزاع صفة زراد فرنسي لهما من تهمتي الفساد وتمويل الإرهاب». أما في البعد الاستراتيجي، فيشير لقمان سليم؛ وهو سياسي شيعي معارض لهذا الثنائي، إلى أن «هذا الفريق لهذا مستعد لتقديم تنازلات للفرنسيين، ويفضل تقديمها للاميركيين لاحقاً».

تسلّمها الرئيس رفيق الحريري في عام 1992، كان لذلك المرحلة ظروفها وأسبابها المتعلقة بتسهيل مهام حكومته من أجل إعادة الإعمار، وتبدّل الاخوة السوريين، وكنا نستنسخ حسم هذا الموضوع للنقاش الذي تأخر بسبب أوضاع البلد». وسراي خصوم الثنائي الشيعي، فإن «الإزمية التوقيع الشيعي على المراسيم الحكومية، بمثابة (فيتو) على كل القرارات

الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتضع الفرصة الأخيرة أمام اللبنانيين. ويتمسك «الثنائي الشيعي»؛ (حركة أمل» و«حزب الله»، وزارة المال، للاحتفاظ بـ«التوقيع الثالث»، على المراسيم للطائفة الشيعية، إلى جانب توقعي رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السنّي. ويشدد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب أيوب حميد، على أن «حصر وزارة المال بالطائفة الشيعية، يندرج

ضمن حقّها في المشاركة بالقرار التنفيذي في البلد». ويرفض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مقولة أن «الشعبة يحاولون تكريس عرف غير ثابت في الدستور». ويسال: «هل موافق رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس النواب الشيعي ورئيس الحكومة السنّي مكرّسة في الدستور؟ وهل مناصب حاكم (بصرف لبنان) وقائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى المسندة عرفاً إلى الطائفة المارونية

الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتضع الفرصة الأخيرة أمام اللبنانيين. ويتمسك «الثنائي الشيعي»؛ (حركة أمل» و«حزب الله»، وزارة المال، للاحتفاظ بـ«التوقيع الثالث»، على المراسيم للطائفة الشيعية، إلى جانب توقعي رئيس الجمهورية الماروني ورئيس الحكومة السنّي. ويشدد عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب أيوب حميد، على أن «حصر وزارة المال بالطائفة الشيعية، يندرج

ضمن حقّها في المشاركة بالقرار التنفيذي في البلد». ويرفض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مقولة أن «الشعبة يحاولون تكريس عرف غير ثابت في الدستور». ويسال: «هل موافق رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس النواب الشيعي ورئيس الحكومة السنّي مكرّسة في الدستور؟ وهل مناصب حاكم (بصرف لبنان) وقائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى المسندة عرفاً إلى الطائفة المارونية

بيروت، يوسف دياب

تجدو عقدة وزارة المال كقيلة بإفشال مهمة الرئيس المكلف مصطفى أديب لتشكيل «حكومة مهمة» من شخصيات مستقلة عن القوى السياسية ومن أصحاب الخبرة والاختصاص، مع اعتماد مبدأ المداورة في الحقائق الوزارية بين كل الطوائف، وعدم تكريس أي حقيبة لطائفة معينة، كما أنها يمكن أن تطيح بمبادرة الرئيس

عودة الدوريات المشتركة في ريف الحسكة

تدريبات روسية - تركية لضبط التوتر في شمال غربي سوريا

نقاط مراقبتها في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا وكذلك تخفيض عدد النقاط في مناطق نفوذ النظام وسحب أسلحتها الثقيلة من هذه النقاط، كما اقترح الجانب الروسي في اجتماعات أنقرة، وأضادت المصادر أن تركيا استخدمت «منج» و«اتل» روسية خلال الاجتماع وطلبت تسليمها لها وانسحاب عناصر تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) منها إلا أن طلبها قوبل بالرفض من جانب الروس. وأشارت إلى أن أنقرة وموسكو تحتفظان باليمن بشاور عسكرية مستمرة في ريف إدلب، وتوقعت عدم تطور الخلافات بين الجانبين إلى حد الصدام في إدلب.

وأرسل الجيش التركي على مدى الأيام القليلة الماضية مزيداً من التعزيزات إلى نقاط المراقبة التابعة له في إدلب بعد رفض المقترحات الروسية ذاتها. في السياق ذاته، سيرت القوات التركية والروسية دورية جديدة في غرب الدرياسية في ريف الحسكة انطلاقاً من معبر قرية شيريك (13 كيلومتراً غرب الدرياسية)، وصولاً إلى ريف أبو راسين الشمالي، تزامناً مع تحقيق مروجين روسية في أجواء المنطقة. وتحوّلت الدورية المؤلفة من 4 مدعرات تركيا ومظها روسية في عدد من القرى في المنطقة.

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

الآخرى، وسط صمت من جانب أنقرة، أرجعه مراقبون إلى عدم تنفيذ تركيا التزاماتها حتى الآن بموجب اتفاقات أستانة والتفاهات الختائية مع روسيا (جي) على الدوريات وبخاصة المتشددة وفصائل المعارضة السورية المعتدلة. ولم يصدر عن أنقرة أي رد فعل تجاه تصعيد روسيا غاراتها الجوية الأربعة الماضية على محور في شمال إدلب تزامناً مع اجتماع لوفدين تركي وروسي في أنقرة لبحث الملف السوري والوضع في إدلب على وجه الخصوص، الآن ولذلك رفضت تخفيض عدد

مباحثات سودانية - أميركية في الإمارات وتوقعات بدعم مالي للخرطوم

واستبعد صالح أن يبحث وزير العدل مع الجانب الأميركي أي تفاصيل متعلقة بالتطبيع مع إسرائيل، وقال بهذا الخصوص: «الوفد غير مفوض للحديث عن التطبيع، وملتمزم بموقف الحكومة الانتقالية بأنها لا تملك تفويضاً لبحث الأمر قبل إكمال هيكل الحكم الانتقالي».

وكان مجلس السيادة الانتقالي قد ذكر أول من أمس، أن البرهان سيجري مباحثات مع القيادة الإماراتية، تتناول قضايا إقليمية مرتبطة بالسودان، فيما يجري الوفد الوزاري تفاوضاً مع فريق أميركي موجود في الإمارات، يتعلق بحذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وإغائه من الديون الأميركية، والطلب من واشنطن تحث الدول الصديقة على خطوات عملية من أجل إلغاء ديون السودان.

وتواجه السلطات السودانية ضغوطاً لإنهاء الأزمة الاقتصادية، التي تفاقم منذ الإطاحة بالبشير، حيث وصل معدل التضخم إلى نحو 170 في المائة الشهر الماضي، فيما تراجع قيمة الجنيه السوداني وأعلنت الحكومة حالة الطوارئ الاقتصادية.

وكان البرهان قد اجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في فبراير (شباط) الماضي في أوغندا، وهو اجتماع أذانه المحتجون السودانيون بشدة. وبعد الاجتماع شكك البرهان في أي تطبيع سريع للعلاقات بين البلدين.

الخرطوم، أحمد يونس

اقترح السودان والولايات المتحدة الأميركية من التوصل لاتفاق غير مشروط يقضي بشطب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، أثناء المباحثات الجارية بين الجانبين في مدينة ابوظبي منذ أول من أمس. ووصل الإمارات أول من أمس وفد سوداني رفيع، برئاسة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالية، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري، وعدد آخر من المسؤولين لإجراء مباحثات مزدوجة مع القيادة الإماراتية، ومع وفد أميركي موجود في العاصمة دبي.

وقالت مصادر صحافية إن الطرفين اقتربا من الوصول لاتفاق، يقضي بحذف اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب دون شروط، مع التزام الجانب الأميركي بتقديم مساعدات اقتصادية ومالية للبشرية الإنسانية، والمساعات المباشرة من 3 مليارات دولار من المساعدات الإنسانية، والمساعات المباشرة للموازنة من أجل التعامل مع أزمته.

وقال وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، فيصل محمد صالح لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وزير العدل، وبرفقته عدد من الخبراء والفنيين، يبحثون مع وفد أميركي في دبي الجوانب القانونية والفنية المتعلقة بحذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

اقتصادية. ومن الممكن أن يتم الإعلان قريباً عن اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، مماثلة لتلك التي تم توقيعها مع الإمارات والبحرين في غضون أيام.

ومثل السودان في اجتماع أبو ظبي أعضاء الفرعين المدنيين والعسكريين للحكومة، وبشكل رئيسي رئيس ديوان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ووزير العدل نصر الدين عبد الباري، وهو مواطن سوداني - أميركي. وبحسب الموقع الأميركي، فقد أفادت مصادر سودانية بأن حكومة السودان ستطلب في الاجتماع مساعدة اقتصادية، مقابل صفقة تطبيع مع إسرائيل، ووفقاً لمسؤولين أميركيين، يؤيد بومبيو شطب السودان من القائمة، ويحدد نهاية أكتوبر (تشرين الأول) كموعداً نهائي لهذه الخطوة، فيما يعتقد مسؤولون أميركيون أن اتفاقية التطبيع بين السودان وإسرائيل ستقنع الكونغرس بدعم مشروع القانون هذا.

وكان حمدوك مقتنعاً بأن التطبيع مع إسرائيل سيخدم مصالح السودان، ومنح البرهان الضوء الأخضر للمضي قدماً إذا تمت تلبية طلبات السودان للحصول على مساعدات اقتصادية.

تعاون بين الخرطوم وواشنطن لإتمام الخطوة الشهر المقبل

إدارة ترمب تدعم إزالة السودان من «الدول الراعية للإرهاب»

تؤخذ بعين الاعتبار في الأوساط الأميركية، وهو ما استند عليه الوزير مايك بومبيو في رسالته إلى الكونغرس لرغف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. ولغقت المصادر ذاتها إلى أن مجلس الشيوخ الأميركي يحتاج إلى تمرير مشروع قانون من الحزبين، بقيادة السيناتور كريس كوتز الديمقراطي، الذي يمنح السودان حصانة من الدعاوى القضائية المستقبلية في الولايات المتحدة، ويعيد وضع السودان كدولة لا ترعى الإرهاب، كما ضغط بومبيو على أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين لدعم مشروع القانون، والتصويت عليه بحلول منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وبحسب موقع «أكسيوس» الأميركي، فقد قالت مصادر سودانية إن مسؤولين أميركيين وإماراتيين في ابوظبي أمس (الثنين)، بشأن اتفاق تطبيع محتمل بين السودان وإسرائيل، ولتبت الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة طلبات السودان للحصول على مساعدات

من قائمة الدول الراعية للإرهاب، يتطلب تنفيذ العديد من الإجراءات والسياسات الداخلية للتأكد من عدم دعم الإرهاب في المستقبل. تجدر الإشارة إلى أن السودان اتخذ خطوات للعمل مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب طوال عام 2019، بالرغم من الاضطرابات السياسية التي كانت تواجهها الحكومة، والتي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

وأضافت المصادر موضحة: «في سبتمبر (أيلول) 2019 من العام الماضي، واصلت الحكومة السودانية متابعة عمليات مكافحة الإرهاب جنباً إلى جنب مع الشركاء الإقليميين، بما في ذلك عمليات مواجهة تهديدات مصالح الولايات المتحدة والأقارب في السودان، وعلى الرغم من عدم وجود هجمات إرهابية بارزة، فقد عملت القوات السودانية دوريات لمراقبة الحدود السودانية - الليبية، وكذلك الحدود السودانية - التشادية قصد منع تدفق الإرهابيين المشتبه بهم، الذين يعبرون المنطقة، ومنع تهريب الأسلحة، وغيرها من الأنشطة غير المشروعة، وهذه الأنشطة جميعها

واشنطن، معاذ العمري

تسعى الإدارة الأميركية حالياً إلى تخطي وتجاوز العقوبات، التي تفق حائلاً أمام رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. ومع السعي الحديث الذي تبذره الإدارة الأميركية لتحقيق هذه الغاية، تصطدم الجهود بمعارضة بعض أعضاء الكونغرس الأميركي. لكن السودان اتخذ في المقابل خطوة العمل الجماعي المشترك مع الإمارات وإسرائيل من أجل رفعه من قائمة الإرهاب.

وبحسب مصادر دبلوماسية أميركية، فإن الولايات المتحدة الأميركية عملت على تفاصيل دقيقة مع الحكومة الانتقالية الحالية في السودان، برئاسة عبد الله حمدوك، لرفعها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ومن بينها تفاصيل تعويض ضحايا أسر المواطنين الأميركيين الذين قتلوا في الهجمات الإرهابية ضد السفارات الأميركية في أفريقيا عام 1998 وضد المدمرة الأميركية في عام 2000. وبينت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن رفع السودان، أو أي دولة أخرى

قدمته «جبهة المغيرين» الإرهابية كنموذج... ويشغل 3 مناصب كبيرة في تركيا

تقارير تكشف علاقة أحد كبار مستشاري إردوغان بتنظيم «القاعدة»

إلى قوة العلاقة بينهم. واتسار تعيين إردوغان مستشاره حمزة برلي كايا، عضواً في مجلس إدارة بنك «وقف الحكومي» براتب بلغ 12 ألفاً و500 ليرة تركية، في يونيو الماضي، غضباً حاداً من جانب المعارضة وجدلاً واسعاً في الشارع التركي، لشغله 3 مناصب في وقت واحد هي: نائب وزير الشباب والرياضة، وأحد كبار مستشاري إردوغان، وعضو مجلس إدارة البنك.

وقال المرشح الرئاسي السابق محرم إينجه إنه تم «تعيين كبير مستشاري الرئيس المصارع حمزة برلي كايا عضواً في مجلس إدارة بنك وقف؛ من أجل (خطف) - مصارعة للتغلب على الخصم» القوى الخارجية، التي يتهمها إردوغان بالوقوف وراء المشاكل الاقتصادية للبلاد.

وقال نائب رئيس كتلة حزب الشعب الجمهوري في البرلمان أنجين أوزكوتش، معلقاً على التعيين: «إن نخبة القصر قد حولت الدولة إلى إقطاعيات».

السلطات التركية إنه مؤامرة مشتركة مع تنظيم «القاعدة» الإرهابي عبر تنفيذ سلسلة من التفجيرات الإرهابية في مدينة إسطنبول عام 2003 ضد مجدين يهوديين، وفرع بنك «إتش إس بي سي»، والفصلية البريطانية العامة، وهجوم آخر في عام 2008 ضد الفصيلة الأميركية العاملة في إسطنبول، فضلاً عن هجمات أخرى تسببت في سقوط العشرات من المواطنين في تسعينيات القرن الماضي.

واعقل صالح عزت أرداش، زعيم الجبهة الإرهابية، وهو المعروف بين أنصاره باسم «القائد صالح ميرزا باي أوغلو»، في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 1998 (حركة في بزعامة جماعة إرهابية مسلحة خلافاً لحكام القانون التركي ونال حكماً بالسجن المؤبد منذ ذلك الحين. وظهر برلي كايا مع إردوغان في العديد من المناسبات قبل تعيينه مستشاراً له، كما تربطه علاقة قوية مع نجله بلال إردوغان وظهر مع عائلة إردوغان في صور تشير



كبير مستشاري إردوغان حمزة برليكايا (غيتي)

على قوائم الإرهاب في كل من تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بعد أن

برليكايا يعث برسالة مفادها بان البطولة الحقيقية تتحور حول أيديولوجية الجبهة. وجاء تحت الصورة المذكورة تعليق يقول: «تحية القرن من مصارع القرن».

وقامت هيئة السكك الحديدية التركية بفصل برليكايا من عمله فيها بعد نشر صورته في مجلة الجماعة الإرهابية، التي استخدمت صورته أيضاً في أكثر من موضع عند الحديث عن خطتها حول ما ستكون عليه صورة الأنشطة الرياضية في ظل الحكم الإسلامي الذي ستطبع عنه الكفاح المسلح الذي تضطلع به الجبهة في البلاد.

وكتب عثمان تيميز أوكوز أوغلو، وهو مدرب الألعاب الرياضية في إحدى مدارس الأئمة والخطباء الثانوية الإسلامية في تركيا، الذي سجن بسبب اتهامات تتعلق بالإرهاب، رسالة من داخل محبسه في أغسطس (آب) من عام 1999 موجهة إلى مجلة «أكاديميا» التابعة للجماعة الإرهابية عرض فيها صورة حمزة برليكايا المنشورة

التشبيكية براغ في أكتوبر (تشرين الأول) 1995، وهو يشير بعلامة معهودة لدى أعضاء جماعة «جبهة المغيرين» الإسلاميين الشريطين العظمى»، وهي من الإشارات المعتمدة لدى تلك الجماعة الإرهابية، عند توجيه رسالة معينة، حيث يرفع العضو يده في الهواء ملوحاً بعلامة على شكل مسدس. وتعتبر هذه الإشارة في الأدبيات الأيديولوجية لتلك الجماعة عن معاني الاستشهاد، والكفاح المسلح، والولاء التام لأفكار الجماعة الإرهابية. كما تقوم العناصر المسلحة التابعة لها بتريد الشعارات الدينية المتطرفة أثناء التلويح بهذه الإشارة.

وظهرت صورة برليكايا في مجلة «سبيل المغيرين» التابعة للجماعة الإرهابية في عددها الصادر بتاريخ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 1995، مع مقال يحمل عنوان: «سوف يتذكر العالم بأسره هذه اليد»، ويذكر المقال أنه من خلال إشارة «جبهة المغيرين» الإسلاميين الشريطين العظمى»، فإن حمزة

أفقره، سعيد عبد الرازق

كشفت تقارير متعددة المصادر عن صلات تربط أحد كبار مستشاري الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المقربين منه ومن عائلته مع أحد التنظيمات الإرهابية وثيقة الصلة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي.

وبحسب التقارير فإن المصارع الأولمبي السابق حمزة برليكايا، وهو نائب وزير الشباب والرياضة وكبير مستشاري الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي عينه أيضاً في يونيو (حزيران) الماضي، عضواً بمجلس إدارة بنك «وقف»، أحد ثلاثة بنوك مملوكة للدولة، يرتبط بصلات مع «جبهة المغيرين» الإسلاميين الشريطين العظمى» وهي جماعة وثيقة الصلة بتنظيم القاعدة الإرهابي.

وكشفت موقع «نوردريك مونيتور» الإخباري، عن صورة للمصارع التركي السابق برلي كايا عقب فوزه في بطولة العالم للمصارعة في العاصمة

التحقيقات أشارت إلى أن «حزب الله» يقف خلف الاعتداء «لوجستياً ومالياً» المؤبد لمتهمين بالاعتداء على حافلة إسرائيلية في بلغاريا

العملية بأنه لبناني فرنسي يبلغ من العمر 23 عاماً، ويدعى محمد حسن الحسيني. واطلعت صحيفة «الشرق الأوسط» على نسخة من التقرير الذي أعده فريق التحقيق التابع للمطار، وهو يتجول داخل قاعة استقبال القادمين بينما كان يحمل حقيبة على ظهره، قبل وقت قصير من الانفجار الذي ضرب الحافلة خارج مبنى المطار. وكانت الحافلة متوجهة إلى «سانا بيتش»، وهي وجهة صيفية رانجة تطل على البحر الأسود.

وأفاد شهود عيان بأنه وضع حقيبةته داخل القسم المخصص للأمتعة في الحافلة التي كانت مليئة بالأسرائيليين عندما انفجرت.

وكان جميع السياح القتلى في العشرينات، باستثناء امرأة حامل كانت تبلغ من العمر 42 عاماً.

ولم يتمكن المدعون من تحديد

الذي أعقب الهجوم بتصفين الجناح العسكري للحزب على لائحة المنظمات «الإرهابية». ويعتقد أيضاً أنه تربطه علاقة بـ«حزب الله»، بحمل متفجرات في حقيبة الظهر التي كانت معه. واقدم الحافلة بينما كانت تنتظر صعود مجموعة إسرائيلية، ونفذ عملية التفجير. وحكمت القاضية إربيلينا إيفانوففا على الرجلين اللذين قرأ من بلغاريا ويحاكمان غيايباً: «بالسجن المؤبد دون إمكانية الإفراج المشروط» عنهما. وتم التعرف عليهما بانتهما لبناني استرالي يدعى ميلاد فرح، كان يبلغ من العمر 31 عاماً عند وقوع التفجير، واللبناني الكندي حسن الحاج حسن (24 عاماً).

واتهما في منتصف عام 2016 بانتهما شريكا منفذ التفجير. وبناء على تحليل الحمض النووي، تم تحديد هوية منفذ

سوفيا، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة بلغارية أمس الاثنين بسجن شخصين من أصل لبناني، تمت محاكمتها غيايباً، مدى الحياة، على خلفية التفجير الدامي الذي استهدف حافلة كانت تقل سياحاً إسرائيليين في مطار بورغاس في بلغاريا.

واسفر الاعتداء الذي وقع في يوليو (تموز) عام 2012 عن مقتل خمسة إسرائيليين بينهم امرأة حامل وسائق حافلتهم البلغاري، إضافة إلى اللبناني الفرنسي الذي كانت المتفجرات بحوزته، كما أسفر عن إصابة 35 شخصاً بجروح. واعتبر الاعتداء الأكثر دموية ضد إسرائيليين في الخارج منذ عام 2004.

وحكمت السلطات البلغارية والإسرائيلية «حزب الله» اللبناني مسؤولية الاعتداء، وهو أمر لعب دوراً في قرار الاتحاد الأوروبي

تلقوا دعماً مالياً ولوجيستياً من «الحرس الثوري» الإيراني البحرين تحقق مع متهمين خططوا لتفجيرات انتقاماً لسليمانى

وبناء على ما قام من أدلة قاطعة ضد المتهمين؛ فقد أمرت النيابة بإحالتهم إلى المحاكمة، (تسعة محبوسون ومثلهم هاربون)، وقد تم تداول القضية أمام المحكمة الكبرى الجنائية، حيث مثل المتهمون المحبوسون بحضور محاميهم، وتاجل نظر الدعوى لجلسة أمس (الثنين، وفيها استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع وشهود النفي، وقررت المحكمة التأجيل لجلسة 28 سبتمبر الحالي لتقديم مرافعات الدفاع عن باقي المتهمين. يذكر أن الولايات المتحدة تمكنت في مطلع العام الحالي، قتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى ومستشاره في العراق نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بضربة جوية استهدفت موكباً كان يقلهما داخل مطار بغداد.

الجماعة يجمع الأموال وتدير التمويل اللازم لارتكاب العمليات الإرهابية، وحيازتهم عيوات متفجرة وأخرى قابلة للاستعمال ومواد وأدوات مما تستخدم في تصنيعها، كما أنهم شرعوا بالفعل في تنفيذ ما خططوا له؛ حيث زرعو عيوات متفجرة في أماكن عامة بقصد استهداف رجال الأمن».

من ناحية أخرى «كشفت التحقيقات عن أن المتهمين كانوا قد أعدوا وخططوا لإحداث التفجيرات في الأماكن العامة واستهداف قوات حفظ النظام»، كما ثبت من خلال التحقيقات أنه بعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمانى بعملية أميركية بالقرب من مطار بغداد في العراق، في يناير 2020، «طلب أحد المتهمين من قيادي الجماعة الإرهابية الانتقام لمقتله وتسمية جماعتهم (سرية التحقيقات) وتمت الموافقة على تلك التسمية».

المنامة، «الشرق الأوسط»

أعلن المحامي العام في البحرين، المستشار أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، أن المحكمة الكبرى الجنائية تنظر حالياً في قضية مفيدة ضد 18 متهماً بارتكاب أعمال إرهابية، على صلة بالحرس الثوري الإيراني.

وكشفت النيابة العامة، عن أن المتهمين الـ18 (تسعة محبوسون ومثلم هاربون) أعدوا وخططوا لإحداث تفجيرات في أماكن عامة واستهداف قوات الأمن، والسعي للانتقام لمقتل قائد «فيلق القدس» الجنرال الإيراني قاسم سليمانى، وتسمية جماعتهم باسم «سرية الشهيد قاسم السليمانى».

وكانت النيابة العامة في البحرين قد باشرت التحقيق، بعد القبض على بعض المتهمين في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) 2020، بعد أن

تعطل «المسار الأفريقي» يثير تساؤلات بشأن مصير مفاوضات السد الإثيوبي

أضاف: «لا بد من تعديل طريقة التفاوض، فالطريقة الحالية أصبحت غير ذات جدوى والتعديل يكون بإبطاء المراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي دوراً أكبر للوسيط، وسطاء تحت مظلة الاتحاد الأفريقي». وتعتبر اديس أبابا أن سد الخرطوم والقهرة، في حين تخشى الخرطوم والقهرة أن يحد المشروع الضخم الذي يبلغ ارتفاعه 145 متراً، وسيكون الأكبر في أفريقيا، من إمكان وصول المياه إليها».

نهاية فيضان النيل آخر سبتمبر أو مطلع أكتوبر، لاستكمال عملية البناء، قبل التوصل إلى اتفاق يلزمها بتجنب الإضرار ببصر والسودان». ولا يعول السفير وائل نصر الدين، مساعد وزير الخارجية المصري الاتحاد للشؤون الأفريقية، على مساعي الاتحاد الأفريقي للحل، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»، إن «اديس أبابا ضغطت باتجاه اللجوء تحركاتها الدبلوماسية لدى واشنطن وغيرها. لكن لا يجب إهدار مزيد من الوقت، ولا بد من خطوة جدية».

ويتزامن الجمود الأفريقي مع صمت رسمي في مصر والسودان، و«سعادة إتيمية لاستئناف مزيد من الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع»، كما يشير الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية المصري الاتحاد لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا الجمود غير مبرر وغير مفهوم... قد يكون مصر اتجاه آخر، خصوصاً أنها نشطت تحركاتها الدبلوماسية لدى واشنطن وغيرها. لكن لا يجب إهدار مزيد من الوقت، ولا بد من خطوة جدية».

وتنضم مصر والسودان، و«سعادة إتيمية لاستئناف مزيد من الوقت وفرض سياسة الأمر الواقع»، كما يشير الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية المصري الاتحاد لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا الجمود غير مبرر وغير مفهوم... قد يكون مصر اتجاه آخر، خصوصاً أنها نشطت تحركاتها الدبلوماسية لدى واشنطن وغيرها. لكن لا يجب إهدار مزيد من الوقت، ولا بد من خطوة جدية».

تموز) الماضي من المرحلة الأولى لماء الخزان، تمهيداً لتشغيله. وأعلنت السودان الخلالات، عقب اجتماعهم، في 28 أغسطس (آب) الماضي، فشهد في دمج مقترحاتهم بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، بسبب خلافات واسعة حول عدد من النقاط الأثرية كونه دولة منفردة بإرسال خطاب إلى رئيس جنوب أفريقيا (الذي يرأس الاتحاد الأفريقي)، يتضمن رؤيتها للمرحلة المقبلة، لكن الاتحاد الأفريقي لم يعلق حتى الآن.

من التفاصيل. لكن مراقبين مصريين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، حذروا من أن توقف المفاوضات دون بديل واضح، يتيح لإثيوبيا مزيداً من الوقت لمواصلة تشييد السد، عقب توقف فيضان النيل نهاية الشهر الحالي، والتجهيز للمرحلة الثانية من ملء الخزان. وتحدثن إثيوبيا «سد النهضة»، على «النيل الأزرق»، ويثير توترات وتذكر مصدر مصري لـ«الشرق الأوسط»، أن بلاده تواصل مشاوراتها الدولية بشأن المرحلة المقبلة، في إطار تعاملها الدقيق مع القضية»، دون مزيد

القاهرة، محمد عبده حسنين

25 يوماً مضت على آخر جولات مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، برعاية الاتحاد الأفريقي. ورغم فشل الساسي إلى توافق واضح، فإن الأمر ما زال معلقاً، ما أثار تساؤلات حول مصير «المسار الأفريقي»، في ظل صمت لافت للدول الثلاث.

وتذكر مصدر مصري لـ«الشرق الأوسط»، أن بلاده تواصل مشاوراتها الدولية بشأن المرحلة المقبلة، في إطار تعاملها الدقيق مع القضية»، دون مزيد

الرئاسة التركية: رحيل السراج لن يؤثر في الاتفاقات مع «الوفاق»

في إسطنبول، مشيراً إلى أن وفوداً تركية وليبية ستلتقي في الأيام المقبلة، وأنه يأمل في أن يساهم ذلك في إيضاح الأمور. وأعلنت حكومة الوفاق الماضي، وفقاً لإطلاق النار، ودعت لرفع الحصار المفروض لأشهر على إنتاج النفط. كما دعا رئيس البرلمان المنافس في شرق ليبيا أيضاً إلى وقف الأعمال العدائية، ما يعطي الصراع المحتدم في أنحاء ليبيا منذ انتفاضة عام 2011. وأعلن قائد الجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، الجمعة، أنه سيرفع الحصار المفروض على إنتاج النفط لمدة شهر، مبرراً أنه اتفق مع حكومة الوفاق الوطني على «التوزيع العادل» لإيرادات الطاقة.

ومن جهتها، قالت المؤسسة الليبية للنفط، السبت، إنه تم رفع «القوة القاهرة» عن منشآت وحقول النفط، باستثناء تلك التي تقع تحت سيطرة جماعات مسلحة. وسارعت تركيا خلال الأشهر الماضية إلى تأمين تفاهات مع الجانب الليبي، تضمنت لشركاتها العمل في مجال النفط والطاقة في ليبيا، وتقدمت شركة النفط التركية إلى مؤسسة النفط الليبية بطلب للعمل في إنتاج النفط براً وبحراً. وقال وزير الطاقة والمواقع الطبيعية التركي، فاتح ديمير، في مايو (أيار) الماضي إن الشركات التركية ستبدأ العمل في إنتاج النفط في ليبيا في فترة تتراوح بين 3 و4 أشهر.

كما قالت مصادر تركية إن مؤسسة النفط الليبية ترغب في أن تتوسع الشركات التركية في إنتاج النفط في البلاد، مقابل حصة أكبر من الإنتاج.

تونس تجدد رفضها

«الحلول العسكرية» في ليبيا

في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وشان علاقات تونس مع الخارج بما في ذلك ليبيا، قال المشيبي، إنه يتعين الشروع في تقييم شامل لاتفاقية الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي، والبلورة رؤية جديدة رافضة لعلاقات الشراكة بين الطرفين الجارية كاتفاقية التبادل الحر الشامل والمعمق، والشراكة من أجل التنقل واتفاقية السماوات المفتوحة. وأشار المشيبي بدور مساندة مجهودات الحكومة في الإقلاع الاقتصادي، قائلاً إن هذا المجهود لا بد أن يبذل في القارة الأفريقية بالخصوص، بعد أن باتت تمثل أولوية مهمة على الصعيدين الاقتصادي والأمني.

الجزائر تؤكد أنها «لن تعرقل»

خطة الأمم المتحدة في ليبيا

من الشرعية الشعبية حتى لو كانت مؤقتة في البداية. وسياسة التعيينات أثبتت فشلها في هذا البلد. وتابع الرئيس الجزائري قائلًا «الظواهر أن الأمم المتحدة هي من طلبت من فايز السراج (رئيس المجلس الرئاسي) الاستقالة، وربما من آخرين أيضاً من أجل لم شمل الوطنيين، وبغض النظر عن الحصول على الشرعية الانتخابية. تعرقل خطتها لأننا نأمل في حل دائم وليس حل لأشخاص». على صعيد منفصل، نفى الرئيس الجزائري أي مشاكل لبلاده مع جارتها الليبية عن المغرب، مستبعداً الحديث عن تهدئة بين البلدين، لافتاً أن لا أحد في الجزائر أساء للمغرب.

أقره: سعيد عبد الرازق أكدّت تركيا أنها ستواصل دعمها لحكومة الوفاق الوطني الليبية، على الرغم من إعلان رئيس مجلسها الرئاسي، فايز السراج، رغبته في الاستقالة بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالمين، إن الاتفاقات والتفاهات الموقعة بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية لن تتأثر باستقالة السراج، أو بهذه الفترة السياسية؛ لأنها قرارات اتخذت من قبل الحكومة، وليس من قبل فرد واحد.

وأضاف كالمين في تصريحات أمس، علق فيها على إعلان السراج عزيمته الاستقالة في نهاية أكتوبر المقبل، أن وفداً يضم مسؤولين أتراك قد يتوجهون إلى طرابلس «خلال الأيام المقبلة» لمناقشة التطورات. وتوقّعت تركيا مع حكومة السراج مذكرتي تفاهات في مجال ترسيم الحدود البحرية، والتعاون الأمني والعسكري، في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وساهم الدعم العسكري التركي، والسلاح والجنود، إضافة إلى آلاف المرتزقة الذين تم إرسالهم من سوريا، في مساعدة حكومة السراج على صد هجوم على العاصمة طرابلس من قبل الجيش الوطني الليبي. كما تم توقيع تفاهات أخرى في مجال الطاقة والتعاون، بين البنك المركزي التركي ونظيره الليبي. وعبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الجمعة الماضية عن انزعاج تركيا من إعلان السراج عزيمته الاستقالة، ووصفه بالأمم المتحدة، لا سيما أنه جاء بعد أيام قليلة من لقائه معه

وكرر النمروش رفضه لاتفاق النفط بين معيتيق وحفتر، بقوله: «لا يمكن أن نقبل بأي مبادرة تعطي غطاءً لجرائم حفتر في ترهونة، وزرع ميليشياته ومرترقته الألغام في جنوب طرابلس» على حد قوله، مضيفاً: «نستغرب أن يفكر عاقل في الجلوس مع من اغلق مصدر قوت الليبيين، وزرع في موائى وهلال النفط المرتزقة متعددي الجنسيات، بعد أن درجتهم قوائنا مهزومين من جنوب طرابلس في ملحمة استمرت 14 شهراً»، وأكد في السياق ذاته أن «الجرائم التي ارتكبت في ليبيا لن تُنسى، ولدينا الأدلة التي تدل على التدخل في ليبيا، وسيتم تقديم شكوى لدى الأمم المتحدة من خلال ملف متكامل بهذا الخصوص».

في غضون ذلك، كسرت فرنسا حالة الصمت، التي التزمها بعض الأطراف الغربية والدولية، ما عدا روسيا، حيال الاتفاق، حيث قالت في تغريدة مقتضبة لسفارتها لدى ليبيا، إنها «تدعم وحدة مؤسسة النفط الموالية لحكومة الوفاق، وسلامتها واستقلالها وحقاها»، وتزامن ذلك مع إعلان مؤسسة النفط «بدء عمليات التشغيل بحقول شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز».

في سياق آخر، أعلنت أمس (الكتيبة 116 مشاة البيا)، التابعة للجيش الوطني، توقيف أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في بلدة غدوة (65 كلم جنوب سها)، معلماً بأنها أعلنت مساء أول من أمس تحرك قوات من الجيش الوطني باتجاه طريق سبها - الجفرة، بعد ورود أنباء عن تحرك سيارات مسلحة تحمل علم «داعش»، وفتت «ما يشاع عن ذبح عائلات»، وقالت إنها «تتقارب لا أساس لها من الصحة».

المغرب يترأس بالتركية الدورة الـ64 لمؤتمر «الطاقة الذرية»

رفيعة العامتى، ومنع نقاشه». كما أشاد السفير بإطلاق «مبادرة زويداك» (مصدر)، هذه السنة، التي تسعى إلى التخفيف من حدة ما قد يظهر من أوبئة في المستقبل، عن طريق استخدام التكنولوجيا المستمدة من المجال النووي، وهي مبادرة لقيت ترحيباً من قبل الدول الأعضاء خلال اجتماع مجلس المحافظين الأسبوع الماضي». واستعرض فرحان بعض الإنجازات المهمة للوكالة في القارة الأفريقية، مشيراً إلى أنها تقدم الدعم إلى 45 بلداً أفريقياً، يشمل إنجاز مشاريع وطنية وإقليمية في مجالات مثل الأغذية والزراعة، والصحة والتغذية، والطاقة، وتطوير البيئة، والتطبيقات الصناعية. وحسب السفير فرحان، فإن الوكالة تدعى مجال الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية لتوفير الرعاية المثلى للنساء المصابات بسرطان عنق الرحم، الذي يفقد بحياة أكثر من 300 ألف امرأة كل عام، مبرراً أن «90 في المائة من هؤلاء النساء يعشن في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل». وذكر السفير المغربي أنه سيجري بشراكة مع الوكالة تنظيم حلقة نقاش اقتراضية

الشرعية» على حد تعبيره، موضحاً أيضاً أنه «تم تجهيز أول مركز تدريب في ضواحي العاصمة»، وقال بهذا الخصوص إن «الأولوية في بناء الجيش، حسب المعايير الدولية، سنكون للقوق المساندة الشابية، التي شاركت في الدفاع عن طرابلس»، دون نسيان فضل من وصفهم بـ«الضباط النزهاء» من الجيش في إدارة المعارك.

قوات موالية لحكومة الوفاق تجوب منطقة زمزم قرب أبو قرين (رويتز)

من جانبه، أعلن صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، «بدء تنفيذ برامج لبناء وتطوير الجيش التابع لحكومته، وإعادة هيكلة قواتها المسلحة، وتطوير قطاعات الدفاع الجوي والبرية، وقوات مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة»، لافتاً إلى أن ذلك «باتي في إطار التواصل المستمر مع الجانب التركي الداعم لحكومة الوفاق».

عقوبات أوروبية على 3 شركات انتهكت حظر السلاح على ليبيا

ويجري الاتحاد الأوروبي عملية بحرية باسم «إيريني» مكلفة بمراقبة احترام الحظر الأممي. وأوضح الدبلوماسيون أن العملية البحرية سمحت بـ«توثيق» الكثير من الانتهاكات للحظر ارتكبتها تركيا، مضيفين أنه يجب تعزيز وسائلها.

ويقول الدبلوماسيون في بروكسل إن هذه الانتهاكات «تقوض هيكلة السياسة الهادفة

من خلال عقد اجتماعات مع كل الأجسام المنتخبة بالبلاد». إلى ذلك، أعلنت مجموعة من الأعضاء، المنضقين عن مجلس النواب الليبي، في البلاد، رفضهم من العاصمة طرابلس «أي محاولة قد تعيد حفتر مجدداً إلى المشهد السياسي»، وحلوا في بيان لهم المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق «مسؤولية اتخاذ أي قرار دون الرجوع إليهم».

الجمعة على مستوى السفراء، وأيده وزراء خارجية الاتحاد خلال اجتماع عقد أمس في بروكسل، وذلك بعد أن عُقِر على أمد دافعة ضد الشركات والأشخاص الذين فُرضت عليهم عقوبات. وسيتمّ تجميد أصولهم في الاتحاد الأوروبي، بحيث لن يتمكنوا من إقامة علاقات مع شركات في التكتل، أو الوصول إلى الأسواق المالية الأوروبية.

«النهضة» التونسية تدعو إلى «مصالحة»

مع رموز النظام السابق

السياسية، ومن بينها رموز النظام السابق، كما انضم إلى هذه المبادرة حزب «قلب تونس»، بزعامة نبيل القروي أحد مؤسسي حزب النداء، الذي تزعمه الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. لكن القواعد الانتخابية ومناصري الأحزاب السياسية الكبرى لا توافق على هذا التوجه.

على صعيد آخر، أنهت كتلة حركة النهضة الأيام البرلمانية، التي تواصلت على مدى ثلاثة أيام (من الجمعة إلى الأحد) بمدينة المهديّة (وسط شرقي)، وحددت أولوياتها مع اقتراح الدورة الثانية، المثقلة أساساً في استكمال انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، وتنقيح القانون الانتخابي، وتعديل النظام الداخلي للبرلمان التونسي، وقدمت الأيام البرلمانية لكتلة حركة النهضة تقييماً لأداء الكتلة والبرلمان بصفة عامة خلال الدورة الماضية، وناقشت توزيع المسؤوليات داخل هيكل البرلمان بين نواب الكتلة، وباعتبارها الكتلة الأكبر في البرلمان، يجب اختيار اللجان التي ستترأسها، كما ناقشت الأيام البرلمانية العلاقة مع الائتلاف البرلماني المتكون من حزب «قلب تونس» (ليبرالي)، وكتلة ائتلاف الكرامة المؤيد للتيار الإسلامي.

تركيبه المجلس الرئاسي برئيس ونائبين ورئيس حكومة، منفصل عن المجلس الرئاسي، أما المسار الثالث فيتعلق بتفعيل المادة 15 من الاتفاق الأممي المتحدة، بشأن الاتفاق بين مجلسي الدولة والنواب، حول إعادة تسمية شاغلي المناصب السيادية.

وقال المجلس في بيان له إنه «تم أيضاً الاتفاق على توسيع دائرة النقاش حول هذه المسارات،

بروكسل: «الشرق الأوسط» جاء هذا الموقف على الرغم من إعلان المجلس الأعلى للدولة أن أعضاءه اتفقوا في العاصمة طرابلس على دعم جلسات الحوار، التي أقيمت في المغرب ومونترو بوسويسرا، من خلال ثلاثة مسارات: أولها المسار الدستوري، وذلك من خلال إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور، والثاني يتعلق بتعديل السلطة التنفيذية من خلال تعديل

تونس: المنجي السعيداني دعا لطفي زيتون، القيادي في حركة النهضة التونسية (إسلامية) والمشتار السياسي لرائد العنوش، رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، ورئيس الحكومة هشام المشيشي، إلى العفو عن أبناء الرئيس الراحل زين العابدين بن علي وأصحابه، وأن يتم السماح لهم بالعودة إلى تونس وظهيم الأم، وأن تمنح لهم جوازات سفر تونسية باعتبارها عنواناً لارتباطهم ببلدهم، والا يتبركوا نهياً للمغرب، على حد تعبيره.

وأضاف زيتون أن الرئيس سعيد يملك الصلاحيات الدستورية الكافية لإصدار عفو رئاسي عن أبناء بن علي وأصحابه، كما أن رئيس الحكومة له صلاحيات إدارية كافية لمنح وثائق رسمية لهم، وضمان حرية تنقلهم من وإلى بلادهم، على حد تعبيره.

كما دعا زيتون، الذي يمثل توجه إصلاحيا داخل حركة النهضة، إلى الابتعاد عن كل أشكال التكتيل بابناء الرئيس الأسبق، ومنعهم من العودة إلى بلدهم، ومنع أصحابه من حق العودة لوطنهم. وفي معرض حديثه عن

القاهرة: خالد محمود

فيما أعلن صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق الليبية، التي يترأسها فايز السراج، «بدء تنفيذ برامج لبناء وتطوير الجيش التابع لحكومته بمساعدة تركيا»، توقعت مصادر ليبية مطلعة «قيام الحكومة بإحالة أحمد معيتيق، نائب السراج، لما وصفته بـ«تحقيق اتفاق استئناف وتصدير النفط المبرم مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني».

وطالب خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة الوفاق، رئيسها السراج بـ«فتح تحقيق عاجل حول خلفيات الاتفاق، وما إذا كانت هناك أي جهة أخرى لها علاقة به، وإحالة صورة من نتائج التحقيق لاتخاذ الإجراء المناسب حياله». وقال المشري في رسالة وجهها إلى السراج، وأعضاء المجلس الرئاسي للحكومة، التي تحظى باعتراف الأمم المتحدة، إن الاتفاق «مخالف للمبادئ الحاكمة بالاتفاق السياسي (أبرم في الصحيرات برعاية الأمم المتحدة عام 2015) والقوانين المعمول بها»، معتبراً أن الاتفاق «يعد اعتداء على اختصاصات السلطات التشريعية الواردة في الاتفاق السياسي، وعلى الاختصاص القانوني لمصرف ليبيا المركزي».

فرض الاتحاد الأوروبي، أمس، عقوبات على ثلاث شركات تركية واردة وكازاخستانية، صالعة في انتهاك حظر مبيعات الأسلحة، الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا، وفق ما أعلن دبلوماسيون في بروكسل في تصريحات نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أجزاء منها. وتم تبني القرار منذ يوم

انتخابات برلمانية مبكرة في الجزائر استكمالاً لـ«الإصلاح الدستوري»

الحكومي، بتنظيم الانتخابات بعد اعتماد الدستور الجديد. وكان الرئيس، الذي انتخب للمنصب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قد وعد بتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية تلبية لطلب الاحتجاجات الضخمة، التي أجبرت الرئيس بوتفليقة على الاستقالة في الثاني من أبريل (نيسان) 2019. وذكر الرئيس أن الدستور «يعطي صلاحيات للمنتخب الذي اختاره الشعب... فإذا أراد الشعب التغيير، فهذا أوانه حتى لا نبقي في الغموض الذي كان سائداً من قبل». وأطلق تبون خلال حملة «الرئاسية»، شعار «الجزائر الجديدة» للقطيعة مع ممارسات حكم بوتفليقة. لكن معارضي، وقطاع واسع من نشطاء الحراك، يعتبرونه «استناداً للسلطة

السابقة»، بحجة أنه كان وزيراً في حكومات بوتفليقة لسنوات طويلة. وقال تبون في المقابلة، داعياً إلى التصويت على المسودة: «نتمنى من الجزائريين والجزائريين المصادقة على الدستور لتكون الدولة الجزائرية أكثر أخلاقاً، وفي خدمة الشعب، وليس في خدمة مجموعات تمارس سيطرة أوبوية على الحياة». وأضاف موضحاً أنه «يجب أن تكون في مستوى الوعد، وبعد الاستفتاء على الدستور، ستراجع مباشرة قانون الانتخابات، ونأمل أن نصل إلى مؤسسات منتخبة قبل نهاية السنة، لكن يجب مراعاة الظروف، خاصة من الجانب الصحي».

وشد تبون على أن «الشعب هو وحده من يقرر مصيره»، مؤكداً على «ضرورة تكريس الشفافية من القاعدة إلى القمة، وأن الكل معني بالمحاسبة»، وقال بهذا الخصوص: «الليس لدي أي مشكل لكي يكون هناك تدقيق مالي في مؤسسة رئاسة الجمهورية». ورفض تبون الحديث عن «مضايقات ضد الصحفيين»، على خلفية إهانة مراقب «مراسلون بلا حدود»، خالد درارني بالسجن عامين. وأوضح في رده على سؤال بهذا الخصوص أن حرية التعبير لا حدود لها، ولكن هناك قانون يسري على الجميع، بمن فيهم الصحافي والموظف الإداري. وقد سبق لي أن تطرقت لموضوع حرية التعبير، وتساءلت: هل هناك دولة في العالم، من الدول التي تشبهنا، لديها 180 جريدة، وما يقارب 8500 صحافي؟ فضلاً عن تدعيم ورق الطباعة من طرف الدولة، واستفادة

هذه الجرائد من الإعلانات الحكومية، لتواجه في النهاية كتابات كلها سب وشتم ومساس بالامن العمومي، ورغم ذلك لم يتم المساس بها، أو معاقبتهم تجارياً». كما تهم الرئيس تبون منظمة «مراسلون بلا حدود» بمحاولة «ضرب استقرار الجزائر» بعدما أطلقت حملة دولية للضمان مع مراسليها أكثر من 100 مرافقة أمينها العام «تهامات كاذبة». وحجبت السلطات منذ ستة أشهر صحيفتين ومواقع إلكترونية، وإذاعة تابعة لإحداها، بسبب الثورة الحادة في التعاطي مع المسؤولين والشأن الحكومي بشكل عام. كما تقول معظم وسائل الإعلام إنها تعرض لـ«مساومات» حول خطتها التحريري، بشأن الإعلانات، وفي رده عن سؤال

يتعلق بالصحفيين درارني، أوضح تبون أنه «لا يمكن الحكم بعدم وجود حرية التعبير في بلد ما، بسبب شخص قضيت لا تتعلق بمجال الصحافة، ولا توجد أي وثيقة رسمية تربط هذا الشخص بالقتاة التي ادعى أنه يعمل فيها». وتتهم الحكومة درارني بـ«تلقي أموال من الخارج»، وهو ما يدعاه القانون. أما دفاعه فأكّد أنه تسلّم مبالغ مالية بسيطة من تلفزيون «موند 5» الفرنسي، نظير دخلاته في برامجها السياسية للتعليق على أحداث في الجزائر وفي أفريقيا. وتحاول السلطات التأكيد على أن درارني توبع قضائياً على أساس أنه ناشط معارض، وليس بسبب نشاطه المهني، وهو ما نفاه الصحافي الأسبوع الماضي خلال محاكمته.



وَطَنِي سَلَامٌ

نتقدم بأسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز

وصاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس
مجلس الوزراء وزير الدفاع

والشعب السعودي النبيل

بمناسبة اليوم الوطني ٩٠

سائلين الله أن يديم على بلادنا
نعمة الأمن والاستقرار

90 عاماً: سرديّة السعودية الكبرى



يوسف الديني

غداً فصل جديد تكتب حروفه الأولى في تاريخ المملكة العربية السعودية، وهي تعيش أكثر لحظاتها بريقاً بفضل مخرجات «رؤية 2030»، وتجاوز أكثر أزمات المنطقة والعالم من «كورونا» إلى الاستقطاب السياسي إلى انكفاء الاقتصادية، وصولاً إلى انكفاء الدول الإقليمية باتجاه معاكس لمنطق الدولة.

ملالي طهران وحزب الأزمات وحلفاؤهم من جهة ومشروع إردوغان التوسعي للهيمية في المنطقة، وجنوح قطر إلى رعاية المعارضة والتنظيمات المتطرفة، وتغليب صوت التنازيم عبر الاستثمار في الإسلام السياسي وتنظيماته كل هذه المشاريع يجمعها رابط واحد وهو معاندة التاريخ والجغرافيا والمستقبل واللحظة الراهنة الكل بما لديه من أيدولوجيات لا تحدم مفهوم الوطن ومنطق الدولة، بما يعنيه من فضيلة الاستقرار والاهتمام بالاستثمار في المواطن، والانتقال إلى متطلبات العصر الجديد الذي تفرضه التحولات العالمية والتي جاءت رؤية قائد التغيير ولهم الأجيال الشابة الجديدة ولي العهد السعودي، الذي لم يكف بتدشين رؤية جريئة وشاملة، لكنه أيضاً لم يتردد في القطيعة مع خطاب الخطر، وأي محاولة لاختطاف منطقي الدولة من الداخل أو الخارج، والسعي إلى الجمع بين ثلاثة تأسيسية سعودية جديدة كلياً، قوامها الحرب على مثلث الفساد والتطرف والاستهداف الخارجي، ومشاريعه التي تقوم عليها دول وأحلاف وضعت مشروع الأمير نصب أعينها، في محاولة للعب على العنبر البنية، والأزمات المفتعلة، ومحاولة جزر السعودية إلى التورتات الإقليمية المازومة.

والحال لم يواجه كيان سياسي في التاريخ الحديث بصورة سلبية، كما واجهتها السعودية عبر تلك

الصورة النمطية التي تبرز إلى السطح، كلما تصدر اسم المملكة لمواقع الإنترنت وسباق الشنرات، وبشكل يتجاوز الحقيقة أو الاقتراب منها في فهم طبيعة وحراك المجتمع السعودي، بسبب ذلك التبسيط المخل المرتبط بالتعميمات المرسله عن بلد فيه من التنوع والتعقيد، وتداخل السياق القبلي بالديني بالعربي بالمناطقي. ورغم ذلك استطاعت المملكة عبر مسيرتها الطويلة في التصدي للأحداث والصراعات السياسية والإستهداف، أن تتجاوز حفر الصور النمطية، بل وتحولها إلى فرصة ومناخ صحي لاستجواب الفرص، وإعادة ترسيم السعودية كراذلة في أهم مسألة يواجهها العالم، وهي ملف تقني الإرباب.

في تجربة الدولة السعودية عبر مراحلها الثلاث، كانت الشريعة تكتسب عبر تراكمات سياسية طويلة، تعززها تحولات اقتصادية واجتماعية هائلة باتجاه التقدم والإنجازات على الأرض، وكانت المهمة التي تصدى لها المؤسس الملك عبد العزيز منذ البدايات هي تقويت الصورة النمطية في العلاقة بين السلطة السياسية والمجتمع، وذلك عبر إدماج الكيانات القبلية، الكثيرة والمتشعبة ضمن مفهوم المجتمع الواحد، ليتأسس مع هذا الاندماج كيان الدولة الذي يشمل الحكومة والمجتمع والأرض الحكومة بالارادة السياسية المبنية على شريعة الداخل، وهي شريعة تتجدد مع التحولات السياسية التي هي جزء من قدر أي دولة حديثة، ولذا كل تجاهل للتحولات الهائلة التي مرت بالسعودية في تأسيس مفهوم الدولة المبنية على شريعة

الداخل، هي قراءة رغوية للتاريخ. احد اهم عيوب «الصورة النمطية» التي نعاني منها في فهم طبيعة وحراك المجتمع السعودي، هو ذلك التبسيط المخل المرتبط بالتعميمات، وهي عادة ما تكون مناخاً صحياً لتلك الشارات والإشاعات والتكهنات السياسية-السياسية التي تدعو أحياناً للضحك، مثل افعل صراعات سياسية داخلية وخلافات يتم تصويرها والحديث عنها بشكل تفصيلي لا يمت إلى الواقع بصله، بقدر أنه يعكس تغلغل الصورة النمطية في قلبها السياسي.

استلته المنطقة بالأمس واليوم، رغمًا عن كل هذه القوى السياسية التي شهدها، ظلت في ملفات واضحة يدعمها الجديد، تتصل بتحديت تحسين الأوضاع الاقتصادية والمنافسة في سوق المال، ومحاولة معالجة الآثار المترتبة على الفقر المدقع، وانتشار الأمية والجريمة في بلدان الشرق الأوسط. وهي بالمناسبة اليوم باتت أسئلة «وجودية»، في كثير من البلدان التي يتوقف أن تنهار اقتصاداتها بشكل مختلف سرعته بمقدار الحيوانات التي تصلها، بسبب أن الحصص الكبرى من الناتج القومي والمداخيل مرتبطة بقدر هذه الدول على جذب استثماراتها وسياحها، وتصدير الألفاء من أبنائها ليعودوا بتحويلاتهم المالية التي تنعش الاقتصاد.

تحسين الأوضاع المعيشية قفز من عالمنا إلى العالم الأول، كما نرى في فرنسا، وقد ريادة الجمهورية في التاصيل للخطاب السياسي والحقوقي والتعددية؛ لكن قدرتها على الاستقرار والحفاظ على الإرث التاريخي، باتت مقلقة بالإجابة عن سؤال تحسين الأوضاع والعيش

عزك يا وطن.

تدعو أحياناً للضحك، مثل افعل صراعات سياسية داخلية وخلافات يتم تصويرها والحديث عنها بشكل تفصيلي لا يمت إلى الواقع بصله، بقدر أنه يعكس تغلغل الصورة النمطية في قلبها السياسي.

استلته المنطقة بالأمس واليوم، رغمًا عن كل هذه القوى السياسية التي شهدها، ظلت في ملفات واضحة يدعمها الجديد، تتصل بتحديت تحسين الأوضاع الاقتصادية والمنافسة في سوق المال، ومحاولة معالجة الآثار المترتبة على الفقر المدقع، وانتشار الأمية والجريمة في بلدان الشرق الأوسط. وهي بالمناسبة اليوم باتت أسئلة «وجودية»، في كثير من البلدان التي يتوقف أن تنهار اقتصاداتها بشكل مختلف سرعته بمقدار الحيوانات التي تصلها، بسبب أن الحصص الكبرى من الناتج القومي والمداخيل مرتبطة بقدر هذه الدول على جذب استثماراتها وسياحها، وتصدير الألفاء من أبنائها ليعودوا بتحويلاتهم المالية التي تنعش الاقتصاد.

تحسين الأوضاع المعيشية قفز من عالمنا إلى العالم الأول، كما نرى في فرنسا، وقد ريادة الجمهورية في التاصيل للخطاب السياسي والحقوقي والتعددية؛ لكن قدرتها على الاستقرار والحفاظ على الإرث التاريخي، باتت مقلقة بالإجابة عن سؤال تحسين الأوضاع والعيش

الكريم، وليس الفاعلية السياسية فحسب.

مفهوم المواطنة السعودي هو صمام أمانها في الأزمات في ظل غياب مفهوم المواطنة في كثير من تجارب الدولة الوطنية، التي مسها الكثير من التغير والتغيير بسبب عوامل كثيرة كانت «الثورات» بما تخلقه من فوضى طبيعية أحد أهم تحدياتها، وعكس ما كان في السابق من احتياج الباحث في الاجتماع السياسي والمفاهيم المجتمعية العامة إلى جهد ووقت كبيرين لفحص عينات من تحولات أفكار الفاعلين في المجتمع.

هناك سرديّة سعودية جديدة يجب أن تكتب، بعيداً عن التاريخ السعودي المليء بالتحولات والذي يجب أن تتجاوز في كتابته ورصده وتوثيقه «الاجريبات» والأحداث التاريخية إلى المفاهيم والمفادات والنصوات الكبرى، بدءاً من إعادة النظر في مركزها السياسي المنصوص عليها في مخرجات مؤتمر برلين والتي تتضمن خطوات تنفيذية واضحة في السياسة والأمن والاقتصاد، وتستظل بشريعة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بغية الزام كل الجهات الأجنبية إخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية كافة، وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها، وإقرار إطار وطني ليبي للشراكة السياسية بين الأقاليم الليبية الثلاثة، طرابلس وبرقة وقزان.

بعد «إعلان القاهرة»، انتقل السياسي إلى الإطار العسكري لمواجهة إرهابي في 20 يونيو الماضي، حدود الأمن القومي المصري عند خط مدينة سرت وقاعدة الجفرة داخل ليبيا على بعد 1000 كلم من حدود مصر الغربية. وتلا ذلك موافقة البرلمان المصري على قيام الجيش ب«مهام قتالية»، في الخارج، في إشارة حازمة لاحتمال التدخل العسكري في ليبيا.

تفسر هذه الخلفية بعضاً من موقف تركيا الغرلي تجاه مصر. لكن يجب إضافة خمسة عناصر لتشكل صورة الموقف التركي التراخي هذا.

دخول الرئيس التركي رجب طيب إردوغان شخصياً على خط الغزل السياسي مع مصر. بعد صلاة يوم الجمعة الماضي في إسطنبول قال خلال مؤتمر صحفي: «لا مانع لدينا في الحوار مع مصر، وإجراء محادثات مع القاهرة أمر مختلف وممكن، وليس هناك ما يمنع ذلك». وكان مستشاره ياسين أقطاي، قد مهد له بتصريحات أشاد خلالها بالجيش المصري، قائلاً إن «الجيش المصري جيش عظيم، نحن نحترمه كثيراً، لأنه جيش أشقائنا». تدرج هذه التصريحات في سياق سيل من مثيراتها التركية التي توالى تجاه مصر خلال الأشهر القليلة الماضية منذ «إعلان القاهرة» حول الأزمة الليبية في الأسبوع الأول من يونيو (حزيران)، وهي مبادرة حل سياسي يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتعاون مع قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح.

يتمحور جوهر المبادرة حول مرجعيات الحل السياسي المنصوص عليها في مخرجات مؤتمر برلين والتي تتضمن خطوات تنفيذية واضحة في السياسة والأمن والاقتصاد، وتستظل بشريعة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بغية الزام كل الجهات الأجنبية إخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية كافة، وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها، وإقرار إطار وطني ليبي للشراكة السياسية بين الأقاليم الليبية الثلاثة، طرابلس وبرقة وقزان.

كيف يفهم غزل إردوغان بمصر؟



نديم قطيش

1 - يحاول إردوغان أن يتردي قناع اللاعب العاقل، المتحاور، المرن بعد أن نجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في قمة كورسيكا، التي جمعت رؤساء دول وحكومات فرنسا واليونان وقبرص ومالطا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال في تسديد لكمة قاسية له عبر موقف أوروبي واسع متضامن مع اليونان، ادان «الاستفزازات التركية في البحر المتوسط»، ودعا أنقرة إلى أن تنهي تحركاتها أحادية الجانب وعملياتها التنقيب غير المشروعة في البحر المتوسط.

2 - يطمح إردوغان إلى شق صف الجبهة الموحدة ضد في شرق المتوسط، من خلال تحييد مصر بلكالم المعسول، وإظهار الصراع وكأنه محصور بفرنسا والإمارات الدولتين غير الحديويتين مع ليبيا.

وهو ما أشار إليه أقطاي بقوله إن «فرنسا ودولة عربية تحرضان مصر على قتال تركيا».

3 - تعاضد المخامرة التركية في ليبيا من اصطناعها بوقائع قاسية على الأرض كان آخرها التشققات العميقة التي أصابت حكومة الوفاق. فمن جهة أولى شكّل إعلان فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة

المعترف بها دولياً في ليبيا، عن رغبته في تسليم السلطة نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مؤشراً إلى خروج الخلافات بين حلفاء أنقرة (السراج) ووزير داخلية فتحي باشاغا) عن السيطرة، ومن جهة ثانية مثلت ردة الفعل المسلحة من ميليشيات مصراة على الحوار بين نائب السراج، أحمد معيتيق، وقائد الجيش الوطني الليبي (حفتر) وتشكيل الطرفين لجنة مشتركة للإشراف على إجراءات النقل الليبي، بعد قرار حفتر إعادة فتح الحقول النفطية، مؤشراً إضافياً على العفن الذي يضرر الجمعية السياسية التي تساندتها تركيا في ليبيا.

4 - على المستوى الداخلي التركي، تزداد عزلة إردوغان بالتأزم مع تنامي مستوى التجرؤ عليه من القيادات التاريخية للحزب. وبيات الإتهامات تكال له يومياً بالمسؤولية المباشرة عن الأزمة الفاداة التي يعاني منها المواطن التركي. معدلات البطالة في أوساط الشباب بلغت 30 في المائة، ومعدلات التضخم تجاوزت 13 في المائة، في حين أن العملة التركية وبحسب «بلومبرغ» خسرت ما يزيد على 21 في المائة من قيمتها هذا العام، لتصبح ثاني أسوأ عملة أداء في الأسواق الناشئة بعد العملة البرازيلية.

وفي هذا السياق اعتبر رئيس الوزراء التركي السابق رئيس «حزب المستقبل» المعارض أحمد داود أوغلو، أنفراد تركيا في أزمة شرق المتوسط، دليلاً على فشل حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في الدبلوماسية. وللدلالة على الأماق الخبرة التي بلغتها الأزمة التركية رجب داود أوغلو بدعوة رئيس حزب الشعوب الديمقراطي الكردي السابق، صلاح الدين دميرتاش، للحلقة في وجه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

تشكل هذه العناصر كلها مادة ترويض جيدة لإردوغان المرعول داخل حربه، وبلاده وأقليمه، والمنقلب بيلاده من سياسة صفر مشاكل إلى واقع صفر أصدقاء.

مصلح سياسي أو منظر في العلاقات الدولية يستظهر من كل ذلك تضخم الرصيد الشعبي، والتلاعب بالارادة السياسية للجماهير والتحكم في الوعي السياسي الجمعي، بدلاً من تحرير الحقيقة العلمية من شبكة تلك الرواسب الأيديولوجية الصلبة. وقد أفضى هذا الشكل من هيمنة الثقافة العقائدية على تصطب موضوعات تخصص العلوم السياسية، وتغيب حركة التفكير العلمي من داخل هذا الحقل المعرفي، وجمود الإبداع الخلاق في إنتاج موضوعات متجددة تتجاوز الظواهر السياسية، ما قبل الحرب الباردة.

الكبرى لـ«رؤية 2030» في تعظيم الدور المركزي للسياسة الخارجية للسعودية ودورها الريادي في صناعة القرارات العربية والإسلامية، فإن الاهتمام بموارد وإمكانات هذا التخصص الحيوي، وضخ ما يكفي من الموارد المادية ورأس المال البشري المدع والخلاق فيه، يصبح مطلباً وطنياً ومواكبة التحولات الاستراتيجية المقبلة وتنويع مصادر الشريعة السياسية للدولة. وقد تشكلت نواة هذا التوجه بمقترح تقديمه نخبة من خبراء العلوم السياسية الأثفاء في جامعة الملك سعود بالثاء «مركز للأبحاث ودراسات العلوم السياسية والأمنية» يختص بمعالجة المتغيرات الإقليمية الطارئة والظواهر السياسية الخطرة التي تعصف بالمنطقة والجهاز المفاهيمي الملغوم

لماذا لا يوجد علماء سياسة في عالمنا العربي: كيسنجر وبرجنسكي نموذجا؟

هنري كيسنجر، وزينغيو بريجنسكي، ومصموئيل هنتنغتون، وفرانسيس فوكوياما، وجوزيف ناي، وروبرت دال... وغيرهم من كبار منظري العلوم السياسية الأميركيين لهم من الشهرة العالمية والتأثير الدولي والنفوذ الكفري ما يفوق بعض نجوم الفن في هوليوود ومشاهير التواصل الاجتماعي العالميين. وما كان الأمر ليكون في هذا النحو لولا توافر مجموعة من الأسباب الموضوعية والذاتية التي تربط جزء منها بطبيعة المعايير الموضوعية المستجيب على صحة ودقة توقعات المخرجات البحثية لهؤلاء المفكرين، والقوة التحفيزية للمقاربات التخصصية العلوم السياسية التي تشرح وتحلل، وفق قواعد موضوعية وطرق منهجية صارمة، كثيراً من ظواهر العلاقات الدولية المعقدة في العالم، فضلاً عن السمات الذاتية التي يتجمع بها هؤلاء المفكرون من إبداع وجدية في إنتاجهم المعرفي وأطروحاتهم النظرية. وقد انعكست صور تلك الجدية والرصانة الذاتية لهؤلاء المفكرين في احترام الشروط المعرفية والمنهجية للتخصص المعرفي، والانخراط في عمليات الإبداع والتجديد المستمر والدائم في موضوعات العلوم السياسية، بسبب تغير السياق الدولي وطبيعة التفاعلات المستحثة التي طرأت عليه بعد نهاية الحرب الباردة. وما كان لهذا الأمر أن يتم بهذه الصورة الفعالة لولا الأزمات باهية الهدف

النقد الذاتي للمعرفة العلمية والاحتمك للضوابط والمعايير الموضوعية من داخل الحقل النظري نفسه الذي يتوجب مواكبة التغيير والتحولات النوعية في طبيعة موضوعات المعرفة. وبالتالي أراح هؤلاء العلماء موضوعات عصبة الأمم، والاستعمار القديم، وظاهرة القومية، والحروب الكاسيكية، من تخصصات العلوم السياسية، ورفضوا النظريات البنوية - الوظيفية الكبرى التي نشأت في زمن الحرب الباردة، وأحلوا محلها نماذج متغيرات وظواهر الواقع الدولي الجديد؛ فقتضيا الإرباب الدولي والمحلي، وقشل الدولة، وانهايار الدولة، وبناء الدولة، والحروب الأهلية، والثورات السياسية، والحركات الاجتماعية، وأنماط التحولات الاقتصادية والسياسية وتأثيرها على التغيير السياسي والاجتماعي للدول والمجتمعات.



عبد الفتي الكلداني

تحسين جودة القرارات الاستراتيجية الكبرى للدول، ولم يتوقف الأمر عند نفوذ وتأثير علماء السياسة على علاقاتهم بالمؤسسات الرسمية لصناعة القرارات الاستراتيجية، بل إن المؤسسات غير الرسمية المتمثلة في مؤسسات الأبحاث والنشر الأكاديمي ومراكز الاستشارات العلمية لعبت دوراً مركزياً في هذا الشأن، فهذه مراكز في كثير من الأحيان كانت تشكل حاضنة فكرية ومراكز جذب واستقطاب لتلك العقول العلمية بهدف الاستزادة المعرفية؛ إما من عمق خبراتهم الأكاديمية النظرية، وإما من تنوع تجاربهم الدبلوماسية العملية في ميدان العمل السياسي. وقد أسهمت تلك المؤسسات ومراكز «التفكير تانك» بشكل فعال في انتشار وديوع نظرياتهم العلمية عن العالم؛ فالنماذج النظرية المطورة لتوازن القوى والدولة السوفتالية لكيسنجر، أو نظريات الهيمية وسياسات الاحتواء للمفكر الاستراتيجي بريجنسكي، كانت نتاجاً لتجادل بين الخبرة الخارجية والأمن القومي الأميركي، وأطر التحليلات النظرية العامة لموضوعات العلوم السياسية، حيث نبؤوا الأول مقلد السياسة الخارجية والأمن القومي الأميركي، وكان أول عالم سياسة ومسؤول رفيع المستوى يجمع بين قيادة وزارة الخارجية ورئاسة الأمن القومي في عهد الرئيس نيكسون، في حين أن الأخير عمل مستشاراً

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي					
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966112127734 بريد إلكتروني: info@asm-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للصحافة Arab Media Company 11496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للصحافة Al-Khaleejiah 4440 ص.ب. 92000 الرياض هاتف: +966114411444 فاكس: +966114411444 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401400</p>	
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة Arab Media Company 11496 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401400</p>					



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



حسن أبو طالب

سلطة الاحتلال إلى مسؤولياتها المباشرة بكل ما يعنيه ذلك من تغيير في المعادلات السائدة داخليا وخارجيا، وهي احتمالات تثير قلق إسرائيل بشدة. المقارنة بين ما يطرحه الإسرائيليون في قضية شائكة تخص المصير الفلسطيني كله، بغض النظر عن الأسماء والأشخاص والتحالفات الممكنة أو المتصورة، وبين حالة الصمت الرسمي وعدم مناقشة الأمر في المؤسسات الفلسطينية نفسها، وغياب الحرص على وضع الليات واضحة لنقل السلطة، واستمرار الانقسام الفلسطيني بين «فتح» و«حماس»، وحتى داخل «فتح» نفسها، وتجميد المصالحة داخليا، وانظر ما قد يحدث عندما يجتهد، ذلك كل حاجة إلى مراجعة سريعة ومسؤولة. والخطأ الأكبر هنا أن هناك من يفكر ويناقش علناً انطلاقاً من مصالحه الذاتية، وأصحاب القرار والحقوق مغيبون أو لا يعينهم الأمر تماماً، أو في الغالب الأعم كل يبحث عن أوراق قوة قد يلجأ إليها في اللحظة المنتظرة، وهنا خطر صدام محتمل بقوة سيضر حتماً بالجميع، فالخمس الفلسطيني أهم من كل هذا.

«منظمة التحرير»، وبما يشكل قيادة جماعية فلسطينية مؤقتة قد تتطور إلى قيادة فريدة لاحقاً، ولكن بعد مرور زمن معقول، وثالثاً بأن يتم تجنب الصراع المباشر بين تلك الشخصيات النافذة، ويتفق على قبول قيادة مرنة مؤقتة لا تتمتع بغطاء شعبي كبير وليس لها أذرع قوة على الأرض، واتصالاتها محدودة مع الجانب الإسرائيلي، إلى أن تمر ضغوط لحظة التغيير، ويحسم الأمر من خلال تحالفات داخلية أو تدخلات عربية وخارجية. وفي كل هذه المشاهد يتدخل الإسرائيليون، ولا يعني ذلك بالطبع أن الشخصيات المفصلة إسرائيليياً خاضعون لها أو ياتمرون بأوامرها، أو سوف يقدمون التنازلات الكبرى على حساب الحقوق الفلسطينية، فالمسألة تستند إلى اعتبارات المكسب والخسارة برؤية إسرائيلية، والهدف في كل الأحوال هو ضمان ألا تتأثر المصالح الإسرائيلية أو ينزلق الوضع في الضفة وفي غزة إلى حالة فوضى يصعب السيطرة عليها، أو تختفي تماماً السلطة الوطنية وما يصاحب ذلك من فوضى مؤمنة، وبالتالي يظهر مجدداً دور «منظمة التحرير الفلسطينية»، كما تعود

المؤهلة أو المحتملة يتصل أيضاً بحديث عن المشاهد والاحتمالات الممكنة، وثمة اتفاق ضمنى إسرائيلي على أن وجود الرئيس الفلسطيني بإبعاده التنظيمية المختلفة، ورغم كل الانتقادات التي يوجهها الإسرائيليون والأميركيون له ولسياساته ومواقفه؛ لا سيما الأخيرة الرفضية التجاوب مع «صفقة القرن»

إسرائيل اتخاذها، وفي ظل هذه النقاشات العلنية تظهر مقارنات بين الشخصيات الفلسطينية المحتمل أن يكون لها دور مهم في الخلافة السياسية الفلسطينية، ومكان القوة والضعف لكل منهم، ومن هم الأقرب إلى إسرائيل ومن هم الأبعد.

ومن أهم هذه الشخصيات التي يتداولها النقاش الإسرائيلي سلباً أو إيجاباً؛ ماجد فرج رئيس جهاز

المنصب انتقالياً، أما «حماس» فترى وجوب استشارتها فيما يخص أن يكون رئيساً انتقالياً. والأمر ليست واضحة بعد، شخصية من دون أن تحددها قواعد دستورية أو قانونية؛ بل موازين القوى على الأرض.

على هذا النحو - تواجه تعقيدات بدرجات مختلفة عند اختيار

في رام الله، لإجراء فحوصات طبية طارئة، وهو ما حدث في مطلع يناير (كانون الثاني) هذا العام. الوثيقة الأساسية التي تحكم عمل السلطة الوطنية الفلسطينية تحدد خطوات معينة لاختيار مسؤول فلسطيني جديد يقود السلطة عند الضرورة، تتمثل في تعيين رئيس السلطة التشريعية لمدة شهرين، تجري خلالها الانتخابات الرئاسية. وفي حركة «فتح» هناك أيضاً آليات تحدد كيفية اختيار الرئيس الجديد، وفي «المنظمة» يتطلب الأمر موافقة المجلس الوطني. فمن حيث الوثائق والأطراف واضحة ومحددة، أما من حيث الواقع فالأمر مرتبك تماماً. فقد تم إلغاء المجلس التشريعي عام 2018؛ لكون رئيسه من حركة «حماس»، ولم تجر أي انتخابات تشريعية جديدة، وبالتالي أصبح وجود رئيس المجلس التشريعي رئيساً مؤقتاً انتقالياً للسلطة الوطنية الفلسطينية غير ممكن. والمطروح أن تختار «فتح» أحد أعضاء لجنحتها المركزية رئيساً مؤقتاً، وتقر هذا الاختيار «منظمة التحرير»، وتصادق عليه المحكمة الدستورية. وهناك من يطرح أن يتولى رئيس المحكمة الدستورية هذا

أعاد الجدول حول التصريحات المنسوبة إلى السفير الأمريكي لدى إسرائيل حول تفضيل قيادة فلسطينية جديدة، رغم نفيها، إلقاء الضوء على قضية الخلافة السياسية في المؤسسات الفلسطينية الثلاث التي يرأسها محمود عباس، منذ عام 2005، حين انتُخب رئيساً للسلطة بعد وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات. مضمون تصريحات السفير الأمريكي التي تم نفي جزء منها، يجب رفضه من حيث المبدأ؛ لكونه يعبر عن تدخل سافر في الشأن الفلسطيني، وهو ما ركز عليه بيان السلطة الوطنية الفلسطينية؛ لكن عملياً تظل قضية الخلافة السياسية مطروحة، باعتبارها تخضع مصير الشعب الفلسطيني كله في الداخل وفي الخارج، وتُخضع مصير المؤسسات الفلسطينية المناط بها النضال من أجل حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتنازل.

وهي قضية مطروحة منذ سنوات عدة، وشهدت زخماً من حيث النقاش الفلسطيني؛ خصوصاً داخل «فتح» في الفترات التي تعرض فيها الرئيس عباس ذو الـ85 عاماً لوعكة صحية استدعت دخوله أحد المستشفيات الخاصة

إسرائيل وهندسة جديدة للقيادة الفلسطينية

المقارنة بين ما يطرحه الإسرائيليون في قضية شائكة تخص المصير الفلسطيني كله بحاجة إلى مراجعة سريعة ومسؤولة

المخابرات العامة، وحسين الشيخ وزير الشؤون المدنية، وجبريل الرجوب الرئيس السابق لجهاز الأمن الوطني، ومحمد دحلان، الرئيس السابق لحركة «فتح» في غزة بالنسبة لإسرائيل مختلف إلى حد كبير، وكثيراً ما يخرج مسؤولون عسكريون سابقون ومسؤولو استخبارات وأيضاً سياسيون بالحديث علناً عن الموقف الإسرائيلي من مصير السلطة في لحظة التغيير المنتظرة، وحالة الأمن في مناطقها وفي غزة، والاستعدادات التي يجب على

رئيس جديد حين يتحمم التغيير. ومن خلال المناقشات الداخلية بين الفلسطينيين أنفسهم يتضح وجود إدراك للمشكلة وتعقيداتها، ولكن من دون إثارة القضية علناً. الأمر بالنسبة لإسرائيل مختلف إلى حد كبير، وكثيراً ما يخرج مسؤولون عسكريون سابقون ومسؤولو استخبارات وأيضاً سياسيون بالحديث علناً عن الموقف الإسرائيلي من مصير السلطة في لحظة التغيير المنتظرة، وحالة الأمن في مناطقها وفي غزة، والاستعدادات التي يجب على

رئيس جديد حين يتحمم التغيير. ومن خلال المناقشات الداخلية بين الفلسطينيين أنفسهم يتضح وجود إدراك للمشكلة وتعقيداتها، ولكن من دون إثارة القضية علناً. الأمر بالنسبة لإسرائيل مختلف إلى حد كبير، وكثيراً ما يخرج مسؤولون عسكريون سابقون ومسؤولو استخبارات وأيضاً سياسيون بالحديث علناً عن الموقف الإسرائيلي من مصير السلطة في لحظة التغيير المنتظرة، وحالة الأمن في مناطقها وفي غزة، والاستعدادات التي يجب على

كيف يقضي فيروس «كورونا» على الأخلاق الحميدة؟

العلاقات الدولية. ومن شأن الحفاظ على المصاحفات البيئية، والجلوس بالتقارب، والإمسك بالباب في تلك المجالات العامة، أن يصبح كالأحتفاظ بالشكليات العرفية القديمة في التعادات، والاستعانة باللغة المنمقة الرصينة في المجلات الدبلوماسية. ولا يعني ذلك بحال أننا لن نعمل على صياغة المعايير الجديدة للسوكيات المجتمعية المتحضرة. على سبيل المثال، ينتظر متسوق التجرة في الأونة الراهنة صبر واضح حتى يقوم غيرهم من المتسوقين بإخلاء المقام محدودة المساحة أمامهم. غير أن العرف الذي تنطوي عليه هذه الممارسات يتعلق في نهاية الأمر بحماية الذات، كما هو الحال تماماً في ارتداء الكمامات الواقية في مختلف الأماكن.

المواجهات العنيفة في منطقة الشرق الأوسط سوف تبدأ في التغيير أخيراً. وكانت المصاحفة البيئية مهمة على وجه التحديد لأنه كان من العسير للغاية تصديق التوصل لإبرام تلك الاتفاقات في المقام الأول. وعلى اعتبار المسافة الاجتماعية الفاصلة بين الزعيمين، تصبح تلك الصورة خارج نطاق الفهم والإدراك، ولا تبعث بإشارة معينة على وجه الخصوص (بيد أن فشل تلك الاتفاقات في خاتمة المطاف لا يغير البتة من أهمية الصورة في الأساس، إذ يبدو الصراع من أجل تحقيق السلام مثل الرؤية التي طرحها الفيلسوف الفرنسي البير كامو لشخصية سيزيف الأسطورية، من حيث إن الصراع صوب تسليق المرتفعات هو المهم في حد ذاته، حتى إن استمرت الصخرة في الانحدار نحو الأسفل في كل مرة، ويرجع بنا كل ذلك إلى السلوك المتحضر مرة أخرى. فإذا كان السلوك المتحضر يعني التضحية المجتمعية، فما هي التضحيات المتبقية لدينا؟ ما لم تعد الأمور إلى طبيعتها الأولى في الزمن القريب، فإنني أعتقد أن التضحيات التقية بين أيدنا ليست تقديراً؛ بين عوام الناس على أدنى تقدير.

المصاحفة البيئية بين أفراد المقابلات الشخصية تؤثر بصورة كبيرة مهمة على توصيات التعيين في الوظائف المختلفة - لا سيما عندما يكون المتقدمون لشغل الوظائف من الذكور على أدنى تقدير. كما تعد المصاحفات البيئية ذات أهمية قصوى في مفاوضات الأعمال. وكان المديرين التنفيذيون، خلال الأوبة المرضية السابقة، يواصلون التزمير إلى إبرام الصفقات المهمة من خلال شواك الأيدي، حتى إن كانت الأطراف المقابلة تجرم مختارة عن الإتيان بمثل هذه الممارسة. وهذا لا يعني نقصاً في الفهم بأي حال من الأحوال، إذ كانت مقدرة التلاصق

وفاة المصاحفات الشخصية تماماً، كما يقول الجميع ذلك الآن، حتى الدكتور فاوتشي نفسه. ولكن من ذلك من المتوقع أن يغير قدراً من المشكلات؛ تشير الأعراف إلى أن المصاحفة البيئية تنتقي بها نوايا العدوان، إذ إن راحة اليد المفتوحة لا تحمل السلاح. وفي أثناء التصافح مع شخص آخر، لا يمكنها سحب السلاح. غير أن قبضة اليد المغلقة أو المرفق المعقوف لا يمكن أن يحمل الإشارة السلمية نفسها. وربما لن تقدم على أي اتصال جسدي أو مادي مع الغرباء بعد اليوم على الإطلاق، مع توقع الإبقاء بمزيد من الإبتسام

من حياتنا عبارة «لا، من فضلك، بعدك بالتاكيد». ولن يكون هناك أحد يمسك الباب لأي شخص حتى يمر، نظراً لأنه لن يرغب أحد في لمس قبض الباب لفترة طويلة من الزمن. وسوف يكون التحني جانباً من أجل السماح لأحد الأشخاص بالمرور هو نفسه السماح لذلك الشخص بالاقتراب الوثيق أكثر من اللازم. ولن نتردد بعد اليوم في الضغط بانفسنا على زر «إغلاق الباب» في المصعد في وجه أي راكب يصل متأخراً ويحاول اللحاق بالمصعد. كما لن نتردد أبداً في مطالبة مدير المطعم الذي نجلس فيه بإخراج الشخص الذي يصيبه السعال من المطعم على نحو عاجل.

على نقل رسائل مغايرة تماماً، وما سوف تقوم بفعله إلى حد كبير، وهو يتوازى مع ما نقوم بفعله حالياً، سيدور حول الإشارة إلى أن أكثر ما يثير اهتماماً هو المحافظة على سلامتنا الشخصية، وسلامة الأفراد المهتمين لدينا. ومن طبيعة العادات الاجتماعية ارتسامها بالتمسك والبقاء، ولكنني أتوقع أن بعض التغييرات التي طرأت بسبب الوباء الراهن سوف تتمدد وتستمر.

فلسوف تلاتشي تدريجياً قيمة الاستحياء في المجتمع، فلن نوصف بعد اليوم باننا غير ووديين، إن رفضنا إجراء المحادثات المعتادة مع الأشخاص الغرباء، سواء كانوا يرتدون الكمامات الواقية أو لا. وسوف نكون أقل استعداداً لمنح التقود هبة للمحتاجين، ولسوف يزداد خوفنا وحذرنا من الحشود، وإن لم يكن بصفة كبيرة؛ سواء عن طريق الفلاح المضاد، أو المناعة الجماعية، أو استنزاف الفيروس. فمن المنتظر للمطاعم والمقاهي والحانات ودور السينما والمسرح أن ترجع لسابق عهدها من العمل الطبيعي. ولكن بصرف النظر تماماً عن الوجهات القريبة للغاية التي نخترها لأنفسنا، فإن تغيير مسارات حياتنا كي نتفادي التعامل مع الآخرين لن يُنظر إليه على أنه من أعمال الوقاحة بحال. ومن شأن القاعدة الذهبية أن تتلاشى وتنهار. ولسوف تختفي

من طبيعة العادات الاجتماعية اتسامها بالتمسك والبقاء لكن المتوقع أن بعض التغييرات التي طرأت بسبب الوباء الراهن سوف تتمدد وتستمر

البيدي على ثقل العدوى المرضية بين الأشخاص معروفة منذ قرن أو أكثر من الزمان. ثم هناك الأوساط الدبلوماسية، نأخذ على سبيل المثال الصورة الشهيرة للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وهو يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين في البيت الأبيض عام 1993، في إشارة إلى الموافقة الرمزية على إبرام اتفاقات كامب ديفيد من العام نفسه. وفي أنحاء العالم كافة، ظهرت تلك الصورة الشهيرة دليلاً على أن

البيدي على ثقل العدوى المرضية بين الأشخاص معروفة منذ قرن أو أكثر من الزمان. ثم هناك الأوساط الدبلوماسية، نأخذ على سبيل المثال الصورة الشهيرة للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وهو يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين في البيت الأبيض عام 1993، في إشارة إلى الموافقة الرمزية على إبرام اتفاقات كامب ديفيد من العام نفسه. وفي أنحاء العالم كافة، ظهرت تلك الصورة الشهيرة دليلاً على أن

ومع استمرار ذكريات نصص الإمدادات والموارد خلال فترة الوباء، سوف نتخلى فوراً عن ترك كثير مما هو جيد أو مفيد كي يستفيد منه الآخرون. ولسوف يزداد ميلنا منه الآخرون. وحتى تتحول اهتمامنا بالتحزين، إلى ما يشبه مستودعات المنتجات الورقية الصغيرة. ومن شأن منتجات التنظيف والتطهير أن تختفي من على أرفف المتاجر والمحلات بالسرعة نفسها التي تتراص بها هناك. وناتى الآن إلى القرار الصعب:

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»

أزمة المناخ

الجائحة القادمة!



حسين شبكشي

مع الانشغال الكبير والمتوقع لقادة العالم وسكانه بأخبار جائحة «كوفيد - 19» وتداعياتها المستمرة، يبدو جلياً أن العالم مطالب، وبكل جدية، بأن يواجه أزمة خطيرة، وإن كانت غير صحية، ولكنها لا تقل بدأ أهمية، والمقصود هنا تحديداً هو أزمة التغيير المناخي العالمي. وشواهد هذه الأزمة في ازدياد، ما يعني أنها أصبحت حقيقة من الصعب إنكارها والجدال ضدها. الحرائق العنيفة التي ضربت في غابات وأحراش ولايات الغرب الأميركي مثل كاليفورنيا وواشنطن وأوريغون، وقبل ذلك حصلت حرائق مهمة في سوريا ولبنان وأستراليا والطناف بالبحر، جميعها بسبب جفاف الأشجار والنباتات الشديد بسبب الارتفاع غير العادي في درجات الحرارة، ما أدى إلى سرعة انتشار النيران فيها. وطبعاً فيضانات النيل المذهلة في السودان التي جاءت بسبب ارتفاعات قياسية وغير مسبوقة في منسوب المياه نتاج التغيير الحاد في الدورة المناخية. ولا يمكن إغفال عدد الأعاصير هذه السنة وقوتها هذه السنة تحديداً (بعد الأعاصير والعواصف الاستوائية في المحيط الأطلسي حتى وقت كتابة هذه السطور، بلغ معدلاً غير مسبق لم تصل إليه منذ 100 عام)، مع عدم إغفال الأعاصير المتتالية في آسيا التي عصفت ببلدانها المختلفة، وصولاً إلى سلطنة عمان التي كان لها من ذلك الأمر نصيب مهم.

وتشرق شمس يوم غد الأربعاء فيما العتمة العربية تتزايد، وفيما شعوب الأمة الإسلامية الحافظة الود غير المتناسية للنجدة في الملمات ومن دون أن تطلب، تشارك الشعب السعودي استقباله تسعينية يومه الوطني ومشاعر اعتزازه بنباتات جيل الأبناء والأحفاد على عهد المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله فراه، الذي وهو يصمد أمام وطأة صحية دقيقة أصابته وهو لم يكمل الثالثة والسبعين من العمر، حرص أشد الحرص على أن تكون وصيته لابن سعود الذي سيبدأ مواصلته مسيرة الأبناء من بعده، متضمنة عبارة «ينبغي ألا تأخذ في الله لومة لائم، عليك أن تتخبط في أمر المسلمين عامة، أقل عثرتهم وانصح لهم واقض لوازمهم بقدر إمكانك...».

تلك الوصية لم تصدر عن من هم أحسن أحوالاً

مالية واقتصادية من الملك عبد العزيز. لم تقرا في وثائق كالمعاصر التي أصدرت عن الزعيم الإيراني ولا عن الزعيم التركي، حيث إن كلا من سلطنة هذا وإمبراطورية ذلك لم يصدر منهما قرناً عن سطوات من هذا وحالات استعمار من ذلك، ودائماً كان العربي المسلم هو المستهدف. كان المؤسس يعطي المحتاجين ويعمل من حوله في مجلسه العايق بالنصح والتنوير والمخاطبة على مواجهة واقع الحال. أما عن المبادرات التي بروحها ما حرص الملك عبد العزيز على أن تكون جزءاً من وصية أئمة بخريصة طريق أو عناوين دستور أو ميثاق، فإننا قرانها في مدونات عن أخبار الأسلاف الصالحين في الزمن الغابر أمثال العزيم (ابن الخطاب وابن عبد العزيز)، وفي سفر من النصح والترشيد لعلي بن أبي طالب وكل ما قاله هؤلاء الأجيال كان من هدي ما نثره الرسول - صلى الله عليه وسلم - كحبات من المطر على شتول ورد ظامئة، مثل قوله «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».

منذ عشرة أعوام وأحوال بعض ديار أمة

في كتابه. في كندا صدر كتاب جديد مثير للجدل بقلم سبت كلين بعنوان: «الحرب الجديدة: إعداد كندا لطوارئ المناخ»، وفي الكتاب يدعو المؤلف للتعامل مع تحدي المناخ تماماً كما تم تجهيز المجتمع لمواجهة تحدي الحرب العالمية الثانية. هناك اعتقاد متنام في الأوساط العلمية الدولية أن التغيير المناخي القادم هو تماماً الجائحة القادمة التي تهدد البشرية. أخبار ذوبان الجليد في القطب الجنوبي وتدمير غابات الأمازون (الموصوفة برئة العالم واكسجينها) وارتفاع درجات الحرارة حول العالم بشكل قياسي، كل ذلك لا يلقى الاهتمام الإعلامي والتوعوي الكافي، وبالتالي بطبيعة الحال تغيب السياسات والتشريعات الجديدة التي تساعد في التعامل مع تحدي أزمة المناخ بجدية وفاعلية.

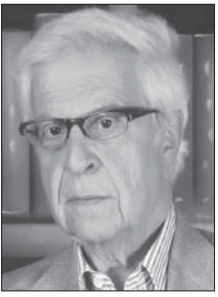
للرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا هولاند كلمة مؤثرة في هذا الشأن تختص الهدف المنشود بأقل الكلمات وأكثرها تأثيراً عندما قال: «لدينا مهمة واحدة: أن نحمي ونسلم الكوكب للجيل القادم»، وهذه الأزمة لها أبعاد اقتصادية في منتهى الخطورة والجدية على الدول الفقيرة، وتحديداً في القارة السوداء أفريقيا، وقد وضحت هذه المسألة بشكل مبسط وواضح بولمان الرئيس التنفيذي لعملاق الشركات متعددة الجنسية «يونيليفر» حين قال: «إن أكبر مجازفة ضد النمو الأفريقي هو التغيير المناخي». هناك حالة خطيرة من الإنكار السياسي في مواجهة أزمة المناخ العالمي وتداعياتها يصل إلى التخلي الإعلامي، لحماية مصالح اقتصادية عظيمة جداً، ولكن الآراء العلمية والدراسات المؤيدة من علماء نافذين ومهمين وناقدين ومؤثرين والكتب المختلفة والصادرة تبعاً، باتت جميعها حجة مقنعة ودامغة لصالح الفريق الطالب بالتعامل مع هذه الأزمة بجدية. وهذا الضغط بدأ يصل بشكل حجول إلى عالم الشركات والأعمال التي باتت مطالبة بالقيام بمبادرات تظهر فيها تعاطفاً جاداً مع البيئة لحمايتها، فالجيل الجديد بات وعية البيئي بدرجات أعظم، والمعلومات باتت تصل إليه بشكل أسرع وأوضح.

إنكار أزمة المناخ العالمي المتفاجم هو هروب وقتي من مواجهة التدايمات، وإخفاء الرأس في الرمال بشكل مخز ومعيب. كل المؤشرات المناخية والبيئية تشير إلى وجود أزمة حادة لا بد من مواجهتها قبل ضياع مزيد من الوقت الثمين في جدل الإنكار، تماماً كما يحدث مع جائحة «كوفيد - 19» اليوم.

وأقرب صورة فنية للصعلوك هي ما جسده الفنان العالمي شارلي شابلن في معظم أفلامه السينمائية الطويلة في القرن العشرين. إلا أن هناك توصيفاً آخر للصعلوك يقرب من قطاع الطرق الخارجين عن القانون الذين يقومون بأعمال السلب والنهب. وليست هذه «النظرية» مقصورة على الصحاري والجبال والمدن العربية، فهي كانت قائمة في القرون الوسطى في أوروبا، كما جسدها شخصية «روبن هود» الفارس الشجاع الذي يسرق الأغنياء ليكرم الفقراء. وهناك نسخة يابانية من «الصعلوك»، كما شاهدناها في المسلسل التلفزيوني الشهير «حافات المياه» الذي أنتجته شركة نيتفليكس، ونقل عن أكثر من 30 عاماً. وتقوم هذه النسخة على إنصاف العشاق المحترمين في وجه جيروت العائلته والقبيلة والقيم والتقاليد. وظهرت في هذا المسلسل لأول مرة «الصعلوكات» بعد أن كانت هذه الصفة حكراً على الرجال. وكررتها هوليوود في أفلام كثيرة، من أشهرها «ملائكة تشارلي» وقيل الصعلوكات اليابانية والأفريقيات شاهدنا في الخمسينيات من القرن الماضي الصعلوك «عبلة» التي أحببت الصعلوك «عنترة» وتمردت على أهلها وحملت السيف ضد الظلم والقمع القبلي. وفي السينما الهندية كان راج كابور في الستينيات أفضل من جسد شخصية الصعلوك الهندي تشيلاً وغناءً.

في كل مظاهرات العالم ضد الفقر والجهد والعنصرية والفساد والحروب الجاهلي، أن الصعلوك هو الفقير الذي لا يملك من المال ما يساعده على تحمل أعباء الحياة، وبهذا المعنى فإن 3 أرباع الأمة العربية من الصعلوك.

يوم مشرق وسط عتمة عربية - إسلامية



فؤاد مطر

المليار مسلم من ويل إلى ويل وإيلات... وإلى كوارث الطبيعة ومثلتها كوارث ناشئة بفعل التخريب - التفجير المستقر، هناك الصراعات التي يستغرب المرء عدم وضع حد لها في صدور العربية من جانب الجارئين المسلمين وأبايديها الطويلة المتفاوتة على أشقاء عرب في أكثر من دولة، في الجناح المغربي وعلى ضفاف الخليج وضايف البحرين الأبيض المتوسط والأحمر تنفخ عيش العباد، وتتهز بنسب متفاوتة استقرار البلاد.

كل هذه التحريشات العدائية جعلت من أمر إغاثة السعوديين لأخيه العربي، ومن دون التمييز في هويته الأذهبية وهواه السياسي، واجباً يتجاوز وقفة المساعدة إلى واجب الإغاثة، وصولاً في بعض الظروف الإرحافية للمصابون والأحمر تنفخ عيش العباد، ولنا وللأرواح والمحاصيل والمواسم الزراعية. ولنا في الذي أده مركز سلمان للإغاثة تجاه لبنان الذي كادت عاصمته تندثر تحت تأثير عمل تخريبي بفعل فاعل معلوم - مجهول، وكيف كانت النجدة الطبية والإعاشية تصل تبعاً لمن دون أن تكون هناك نداءات استغاثة. فالملك سلمان الذي بينه وبين لبنان وخصوصاً بيروت العاصمة حالة من التناحي القديم يتساوى في محتواه مع ذلك التناحي مع القاهرة، لا ينتظر طلب غوث ولا إرفاق طلب بتعهدات كما لا ترتبط

النجدة بمطالب وشروط. هذا فغل خبر وهذه أيضاً ترجمة الابن البار لوصية الأب الذي غادر الدنيا من دون أن يفارقه انشغال البال على بني قوم الأمة. ومن هنا كان قوله للأبناء من بعده ومن بعد الأبناء للأحفاد الذين سيقوون دفة إدارة الدولة، التي أعطاها الله الثراء والقدرة على التحمل مقرونة بطول البال والصبر الجميل، ومع الثراء الأخذ تطبيقاً للوصية المنزّمة عن المطالب والمواقف شرطاً وسلفاً.

كما لنا في أحدث حالات الإغاثة، هذه الوثبة الإغاثية وبما لأطنان أدوية وبطانيات ومواد معيشية، وحتى نواويس نقلت من آثار إصابة الألوف من السودانيين بعاديات الفيضان النيل خراب بيوت وأراض وثروات حيوانية وأنواع من أوبئة محتملة الحدوث.

فالفيضانات الجديد غير مسبوقه أهواله خلال قرن من الفيضانات السنوية. لقد كانت تلك الوثبة المثال الحي على هذا الذي أده مركز الملك سلمان للإغاثة، ومن دون أن يأتي الغوث للسودان يأخذ من الغوث شبه يومي للميمن. وكما لا يميز في شأن الغوث سابقاً وعند الحاجة للشعب الفلسطيني بين من هو من السلطة المعترف بها عربياً ودولياً، ومن هم من «حماس» ورفيقاتها ذوات الرقفة في الفضاضات الإيرانية والتركية، فإنه لم يكن هناك تمييز في الغوث للبنان بين طيف حامد شاكر وقفة السعودية ماضياً وحاضراً ودائماً مع لبنان، وبين الذين استبدلوا هداية الكلام بسوء التخاطب. وبالنسبة إلى السودان فإن المصابون بفضض فيضان النيل المحنة، ويخرج الذين تشارفوا من هذا الفيضان وقد أفادتهم الإغاثة السلمانية كما أفادت سابقين، ما زالوا في لحظات من التامل يدعون للملك سلمان بطول العمر ودوام مركزه الإغاثي، ويترحمون على الملك عبد العزيز الذي ليس فقط أوصى من بعده بابناء الأمة، وإنما وضع الأساس الثابت للمملكة التي على استقرارها وثبات دورها هناك بقية أمان عربية.



صعاليك العالم من الكوايس إلى الجنائز



داود الفرحان

كانوا من أوائل الذين حطمو جدار برلين في عام 1989. ويعرف العراقيون أن ما يسميه محفوظ «الأعضاء غير المضمين»، مثل صلاح جاهين، والمختر مصطفى محمود، والأديب والباحث لويس عوض، والصحافي الكبير أحمد بهاء الدين، والروائي ثروت أباظة. وهناك شلل حرافيش أخرى، ضمت الشاعر محمد عفيفي مطر، والمخرج يوسف شاهين، الذي قدّم شخصية الصعلوك بمعناها الاجتماعي في فيلم «باب الحديد» من إنتاج عام 1958.

وفي العراق، عزفت العاصمة بغداد في سنوات الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن الماضي عدداً من الشعراء العراقيين الذين اتفق الأديباء، أو أعضاء مقاهي الأديباء، على تسميتهم بالصعلوك. وحسن مردان، وعبد الأمير الخضير، وأنا أضيف إليهم بتردد فاضل العزاوي، وورشدي العامل، لكنهما كانا اثنين واجتماعيين ولا يرميان بملأ فيهما، على أحد: ولانصاف، لم يكن أحد من هؤلاء «الصعلوك» فرساً أو مؤدياً أو خارجاً عن القانون وأساساً كان رشدي العامل رقيقاً وشافهاً وبأساً

ومفلساً وعاشقاً ومخموراً. وكان جان دغو مهدياً مؤدياً خفيفاً هامساً، حتى إنه لم ساقوه للانضمام إلى «الجيش الشعبي» في الحرب العراقية - الإيرانية جاءني ليبيشروني بأنه سيضمن انتصار العراق فوراً في تلك الحرب؛ وقد بذلت مجهوداً لإعفاء هذا الشاعر الذي لا يزيد وزنه عن 40 كيلوغراماً، من «الجيش الشعبي» ففحقت مجهوداتي. ومن المفارقات أنه هاجر قبل الاحتلال الأميركي إلى أستراليا وتوفي بعد الاحتلال بشهر واحد في سيدني.

وقبل سنوات قليلة أصدر الشاعر العراقي أحمد المنجد حمندني كتابه المعنون «أمير صعاليك بغداد»، وهو يقصد الشاعر النجفي الراحل عبد الأمير الخضير الذي يُطلق عليه البعض لقب «الصعلوك»، ويصفه آخرون بـ«الوجودي». قد اتفق مع الدكتور الباحث العراقي عبد الحسين شعبان أن الصعلوك في بغداد له جذور، ولا تعلق بها كعادة عاشائها من الشعراء. فهو لم ينجح فيها حياتياً، وإن سطر فيها شعرياً، كما ورد في الكتاب. وكل الأديبين الذين قدموا إلى العاصمة من المدن والقرى البعيدة في العراق لم يكونوا يحيون بغداد أكثر مما يحيون المدن والقرى التي جاءوا منها. وهذا أمر طبيعي وحق إنساني لا ينال من عريقتهم ووطنيتهم، وبالتالي فهذا ليس عيباً ولا نقصاً ولا جحوداً، وهذا ينطبق أيضاً على أدباء الأقاليم والمحافظات والقرى في مصر والسودان ولبنان وسوريا والأردن وتونس، ولو كانوا يكرهون العواصم لعادوا، يتسكوا له مندتهم الغافية على ضفاف الأنهار وقراهم الندية في الأرياف. لا أجمل من المدن الصغيرة والقرى البسيطة،

غربة التراث

من غرائب الوعظ



حمد الماجد

خذوا هذه «الغريبة» التي انتشرت في السوشيال ميديا نستفتح بها الموضوع، فقد تناقلوا حواراً ينسب إلى ميمون بن مهران، القاضي والعالم الجليل ومؤدب أبناء الخليفة الأموي العادل عمر بن عبد العزيز، يقول: لصاحبه وهو يحاوره: إني أتصدق وأجد مالي يزداد، فتصدق صاحبه، فقال: تصدقت فوجدت مالي ينقص، فقال ميمون: أنا عامل ربي بيقين، وأنت تجزئه.

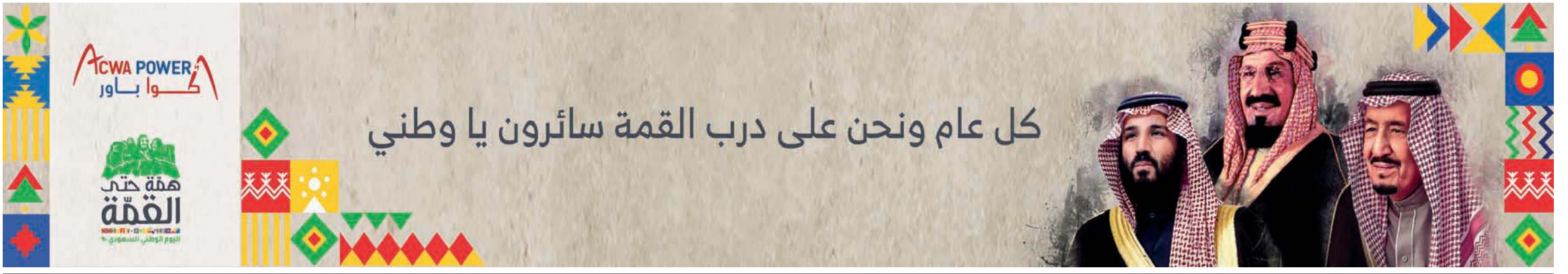
فللوهلة الأولى يبدو هذا الحوار الإيماني رائعاً، فهو يؤكد بالوقائع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في الحديث الصحيح «ما نقص مال من صدقة، بل تزيده»، كما يحدث على الشعور بيقينية الوعد الرباني، لكن من يستخدم «متفاناً دقيقاً» وهو يتامل نص الحوار، سيخرج بعد من الملاحظات والمثالب لم ينتبه لها عدد من الدعاة والخطباء والواعظين، وحتى الناقلين لها من المثقفين ومشاهير السوشيال ميديا، هذه الملاحظات تعجلنا نشك في أصل نسبتها لعالم ورع زاهد مثل ميمون بن مهران، إحداهما أن في الحوار ما يشي بتزكية النفس، وهذا غير مقبول ولا مستساغ من عامة الناس، فكيف بأحد خواصهم الأتقياء الذين علم من الكتاب والسنة يعلم أن لله في زيادة المال أو نقصانه، في العطاء أو الحرمان، في الرضا والمرض، حكمة بالغة لا يدركها البشر، ومن ذلك عدم رؤية أثر الصدقة أحياناً، حكيمته، جلت قدرته، في عدم قبول الدعاء من متضرع بائس خاشع متذل، ورد في الحديث الصحيح تداواوا بالصدقة، فهل إذا شفى الله زيدا بسبب الصدقة، ولم يشف عمرو بسبب صدقته، أن الأول صادق والثاني في نيته خلل؟

تقول الله أعلم، فقد يكون ذلك صحيحاً وقد لا يكون، وإنما هو مزيد تمحيص وغفران للذنوب، فالله وحده أعلى وأعلم وأحكم من مهران رحمه الله ومن كل البشر. هذا غيض من فيض مريوات الغرائب والعجائب اكتنز بها تراثنا، منها ما يتعارض مع النصوص الشرعية الثابتة أو يناقضه العقل والمنطق، والباعث على إيرادها في القديم، هو شعور متواصل مع الواعظ أو القصاص بأن هذه الطريقة هي الأسرع في انتشارها، وهي الأكثر إبهاراً في لفت الأنظار إليها من ذكر النصوص التي اعتادها وعرفها كثير من الناس، هذا حين كان الخطيب أو الواعظ يحدّث عشرات أو مئات، وفي عصر السوشيال ميديا زاد لهيب التنافس في جذب الناس وإبهارهم بهذه الغرائب المفكرة والقصص المجهولة، فالواحد من المشاهير في نقرة واحدة يوصل هذه «الغرائب» إلى مئات الألوف بل الملايين. والملاحظ أنه كلما زاد العالم أو طالب العلم رسوخاً، ندر أن تجد في أحاديثه ودروسه ومحاضراته مثل تلك الغرائب المجهولة والقصص المجهولة، والعكس صحيح، فتجد بعض أفراد النوع الأخير «مكتّأ» لكل نفايات هذه الغرائب، لا تجدها إلا عنده ينتشي بإيرادها ويهيج بتردادها، نعد قد تزيد من عدد متابعيه أو يكثر المتجهرون في مواظمه، لكنه بالتأكيد ضرر بالغ أن تصل هذه الترهات لهذه الأعداد الكبيرة التي تتناقلها فيما بينها، وللحديث بقية.

العمل. «وبعد أيام استدعاني صدام واستقبلني أحسن استقبال، ثم خصص لي راتباً شهرياً جزباً مقابل أن أراقب متسوق مياه نهر دجلة يومياً من إحدى الحانات في شارع أبي نؤاس، وأكتب تقريراً عنه»، وتفاخر عبد الأمير الخضير بأنه صار حارساً لنهر دجلة بأمر من صدام حسين!

المعروف عن الشاعر محمد مهدي الجواهري أنه لا يحب في جلساته أن يتحدث أحد عن شعر غيره من الشعراء. وكمل الشعراء والمطربين والمثليين كذلك وليس متفانياً أن يتحدث أحد أمام أم كلثوم عن غناء مها بصري؛ ولا لافقاً أن يتحدث أحد أمام يحيى شاهين عن تمثيل عبد السلام النابلسي؛ لكن عبد الأمير الخضير هو الوحيد بين الشعراء الكبار الذي يسمح للجواهري بالحديث عنه أمامه وإلقاء بعض أشعاره. قال أبو فرات ذات يوم إنه يرشح الخضير تسمية شاعر بخلفه في إمارة قضاء الحرة. قبل الاحتلال كان صعاليك العراق من الشعراء البؤساء قليلين. لكن صعاليك العراق بعد الاحتلال ليسوا ميليشيات ومليارات.

وأخيراً، كل المهاجرين الأوائل إلى أميركا وأستراليا ونيوزيلاندا كانوا من الصعلوك، وأشهرهم صعاليك «المافيا» الإيطالية و«الكابوي» الأميركي و«الفاينغ» الإسكندنافيون. ولكن، ليس من الغربيين أن أحقاد صعاليك الفايكنغ والناروي والمافيا يستكشفون السموات السبع، بينما أحقاد الشقري وعنترة وعروة بن الورد مشغولون بـ«الواتساب»!



اقتصاد

مسؤولون حكوميون يفصحون عن تعميق البحوث والتنظيمات لتفعيل «التمويل الإسلامي»

السيولة والائتمان والاستهلاك مبشرات مرحلة تعافٍ اقتصادي جديدة في السعودية

الرياض، محمد الحميدي

قال مسؤولون حكوميون سعوديون أمس إن الاقتصاد الوطني السعودي يدخل مرحلة تعافٍ جديدة من الآثار الاقتصادية الشديدة التي أفرزتها جائحة كورونا المستجد، وجابقتها المملكة بجملة سياسات مالية ونقدية موازية امتصت الكثير من التداعيات، لافتين إلى أن الفترة المقبلة ستشهد التركيز على تعميق

البحوث لتنمية وتفعيل التمويل الإسلامي في إطار توسيع بيئة القطاع المالي. وأكد المسؤولون الحكوميون أمس خلال سلسلة لقاءات يروموني السعودية أن الأعمال للقطاعين العام والخاص عادت إلى مجاريها وفق سياسات الاحترازاات والبروتوكولات الصحية، في وقت تظهر فيه المؤشرات الرئيسية لحجم السيولة والائتمان والاستهلاك في البلاد بوادر إيجابية توحى

بتقدم في استشفاء الاقتصاد السعودي من آثار الجائحة. وأوضح الدكتور فهد الدوسري، نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي للابحاث والشؤون الدولية، أن حجم السيولة في النظام البنكي يدعم التعافي الاقتصادي ويضمن استمرار القروض والتمويل والأنشطة الاقتصادية، لافتاً إلى أن دور الدولة خلال الجائحة كان جوهرياً في تحفيز صمود القطاع الخاص، لا سيما المنشآت

الصغيرة والمتوسطة. وأضاف الدوسري أن إجمالي ما قدمته مؤسسة النقد العربي السعودي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من برامج دعم وتحفيز وتاجيل يتخطى حاجز 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) نجم عنها مواصلة الشركات لأعمالها، وسط برامج أخرى تضمن استمرار أجور العاملين السعوديين. وقال الدوسري: «برغم المؤشرات الإيجابية لا بد

من الاعتراف بأنه ما لم يتم التوصل إلى عقار للشفاة من وباء (كورونا) تظل الأمور في إطار حالة (عدم اليقين)... لكن نلتمس حالياً أن الأمور بدأت تنتعش وتنشط وتعود إلى طبيعتها»، مؤكداً في الوقت ذاته أن السعودية تواجه مزيد من المقاومة لأثار كورونا السلبية. وأضاف الدوسري: «نحتاج إلى مزيد من الوقت للاستشفاء الكامل، لكن هناك علامات ومؤشرات تعزز تحسن الناتج

المحلي الإجمالي، حيث ارتفعت منذ يونيو (حزيران) الماضي بيانات الاستهلاك ونقاط البيع ومعدل الثقة بجانب الائتمان المقدم للقطاع الخاص وحجم السيولة بمفهومه الواسع وحجم أصول البنك المركزي». من جانبه، أوضح فيصل الشريف، مدير عام برنامج تطوير القطاع المالي التابع لوزارة المالية، أن مبشرات التعافي الاقتصادي السعودي تعززها كذلك معدل التحويلات

المالية الإلكترونية، وتزايد أعداد شركات المدفوعات المالية، موضحاً أن المرحلة المقبلة ستشهد التركيز والإعتماد على التمويل الإسلامي. وأفاد الشريف بأن برنامج تطوير القطاع المالي سجل تنامياً في اكتمال بعض بنود مشروعاته بنسب تصل إلى 90 في المائة من النسب المستهدفة، مشدداً على أن المملكة تعمل على ضمان إيجاد بيئة مالية متكاملة لتجد فيه الشركات والبنوك العالمية بيئة

متكاملة يمكنها تشغيل أعمالها بأعلى معايير المهنية والأريحية. وأضاف الشريف أن تركيز السعودية لا ينصب على الاستثمارات بنماذج إقليمية أو عالمية بل على التأكيد بوجود بنية تحتية متكاملة ونظام تشريعي عميق وبيئة عمل تدعم النجاح. مؤكداً أن الفترة المقبلة ستذهب إلى تعميق البحث وتفعيل التمويل الإسلامي مستفيدة من مكانة السعودية في هذا الإطار.

العمليات امتدت لعقدين... وانتقادات للمركزية الأميركية «الأموال القدرة» تضرب بنوكاً عالمية



واشنطن، الشرق الأوسط

كشفت تحقيق صحفي استقصائي دولي أن كميات هائلة من الأموال غير الشرعية تدفقت لسنوات عبر أكبر المؤسسات المصرفية في العالم، شامجياً الثغرات الكبيرة في قوانين القطاع المصرفي التي يستغلها المجرمون بسهولة. وقال التحقيق الذي أجراه موقع «بارفيد نيوز» والاتحاد الدولي للصحافة الاستقصائية (أي سي أي جيه)، بمشاركة 108 مؤسسات إعلامية من 88 دولة، إن «أرباح حروب عصابات المخدرات الدامية، والثروات المنهوبة من الدول النامية والمخدرات التي كد أصحابها لجمعها ثم تم السطو عليها بطريقة بونزي الاحتمالية جميع هذه الأموال سُمح لها بالتدفق من وإلى هذه المؤسسات المصرفية، رغم تحذيرات موظفي هذه المصارف».

ويستند التحقيق إلى أكثر من 2100 من الوثائق المسربة لـ«تقارير الأنشطة المشبوهة» التي تم تقديمها إلى وكالة مكافحة الجرائم المالية (فنسن) في وزارة الخزانة الأميركية. وتكتبت «بارفيد» في مقدمة التحقيق: «هذه الوثائق التي جمعتها المصارف، وتم مشاركتها مع الحكومات، لكنها أقيمت بعيداً عن أنظار العامة، تكشف الفجوات في إجراءات الحماية لدى المصارف، وسهولة استغلالها من قبل المجرمين».

وتتحدث الوثائق التي سميت «ملفات فنسن» عن تحويلات بنحو تريليوني دولار من الأموال المشبوهة جرى التداول بها بين عامي 1999 و2017. ويشير التحقيق بشكل خاص إلى 5 مصارف كبرى، هي: «جيه بي مورغان تشايس» و«إتش إس بي سي» و«ستاندرد تشاترترد» و«ويتش بنك» و«بنك نيويورك

مالون»، على أنها متهمه بمواصلة نقل أصول مجرمين مفترضين، حتى بعد مقاضاتهم أو إدانتها بسوء السلوك المالي. والتقارير ليست دليلاً بالضرورة على ارتكاب مخالفة. وقد قال الاتحاد إن الوثائق المسربة ليست سوى نسبة ضئيلة من التقارير المقدمة لوحدة وزارة الخزانة. وتقدم تقارير المعاملات المشبوهة معلومات مهمة في إطار الجهود العالمية لمكافحة غسل الأموال وجرائم أخرى. ورسمت التقارير الإعلامية التي نشرت أمس (الأحد) صورة لآلية من التقارير وجرائم أخرى. وتضمنت المعلومات التي أرسلتها التقارير أموالاً حولها مقلقة بالأعباء، مما سمح لمبالغ ضخمة من الأموال غير المشروعة بالانتقال عبر النظام المصرفي. وتتضمن المعاملات التي أبلغتها لسلطة ضبط تحويلات الأموال القدرة. وقالت وكالة مكافحة الجرائم المالية الأميركية «فنسن»، في بيان صدر قبل نشر التحقيق،

عصفت الأزمة المزروجة بأسهم «إتش إس بي سي» أس (إبأ)

الألمانية بأن التسريب أعطى «فكرة مروعة عن الدور المركزي للنظام المالي الأميركي، بصفته غرفة المحركات لغسل الأموال العالمية». وقال ماينزر: «إذا تسللت الجريمة المنظمة إلى الاقتصاد، ونهب الفاسدون دولهم بمساعدة البنوك الغربية، ستكون الحرية والديمقراطية مهددة في كل مكان. يجب على الدولة الدستورية أن تأخذ غسل الأموال في النهاية على محمل الجد، وأن تعاقبه بجدية».

وفي إطار ذي صلة، ذكرت صحيفة «غازيتا فيبورتشا» البولندية أن مئات الملايين من الدولارات من الأموال الروسية والأوكرانية شهدت عمليات غسل أموال عبر مصرف «أي إن جي بنك سلاسي» البولندي. واستشهدت الصحيفة بالتقرير الاستقصائي الدولي. وذكرت «بلومبرغ»، الأحد، أن المتحدث باسم البنك رفض التعليق عندما تم الوصول إليه عبر الهاتف. ووفقاً لمعلومات تم تجميعها في التحقيق، تم نقل الأموال عبر الوحدة البولندية لمجموعة «أي إن جي» المصرفية إلى ملاذات آمنة مثل قبرص، حتى عام 2016 على الأقل.

وتعددت الوثائق المسربة أيضاً عن مخطط كوري شمالي ضخم للنهز من العقوبات عن طريق غسل الأموال عبر البنوك الأميركية. وأفادت شبكة «إن بي سي نيوز»، بأن الوثائق والتقارير الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية كشفت عن جهود كثيفة من قبل المسؤولين الكوريين الشماليين لغسل ما لا يقل عن 174 مليون دولار باستخدام مجموعة من الشركات الوهمية. وقال هيو غريغيت، الرئيس السابق لفريق خبراء الأمم المتحدة لمتابعة العقوبات على كوريا الشمالية، إن الوثائق تساعد على تفسير سبب نجاح الكوريين الشماليين في التهرب من العقوبات.

أسعار النفط تهوي بسبب «إنتاج ليبيا»



القاهرة، صبري ناجح

تهافتت أسعار النفط الإثنين، بفعل احتمال عودة إنتاج ليبيا النفطي خلال الأسبوع المقبل، في وقت تتجه فيه عاصفة مدارية صوب خليج المكسيك الذي يحتوي على حقارات النفط والغاز الأميركي. تراجع خام برنت 4,12 في المائة إلى 41,88 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:46 بتوقيت غرينتش، في حين هبط الخام الأميركي 4,9 في المائة إلى 39,08 دولار للبرميل. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن إنتاج النفط الليبي، المتوقف منذ بداية العام الجاري، من المتوقع أن يعود خلال الأسبوع المقبل، بعد عودة العمل في معظم مناورات وحقول النفط الليبية أمس، والتي استكملتها بحقول سرت.

توقعت المصادر، عودة شركة الواحة للنفط للعمل قريباً، والتي دخلت ضمن المناطق غير «الآمنة» التي تحدثت عنها المؤسسة الوطنية للنفط يوم السبت الماضي، عندما أعلنت رفع حالة القوة القاهرة عن حقول وموانئ النفط «الآمنة».

ودخل مزيد من الخام في السوق، يزيد من العرض، الذي تحاول أوبك بلس الحد منه عبر اتفاق تاريخي تم إبرامه (نيسان) الماضي، في وقت يتقلص فيه الطلب بسبب القيود المرتبطة بكورونا.

في الأثناء نقلت رويترز عن مصادر بأوبك قولها إن المنظمة وحلفاءها يتابعون عن كثب جهود استئناف إنتاج النفط في ليبيا، لكن يتعين على المنتجين الانتظار للتأكد من أن الاستئناف سيكون مستداماً قبل اتخاذ أي رد فعل.

وقد استثمرنا بقوة في برامج الامتثال، بينما علق «جيه بي مورغان»، في بيان، أنه «كرس الآلاف الأفراد ومئات الملايين من الدولارات لهذا العمل المهم، وقمنا بدور قيادي في إصلاح مكافحة غسل الأموال». وأوضح التقرير أنه رغم اللوائح الصارمة، فقد قبلت البنوك الكبرى أيضاً مجرمين مشتبه بهم بصفقتهم عملاء، وأجرت تحويلات بمليارات الدولارات لهم. وكشف التقرير عن أن البنوك تردت أيضاً في الإبلاغ عن مثل هذه المعاملات المشبوهة للسلطات، وأحياناً كانت تفعل ذلك بعد تأخير لسنوات. وقالت شبكة العدالة الضريبية الألمانية التي كانت تشير إلى أوجه القصور في مكافحة غسل الأموال على المستوى الدولي لسنوات، إنها لم تتفاجأ بهذه المعلومات، وعلق ماركوس ماينزر، من الشبكة، لوكالة الأنباء

عصفت الأزمة المزروجة بأسهم «إتش إس بي سي» أس (إبأ)

عصفت الأزمة المزروجة بأسهم «إتش إس بي سي» أس (إبأ)

عصفت الأزمة المزروجة بأسهم «إتش إس بي سي» أس (إبأ)

«المركزي» الصيني يحافظ على التيسير دعماً للاقتصاد

على سعر تسهيلات الإقراض متوسطة الأجل دون تغيير للشهر الخامس على التوالي أيضاً. وتسهيلات الإقراض متوسطة الأجل من الأدوات الأساسية لبنك الشعب الصيني لإدارة السيولة بالنظام المصرفي في المدى الطويل، وهي بمنزلة مؤشر إرشادي لسعر الإقراض الرئيسي. فمعدل مرجعي يرضعه 18 بنكاً كل شهر. وكانت آخر مرة تم فيها خفض الفائدة على القروض السنوية والخمسية في أبريل (نيسان) الماضي، حيث تم خفض الفائدة على القروض وعلى القروض الخمسية بمقدار 10 نقاط أساس. وكان الإبقاء على أسعار

المحليلين، بعد ارتفاعه بنسبة 0,6 بالمائة شهرياً خلال يوليو الماضي. كما أشارت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى أن مؤشر أسعار المنتجين (الجملة) تراجع خلال أغسطس الماضي بنسبة 2 بالمائة سنوياً، وهو ما جاء متفقاً مع التوقعات، بعد تراجع بنسبة 2,4 بالمائة سنوياً خلال يوليو الماضي. وفي شنغهاي، التي تعد أحد أهم المراكز المالية في الصين، وتؤشر بقوة إلى مدى الحركة المالية، بلغ حجم القروض 8,23 تريليون يوان (نحو 1,22 تريليون دولار) بنهاية أغسطس، بزيادة 5,1 بالمائة على أساس سنوي، وفق ما أظهرت بيانات حديثة. ووصل حجم القروض

المحليلين، بعد ارتفاعه بنسبة 0,6 بالمائة شهرياً خلال يوليو الماضي. كما أشارت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى أن مؤشر أسعار المنتجين (الجملة) تراجع خلال أغسطس الماضي بنسبة 2 بالمائة سنوياً، وهو ما جاء متفقاً مع التوقعات، بعد تراجع بنسبة 2,4 بالمائة سنوياً خلال يوليو الماضي. وفي شنغهاي، التي تعد أحد أهم المراكز المالية في الصين، وتؤشر بقوة إلى مدى الحركة المالية، بلغ حجم القروض 8,23 تريليون يوان (نحو 1,22 تريليون دولار) بنهاية أغسطس، بزيادة 5,1 بالمائة على أساس سنوي، وفق ما أظهرت بيانات حديثة. ووصل حجم القروض



أبقت الصين سعر الإقراض الرئيسي للشركات والأفراد من دون تغيير للشهر الخامس (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,26	1508	2,74
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,75	0,49	0,40	0,92	20,80	11,88	1933	3,51
يورو €		4,41	4,28	0,44	4,35	0,44	0,36	0,84	18,49	10,89	1772	3,22



الأزمة المالية في العراق وموقف صندوق النقد... والخيارات الأخرى المتاحة

في مستهل هذه المقالة، لا بد من الإشارة إلى كتاب «تطبيق الاقتصادات السلمية لمواجهة الأوقات العصيبة، حلول أفضل لكبرى مشكلاتنا»، الذي صدر عام 2019 مؤلفه أنهيجهيت بانيرجي وإستر دولفو، الحائزين على «جائزة نوبل» في الاقتصاد في العام ذاته؛ حيث يرى مؤلفا الكتاب أن «تطبيق العلوم الاقتصادية بصورة سليمة من شأنه أن يساعدنا على حل أصعب المشكلات الاجتماعية والسياسية التي تواجهنا، من الهجرة إلى عدم العدالة، ومن تباطؤ النمو إلى تسارع التغيير المناخي. لدينا الموارد اللازمة للتعامل مع التحديات التي تواجهنا، إلا أننا في أغلب الأحيان لا نرى ذلك بسبب الأيديولوجيات التي نؤمن بها». رأيت أن أستهل مقالتي بهذه العبارة التي تأثرت بها وأراها تنطبق كثيرا على العراق وعالمنا العربي الذي نحبه وننتهي إليه.

يواجه العراق أزمة مالية حادة ألقت بظلالها على جميع مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من القطاعات جراء انخفاض أسعار النفط، هذا المورد الذي يعتمد عليه العراق بشكل شبه كامل في تمويل الموازنة، إضافة إلى ضعف مساهمة القطاعات الرئيسية في الاقتصاد العراقي - الزراعة والصناعة بكافة فروعها - في تعزيز موارد الموازنة.

إن من أهم أسباب حدوث الأزمة الاقتصادية والمالية الراهنة في العراق هو أنها ناجمة عن انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014؛ إذ هبطت هذه الأسعار من معدل أكثر من 100 دولار للبرميل إلى أقل من 40 دولارا للبرميل، أي فقد أكثر من 60 في المائة من قيمته، وأن انخفاض أسعار النفط دون السعر الذي اعتمد في الموازنة يزيد العجز ويسبب عدم الاستقرار المالي. إضافة إلى أن القطاع الخاص العراقي مرتبط مباشرة بالدولة، وتهدم عليه الشركات الصغيرة والصغيرة جدا التي تعمل أساسا في مجال تجارة التجزئة والبناء وخدمات النقل، وكذلك في الصناعة الخفيفة.

ورغم الاستراتيجية التي وضعت لتطوير القطاع الخاص في العراق، فإنه لا يزال يعاني من مجموعة من المشكلات التي تحول دون تطوره، ومنها الإطار التشريعي والتنظيمي غير المناسب، والمنافسة غير العادلة بين الحكومة العراقية (القطاع العام) والقطاع الخاص، وعدم وجود نظام حوكمية وعدم كفاءة البنية التحتية وإمدادات الطاقة، ونقص العمالة الماهرة.

أدت الأزمة المالية إلى توقف التدفقات الاستثمارية وتدني الثقة بالاقتصاد العراقي، سواء من قبل المستثمر الوطني أو الأجنبي، مما سبب ركودا اقتصاديا. فالعجز الكبير للموازنة ارتفع إلى 19,5 مليار دولار عام 2019، وإلى 57 مليار دولار عام 2020 (ما يعادل 70,6 تريليون دينار عراقي)، وهي تمثل الجفوة التمويلية، كما بلغ الدين الإجمالي للعراق 132 مليار دولار (الدين الداخلي والخارجي)؛ إذ تعتمد الموازنة ورفع معدلات الفقر والبطالة والتعليم والنفطية والإيرادات غير النفطية، بجانب الاقتراض المحلي والخارجي، هذا أدى إلى تقليص الإنفاق الحكومي في مجال الاستثمار، وخصوصا في مجال صناعة النفط، كما توقف دعم مشروعات الاستثمار في الإسكان والبنية التحتية والإعمار والخدمات، وفي القطاعين الخاص والحكومي، مما أثر سلبا على الاقتصاد العراقي؛ حيث زاد عدد عاطلين عن العمل وارتفعت معدلات الفقر والبطالة والتعليم.

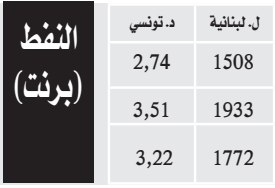
في ضوء ما تمت معرفته من آثار إيجابية وسلبية للاقتراض الخارجي، يمكن القول بأن اختيار أسلوب الاقتراض لحل الأزمة المالية، وإن كان حلا أنيا مناسباً على المدى القصير، فإنه ليس بالحل الأمثل على المدى الطويل، ولن يؤدي بثماره الإيجابية على الاقتصاد، ما لم ترافقه سلسلة من الإصلاحات والإصلاحات التي تساهم في حل الأزمة، وهي: خفض الإنفاق والتركييز في ضغط أوضاع المالية العامة على احتواء نمو النفقات الجارية؛ خصوصا أجور القطاع العام، وتحديد أولويات النفقات الرأسمالية، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، واعتماد سياسة مالية تعمل على زيادة تنوع مصادر الإيرادات المالية للدولة، وتوجيه السياسة المالية لزيادة الإنفاق الاستثماري وتنويع الهيكل الإنتاجي.

التوجه نحو تنوع مصادر الدخل، من خلال إعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية المتنوعة ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، والتي تهدف إلى إيجاد قطاعات مولدة للدخل لكي ينخفض الاعتماد على القطاع النفطي، الأمر الذي يؤدي إلى رفع معدلات النمو في الأجل الطويل، والتخلص من المخاطر التي يفرضها الاعتماد شبه التام على النفط.

تحفيز ودعم القطاع الخاص، ووضع برنامج لإشراك هذا القطاع في إدارة الاقتصاد، ومن خلال إعادة هيكلة القطاع الخاص، وبما يتسجم مع ما ورد في البرنامج الحكومي من تشجيع التحول الذي أطلقته الحكومة للقطاع الخاص، وتنفيذ استراتيجية تطويره للسنوات من 2014 إلى 2030.

إن التوجه إلى صندوق النقد الدولي ليس ملائما لأجل، إذ إن الحلول التي يقدمها مهمة ولكنها غير مستدامة؛ لأن هناك خيارات مهمة كثيرة متاحة أمام العراق لمعالجة الأزمة المالية، وأولها استغلال الإمكانيات المادية المتوافرة في هذا البلد الكبير، ولعل أهمها مصادر الطاقة المتجددة، إذ يتمتع العراق بوفرة كبيرة في مصادر الطاقة المتجددة؛ خصوصا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛ حيث تقع معظم الدول العربية في منطقة الحزام الشمسي، متمتعة بأعلى فيض إشعاعي شمسي على مستوى العالم. كما يتمتع أيضا بإمكانات جيدة في مجال طاقة الرياح لتوليد الكهرباء، علاوة على مصادر الطاقة المائية وطاقة الكتلة الحيوية. وفي إطار تخفيض الاستهلاك المستقبلي من النفط والغاز، وللحفاظ على البيئة وتخفيض الانبعاثات من محطات التوليد الحرارية، يصبح من الضرورة توجه العراق إلى زيادة الاعتماد على التوليد الكهربائي من محطات التوليد التي تعمل على الطاقات المتجددة لتلبية الطلب المحلي من ناحية، ثم التصدير لتوفير العملة الصعبة للموازنة من ناحية أخرى. وثانياً، يجب القيام بوضع إجراءات تمويلية تحفيزية لتعزيز نظام الابتكار الوطني ودعم زيادة الأعمال، من خلال رؤية وطنية طويلة المدى ومنظومة جيدة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. بالإضافة إلى تنوع مصادر الإيرادات المالية للدولة، وتوجيهها لزيادة الإنفاق الاستثماري، وتعزيز بناء مؤسسات تكنولوجية وابتكارية.

* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية، وأستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً



التجربة تنطلق الشهر المقبل بتسويق 90 ألف طن من مليوني نخلة

«العلال السياحية» تخوض غمار تجارة التمور في السعودية



بمليونتي نخلة تدخل محافظة العلال السياحية غمار تسويق التمور في السعودية (الشرق الأوسط)

كافة المعروفة حول المملكة، وهناك أنواع مميزة مثل «الحلوة»، الذي يتميز بلونه الأسود والأحمر؛ إذ يشتهر من الطرق التقليدية لتخزين تمر «الحلوة» لدى أهالي العلال، وضعة في قرب مصنوعة من جلود الحيوانات، ويضغط حتى يتم التأكد من خلوه من الهواء، وهذا الأسلوب يسمى «الشنّة».

وتعد تمور العلال من أكثر التمور طلباً في الأسواق العالمية، وقد شهدت الأعوام الماضية ازدياداً مطرداً في الطلب على أغلب أنواع تمور المحافظة.

من ناحيته، أكد محمد الشمري، رئيس قطاع التنمية الاقتصادية والمجتمعية، أن مهرجان يعد فرصة للمستثمرين في مجال التمور، وفي المجال الزراعي بشكل عام، «لما تحمله العلال من تنوع في المنتجات الزراعية فائقة الجودة، مثل المانجو والحمضيات والمورينغا (البن العربي)».

ويملك القطاع الزراعي فرصاً واعدة للنمو والتطور. ويأتي «مهرجان التمور» ضمن الحزم الاقتصادية والمجتمعية التي أعلن عنها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلال، والتي تولي القطاع هذه الدراسة التي أجراها أكثر من 100 باحث دولي بإشراف «مشروع الكربون العالي».

ويصنف الميثان ثاني أكثر الغازات المسببة لفعول الدفيئة جراء الأنشطة البشرية بعد ثاني أكسيد الكربون، غير أن قدرته على التسخين الدفيئي أعلى بـ28 مرة لكل كيلوغرام مقارنة مع ثاني أكسيد الكربون على مدى مئة عام. وقد سجلت مستويات تركيزه في الغلاف الجوي ارتفاعاً فاق الضعف منذ الثورة الصناعية ويات مسؤولاً عن 23 في المائة من الاحتراق المناخي المتأتي من الغازات المسببة لفعول الدفيئة.

ويشكل أكثر من 80 في المائة من تمور العلال، ويمتلك «البرني» ميزة عن غيره من التمور؛ حيث يمكن العثور على 3 أنواع منه في النخلة الواحدة، مثل «المبروم» و«المشروك» و«العادي»، وتعد زراعة وبيع التمور رافداً مهماً لاقتصاد العلال.

وتحتضن العلال أنواع التمور

المدافن النبطية (الججر) عن قلدات مصنوعة من التمر، مما يؤكد على أهمية دور النخيل عبر الحضارات.

وتحتوي العلال على أكثر من مليوني نخلة في المحافظة، يتجاوز إنتاجها 90 ألف طن من التمور سنوياً، ويعد «البرني» أكثر أنواع التمور شيوعاً،

جميع مزارعي النخيل في العلال الذين يملكون رخصة زراعية سارية المفعول، وذلك لتسويق منتجات التمور المميزة والمتنوعة التي تحظى بها المحافظة. ويشكل النخيل جزءاً مهماً من تراث العلال في مملكتي ددان ولحيان منذ الألفية الأولى قبل الميلاد، كما كشفت الحفريات الأخيرة في

الخامسة عصراً حتى التاسعة مساءً، حيث ستضم السوق فعاليات متعددة، من ضمنها الأسر المنتجة للحرف اليدوية ذات العلاقة بالنخيل، و«الطهاة» الذين سيقدّمون وجبات يدخل التمور ضمن مقاديرها، كما سيتم الإعلان عن فعاليات عدة مصاحبة لاحقاً. ويمثل المهرجان فرصة

وسط ارتفاع حمى التنافس بين مناطق السعودية ومدنها في الاستحواذ على حصة كبيرة من إنتاج وتسويق التمور، أفصحت الهيئة الملكية لمحافظة العلال عن خوضها غمار منافسة تجارة التمور في السعودية، متسلحة بزراعة نحو مليوني نخلة في أرجاء المنطقة.

وتطلق الهيئة «مهرجان العلال للتمور» في 2 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك بمنطقة «الفرسان» المقابلة لـ«صخرة الفيل» من الضواحي التابعة للمحافظة، بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، ومحافظة العلال، والمركز الوطني للنخيل والتمور، وكذلك بلدية العلال، كما يشارك في المهرجان «البريد السعودي»، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، وهيئة الغذاء والدواء.

ويعتمد «مهرجان التمور» في العلال على نظام المزادات وبيع التجزئة والكميات، حيث يمتد المهرجان 3 أسابيع، وسيقام أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، حيث تخصص الفترة الصباحية للمزاد التجاري، من الساعة السادسة صباحاً وحتى التاسعة صباحاً، وتخصص الفترة المسائية لسوق التمور وذلك من

أغنى 1% في العالم يتسببون بغالبية الانبعاثات الكربونية

نصف (52 بالمئة) انبعاثات الكربون خلال تلك الفترة. ووجد الباحثون أن أغنى واحد في المائة - 63 مليون شخص - كانوا مسؤولين عن 15 في المائة من الانبعاثات العالمية خلال تلك الفترة. وقالت أوكسفام إن نصف سكان العالم الأكثر فقراً كانوا مسؤولين عن 7 في المائة فقط من الانبعاثات في نفس الفترة. وفي ألمانيا، كان أغنى 10 في المائة، أو 8,3 مليون شخص، مسؤولين عن 26 في المائة من انبعاثات الكربون في البلاد في الفترة التي جرت فيها دراسة أوكسفام.

زادت الانبعاثات العالمية لغاز الميثان، المسبب لفعول الدفيئة والأقوى من ثاني أكسيد الكربون، بنسبة 9 في المائة بين العامين 2006 و2017 وكان مصدرها الرئيسي قطاعا الطاقة والزراعة، على ما

تقرير نشرته منظمة أوكسفام، قبيل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأن أغنى واحد في المائة في العالم مسؤولون عن أكثر من ضعف انبعاثات الكربون التي ينتجها نصف سكان العالم الأكثر فقراً. ودعت أوكسفام إلى فرض قيود على انبعاثات الكربون بين الأثرياء، وإلى مزيد من الاستثمار في البنية التحتية لإعادة هيكلة الاقتصاد من أجل مزيد من العدالة المناخية. ويركز التقرير على البيانات التي تم جمعها خلال الفترة بين عامي 1990 و2015، وهي البيانات التي تضاعفت فيها الانبعاثات في جميع أنحاء العالم. وأظهر التقرير أن أغنى 10 في المائة في العالم - 630 مليون شخص - مسؤولون عن أكثر من

نصف (52 بالمئة) انبعاثات الكربون خلال تلك الفترة. ووجد الباحثون أن أغنى واحد في المائة - 63 مليون شخص - كانوا مسؤولين عن 15 في المائة من الانبعاثات العالمية خلال تلك الفترة. وقالت أوكسفام إن نصف سكان العالم الأكثر فقراً كانوا مسؤولين عن 7 في المائة فقط من الانبعاثات في نفس الفترة. وفي ألمانيا، كان أغنى 10 في المائة، أو 8,3 مليون شخص، مسؤولين عن 26 في المائة من انبعاثات الكربون في البلاد في الفترة التي جرت فيها دراسة أوكسفام.

زادت الانبعاثات العالمية لغاز الميثان، المسبب لفعول الدفيئة والأقوى من ثاني أكسيد الكربون، بنسبة 9 في المائة بين العامين 2006 و2017 وكان مصدرها الرئيسي قطاعا الطاقة والزراعة، على ما

إطلاق «التفضيل السعري الإضافي» لدعم المنتجات السعودية

المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات، بنسبة 10 في المائة، لترتفع النسبة بعد إطلاق المبادرة إلى 30 في المائة حداً أقصى، وفقاً لمعايير محددة لكل قطاع، وذلك لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي عليها في ظل جائحة «كورونا». وأشارت الهيئة في بيان صحافي إلى أنه جرى تحديد هذه المنتجات بناء على معايير مختلفة من قطاع لقطاع حسب طبيعته، وتقوم آلية عمل المبادرة على تقديم تفضيل سعري للمنتجات المدرجة في القائمة المخصصة للمبادرة، يصل إلى 20 في المائة، إضافة إلى التفضيل السعري الوارد في اللائحة.

وأكدت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية أن المبادرة ستسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز سلاسل

المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات، بنسبة 10 في المائة، لترتفع النسبة بعد إطلاق المبادرة إلى 30 في المائة حداً أقصى، وفقاً لمعايير محددة لكل قطاع، وذلك لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي عليها في ظل جائحة «كورونا». وأشارت الهيئة في بيان صحافي إلى أنه جرى تحديد هذه المنتجات بناء على معايير مختلفة من قطاع لقطاع حسب طبيعته، وتقوم آلية عمل المبادرة على تقديم تفضيل سعري للمنتجات المدرجة في القائمة المخصصة للمبادرة، يصل إلى 20 في المائة، إضافة إلى التفضيل السعري الوارد في اللائحة.

وأكدت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية أن المبادرة ستسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز سلاسل

أفصحت «هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية»، بالتحاور مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية و«مركز تحقيق كفاءة الإنفاق»، عن إطلاق «مبادرة التفضيل السعري الإضافي» لدعم 208 منتجات وطنية في قطاعات الأدوية والمستحضرات الطبية، ومستلزمات الطبية، ومجموعة منتجات أخرى من قطاعات صناعية متنوعة.

وتهدف المبادرة إلى زيادة نسبة التفضيل السعري التي تمنح لهذه المنتجات عند مقارنتها بنظيراتها الأجنبية في عروض المقدمين إلى المنافسات الحكومية، والتي حددتها لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة

محافظ جديد لـ «الركزي» الجزائري وانفتاح مصرفي على أوروبا وأفريقيا

لتمكين المغتربين الجزائريين من إيداع أو تحويل أموالهم، وإعطاء دفعة للمبادلات التجارية لا سيما مع الدول الأفريقية.

وذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان لها أن تبون، خلال ترؤسه للاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، أمر بالعمل على الاستفادة من المؤسسات المالية الدولية على قدر مساهمة الجزائر فيها. وتعاير تبون إلى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، «كما يفعل غيرنا، ويكون

لتمكين المغتربين الجزائريين من إيداع أو تحويل أموالهم، وإعطاء دفعة للمبادلات التجارية لا سيما مع الدول الأفريقية.

وذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان لها أن تبون، خلال ترؤسه للاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، أمر بالعمل على الاستفادة من المؤسسات المالية الدولية على قدر مساهمة الجزائر فيها. وتعاير تبون إلى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، «كما يفعل غيرنا، ويكون

لتمكين المغتربين الجزائريين من إيداع أو تحويل أموالهم، وإعطاء دفعة للمبادلات التجارية لا سيما مع الدول الأفريقية.

وذكرت الرئاسة الجزائرية في بيان لها أن تبون، خلال ترؤسه للاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، أمر بالعمل على الاستفادة من المؤسسات المالية الدولية على قدر مساهمة الجزائر فيها. وتعاير تبون إلى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، «كما يفعل غيرنا، ويكون

توقعات بمبيعات قياسية لـ «تسلا»

قياسي من حيث عدد العربات التي سيتم تسليمها، لكن علينا العمل بجد لتحقيق ذلك... هذا أكبر عدد من السيارات المطلوب تسليمها يومياً حتى الآن».

تنتج تسلا السيارات من طرن موديل إس وإكس وموديل 3 وموديل واي، في مصنعها بمنطقة فيرمونت في ولاية كاليفورنيا الأميركية، وتنتج السيارة موديل 3 في مصنعها العملاق في مدينة شنغهاي الصينية.

ومن المقرر أن تعقد الشركة جمعيتها العمومية السنوية

قياسي من حيث عدد العربات التي سيتم تسليمها، لكن علينا العمل بجد لتحقيق ذلك... هذا أكبر عدد من السيارات المطلوب تسليمها يومياً حتى الآن».

تنتج تسلا السيارات من طرن موديل إس وإكس وموديل 3 وموديل واي، في مصنعها بمنطقة فيرمونت في ولاية كاليفورنيا الأميركية، وتنتج السيارة موديل 3 في مصنعها العملاق في مدينة شنغهاي الصينية.

ومن المقرر أن تعقد الشركة جمعيتها العمومية السنوية

قياسي من حيث عدد العربات التي سيتم تسليمها، لكن علينا العمل بجد لتحقيق ذلك... هذا أكبر عدد من السيارات المطلوب تسليمها يومياً حتى الآن».

تنتج تسلا السيارات من طرن موديل إس وإكس وموديل 3 وموديل واي، في مصنعها بمنطقة فيرمونت في ولاية كاليفورنيا الأميركية، وتنتج السيارة موديل 3 في مصنعها العملاق في مدينة شنغهاي الصينية.

ومن المقرر أن تعقد الشركة جمعيتها العمومية السنوية



في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz



معروضة في صالات Como°

Como Bastille 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30, rue Rennequin Paris 17ème 01 56 33 50 00	Como 95 6, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
Como Bondy 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	Como Bonneuil 8 Avenue des Lys 94380 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	Como Fontenay 189 Avenue du Maréchal de Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09	

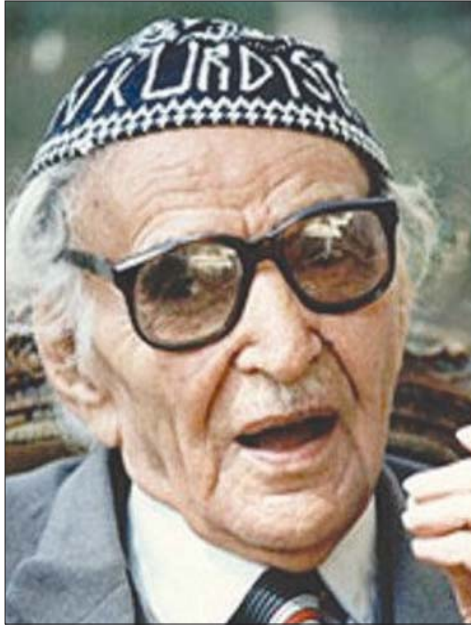
ثقافة

شعراء تَقَمَّصُوا أدواراً أكبر من أحجامهم
حين تنعزل الذات تنتفخ القصيدة

عارف الساعدي

يروى أحد العراقيين الذين طلبوا اللجوء في كندا أنه في الأيام الأولى أدخلوهم في معهد لتعلم اللغة، وكانوا من جنسيات شتى. يقول هذا العراقي: «بدأ الأستاذ يسألنا واحداً واحداً: من أي بلد أنت؟ ليتعرف علينا، وعلى ثقافتنا، وحين وصل الدور إلي، أجبته بانني قادم من أعظم نهريين في العالم، استغرب الأستاذ إجابتي فعاذ علي السؤال، وأعدت الجواب نفسه، فقال لي: ماذا يعني أعظم نهريين؟ بدأت أشرح له عن دجلة والفرات، وحين أكملت قال لي الأستاذ: ابني، نحن هنا في كندا لدينا 600 نهر مثل هذين النهريين، فضلاً عن المحيطات والبحار التي تحيط بنا، ولكننا لا نجري أن نقول إن هذه الأنهر عظيمة، أردت أن أورد هذه الحكاية لتكون مدخلاً لانتفاخ القصائد لدى عدد من الشعراء، وواقع الحال أن صاحبنا الذي لجأ إلى كندا لم يزل العالم من قبل، ولم يكتشف أناساً مختلفين عنه وعياً وثقافة، هو ابن العزلة، لذلك أنتج مثل هذا الخطاب الأحادي والدوغماتي.

المشكلة في الشعر لدينا مشكلة مزدوجة، لأن الشاعر يخلق بيننا وهو يشعر أنه متفوق على أقرانه، وأنه منزه عن هذه الأمة، لذلك قديماً ذبحوا له الإبل، وأقاموا الولائم حين يولد شاعر في قبيلة ما. ورغم تغير الزمان والسلطان والناس، لكن الشعر بقي يكتنز من هذه الأدوار الرسالية، وبقي الشاعر متقصداً دوراً ربما أكبر من حجمه الطبيعي، منتشياً بقرعة اللغة، وضجيجها، في بعض الأحيان، وهكذا بقي الشاعر منتفخاً بذاته المتعالية، وفارشا ريش جناحه أينما ذهب، ولا يريد أن يتحدث عن المتنبئ، وماذا شككت ذاته من تعال كبير في الشعر، فهو في حد ذاته مدرسة للانتفاخ، وحين نفتح دفاتر الشعر العراقي الحديث، نجد



الجواهري



عبد الله الغذامي

نحركه كيفما نشاء. إنها الروح المتعالية التي تنقص الأجواء الدينية، وتلتف بالطوقس المقدسة، التي يكيلها الشاعر لذاته، بوصفه سماء لكل هذه الطوقس، من طهر وبراءة ونقاء. فمثلاً، نجد في نصوص عديدة للشاعر حسين القاصد هذه الذات المتعالية، التي بقيت على عاداتها من أيام الحصار إلى ما بعده، وانتفاخ العراق على العالم، نصوص تدور في فلك الذات التي لا ترى إلا نفسها. يقول:

وصرت شعراً صرت أمال أمة
وصرت حطاماً في نهايات مشهدي
أنا سرمدى الآه أحتاج أمة
لفرحي فمن مثلي مع الآه سرمدى؟
أقلدني يوماً وبغيري مقلد
لظلي، وظلي بعض نصف مقلدي
وما زلت قيد النخل والماء والأظي
أنا قاصد النهريين والظهر مقصدي

ويوضح ما لهذا النص من تصريح عال بانتفاخ القصيدة التي لا تدع مجالاً للتأويل، فيفضل المرار قد يتقمص الشاعر روح الأمة أو البلد فيصير باسمها ويختفي خلف عظمتها، ولكن هذا النص لا يدع مجالاً للتأويل لأنه تصريح واضح باسم الشاعر الغاصد، وهناك نصوص أخرى لإصدقاء وزملاء مجالين لنا، لا تنفك قصائدهم تغزل بذاتها حتى تصل إلى مرحلة الانتفاخ، ومنهم الشاعر نوفل أبو رغيف، حيث يقول في «ضيوف في ذاكرة الجفاف»:

ثرت على الرياح عبير جرحي
فلتحت السحاب والفضول
سمعت العمر يشكو إن ليلا
على أكتافه أرخي السدول
فجئت الملم المدن السبانيا

وأزعر حول أمتهما نصولا
وأعيد ما ذكرته في بداية المقالة من أن رؤية هذه المقالة لا تعالج الجانب الفني من الاستعارات ومن البناء المحكم والعالي، إنما تعالج خطاب هذه النصوص وما تحتويه من رؤية ارتبطت في مرحلة من مراحل العراق، وهي لا تختلف كما

أشعر بمدى تفوق اللغة، ولكن في نفس الوقت أشعر بعزلةتنا عن العالم حيث يقول:
البرق من ريبتي، والرعد من حنفي
والنسم من هداتي، والريح من قلقي
والبحر من غيمني، أمواجه ولدت
من حكمتي صمته، والغيط من نزقي
ولا يطل الضحى ما دمت في سينة
ولا يطول اللجى، ما لم يطل أرقي
والشمس لو أبطأت في أفقها كسلاً
لجرّتها نحوه من شعرها أفقي

قصيدته هي بنت المستقبل الذي يرى، ولا مشكلة في هذا التوجه، لأن الحداثة ربما فتحت شبابيكها، فدخلت مغذيات جديدة للذات، فخلفي خلفها الشاعر، في أقتعة تاريخية، وشخصيات عظيمة، همومه المعاصرة، والأمثلة عديدة وكثيرة جداً، لا مجال لذكرها في هذه المقالة، ولكن المشكلة الكبرى في الموضوع هي في خطاب الجليل

المشكلة أن الشاعر يُخلق بيننا وهو يشعر أنه متفوق على أقرانه
وأنه منزه عنها الله إلى هذه الأمة

في معظم الشعر التسعيني الموزون، وفي البدايات تحديداً يعني في أشد حالات العراق خنقا للحرثيات، وفي أشد مراحل جوع العراقيين، وفي أقسى مراحل العزلة عن العالم كله، فيما نصوصنا كانت منتفخة، كأن العالم بأيدينا،

ولا أعرف بصراحة أمام هذا النص، وهو طويل نسبياً، وعلى نعيش أيام الحصار، والجوع، والعزلة عن العالم، في حين كانت قصائدنا في تلك الفترة تنسب النهريين العظميين في قم اللجوء العراقي، فحين أسمع وليد الصراف

استقطبت ناشرين من فنلندا وكندا وجورجيا والكونغو وإيران وإسبانيا
221 مشاركة تتنافس في الدورة الـ12
لـ«جائزة اتصالات لكتاب الطفل»

الشارقة، «الشرق الأوسط»، كما تترجم مكانة الجائزة وما حققته على امتداد 12 عاماً في المشهد الثقافي العربي

سجلت الدورة الـ12 من جائزة اتصالات لكتاب الطفل، التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وترعاها شركة «اتصالات»، أعلى عدداً من المشاركات منذ إنطلاقها في عام 2009. حيث وصلت عدد الطلبات التي تلقتها 221 طلباً من 22 دولة عربية وأجنبية، وتلقته من 93 ناشراً و174 كاتباً، و158 رسالاً. ووصل إجمالي المشاركات المتأهلة إلى 171 مشاركة، وبلغت أعداد المشاركات التي تلقتها الجائزة عن فئة كتاب العام للطفل 119 مشاركة، وحقت فئة كتاب العام للطفولة 40 مشاركة، بينما تقدم لفئة «الكتاب الصامت» 12 مشاركة، فيما استبعدت إدارة الجائزة 50 مشاركة لعدم استيفاء الشروط الخاصة.

واعتقدت الجائزة التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي ناشرين لأول مرة من فنلندا، وكندا، وجورجيا، والكونغو، وإيران، وإسبانيا، وتوزعت باقي المشاركات على كل من مصر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والأردن، والسعودية، ولبنان، والكويت، وسوريا، والعراق، وفلسطين، وتونس، والسودان، والمغرب، والجزائر، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا.

وتصدّرت جمهورية مصر العربية قائمة المشاركات هذا العام بـ59 مشاركة، فيما حلت في المركز الثاني دولة الإمارات العربية المتحدة بواقع 43 مشاركة، وحققت كل من الأردن والسعودية ولبنان المركز الثالث بواقع 22 مشاركة لكل دولة. وأشادت مروة العقروبي، رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين إلى أن المشاركات التي تلقتها الجائزة خلال هذا العام تعكس الحرص الكبير الذي يبديه صنّاع كتاب الطفل للمشاركة وتفعيل أدوارهم لارتقاء بهذا النوع من الأدب،

جابر عصفور في طبعة جديدة من «نقد ثقافة التخلف»

قمع المرأة والماضوية ونفي الآخر... ثالث يهدد الثقافة العربية

«الجماعة الإسلامية»، إلى غيرها من التسميات التي تشمل جماعة الإخوان. وابتداءً، يذكر عصفور أن هؤلاء يعدون المرأة عبورة، أي قريضة قبح السريرة وسوء الطوية وتميل إلى العنف والشمر، والمغصية، وهو ما لم يرد في كتاب الله ولا في سنة صحيحة متفق عليها، ولكنه تعبير شائع عند قسم من الفقهاء. إن من يتصور المرأة بصفاتها عبورة يتصورها كما يضيف عصفور- على أنها شيء يُحجل منه، ويستفحج ذكره، ويجب ستره وإخفاؤه عن الناس، على قاعدة «إذا بليتيم فاستقروا»، ويوضح أنه لن يترتب على مفهوم العبورة اختزال حضور المعاصرة، في ما يتعلق بوضع المرأة،

يرى المؤلف أن ثقافتنا العربية تنطوي على نزع عدائية تجاه الآخر بوجه عام ينتج عنها ارتياب في المغيرة والمباينة والتنوع

المراة في الوظيفة الجنسية فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى أمرين: أولهما الملبس، فالعبورة لا بد من سترها عن الأعين وإخفاؤها بشكل كامل؛ أما الأمر الثاني فيتعلق بالعقل. وبما أن المرأة عبورة، فهي أداة للجنس، والأداة لا عقل لها ولا تمييز ولا وظيفة إلا إشباع الغريزة. ويعني ذلك أن المرأة ناقصة في مقابل الرجل، وأن جنس الرجال خير من جنس النساء، والرجل كامل بنفسه لما فيه من الرجولة، ومن ثم ليس في حاجة إلى ما يكمله أو يجعله من زينة أو غيرها، أي عكس المرأة التي تحتاج إلى تكميل بأغلى أنواع الثياب والزينة.

يتوقف عصفور طويلاً أمام قمع المرأة، بصفته أحد الأعداء الرئيسية التي تقوم عليها ثقافة التخلف التي تبحث عن أصولها في واقعا العربي الإسلامي، ودعاوى زعماء «التاسلم» المعاصر الذين يجمعون بين السلفيين والجهاديين، ومن أطلقوا على أنفسهم اسم

لا نهاية لصعوده.

القاهرة، رشا أحمد

صرخة تحذير

عندما صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب، قبل ثلاثة عشر عاماً، أهدى د. جابر عصفور نسخة منه إلى بابا الأقباط الراحل البابا شنودة الثالث، المعروف بحسه المستنير ومساهماته في الكتابة والشعر، حتى أنه كان عضواً مقبداً رسمياً بنقابة الصحفيين المصريين. انتسم البابا، وسال «عصفور» الذي يعد صاحب تأثير كبير في الحياة الأكاديمية والثقافية المصرية؛ وهل هناك ثقافة للتخلف؟ كان سؤاله يعني أنه يصف الثقافة في كل الأحوال شيئاً إيجابياً، وأن المنطق هو الكائن المستنير؛ أي الرجل المتعلم الفاهم لوضعه الفكري والاجتماعي والسياسي في ضوء استنارته.

والصادرة في القاهرة عن الهيئة العامة للكتاب، من «نقد ثقافة التخلف»، يدحض عصفور هذا المفهوم الشائع عند كثيرين، مؤكداً أنه يفهم الثقافة بمعناها الحايدي أو «الأنثروبولوجي»،

بصفتها رؤية للعالم أو أسلوباً للحياة، وهي بهذا المعنى يمكن أن تتصف بالإيجاب أو السلب، ومن ثم، يكون هناك ثقافة للتقدم، وثقافة للتخلف أيضاً، لافتاً إلى أن هذا هو الفارق مثلاً بين ثقافة التعصب الديني وثقافة التسامح الديني، وثقافة النخوع الذي يحترم الاختلاف في كل مجال، بما في ذلك الأديان، وثقافة التعصب الذي ترفض الاختلاف في أي مجال، وبالتالي تترى في المختلف عدواً يستحق البند أو العقاب أو حتى الإبادة. هنا «تساوي» المجتمعات المختلفة والمجتمعات المتقدمة في أن لدى كل منهما ثقافة، لكن الأولى (أي المتخلفة) تتمسك بثقافة التخلف، بينما الثانية (أي المتقدمة) توسع من آفاق ثقافة التقدم، ولا تتوقف عند ممارسة أفعالها على طريق التطور الذي

كما يحصل للفائز بفئة «أفضل إخراج» على جائزة قدرها 100 ألف درهم، وفئة «الكتاب الصامت» قدرها 100 ألف درهم، فضلاً عن تخصيص الجائزة لـ300 ألف درهم لتتخيم سلسلة ورش عمل لبناء قدرات الشباب العربي في الكتابة، والرسم، ضمن برنامج «ورشة» التابع للجائزة.



جائزة اتصالات لكتاب الطفل

بشدد عصفور على الهوس بالماضي

بشدد عصفور على الهوس بالماضي، بصفته

وستهام يلتقي هال... ووست بروميتش أمام برينتفورد بالدور الثالث لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية «كورونا» يضرب لیتون قبل لقاء توتنهام... ويونايتد يواجه لوتون تاون اليوم



ملعب لیتون أورينت سيغلق أبوابه بسبب فيروس كورونا وحتى إشعار آخر



لندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع مانشستر يونايتد لتعويض ضربة بدايته المخيبة في الدوري الممتاز عندما يلتقي مع لوتون تاون اليوم، في كأس رابطة المحترفين الإنجليزية التي تشهد 4 مباريات أخرى؛ أهمها بين توتنهام المنتفض بقوة مع لیتون أورينت المهتد بالانسحاب جراء إصابات بعض لاعبيه بفيروس كورونا.

وتلقى يونايتد هزيمة صادمة في ملعبه 1 - 3 أمام كريستال بالاس السبت الماضي، في مستهل مسيرته بالدوري الإنجليزي الممتاز، أثارت كثيراً من الجدل حول مستوى الفريق وقدرته على المنافسة على لقب هذا الموسم. واعتبر المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير أن فترة الإعداد السببية بسبب قلة الوقت، حيث لم يتجمع الفريق سوى قبل أسبوع واحد من بداية الدوري، هي السبب في الشكل الذي ظهر عليه اللاعبون. لكنه أقر بالخلل الذي أصاب الفريق الذي أنهى الموسم الماضي بالمركز الثالث وتأهل لدوري أبطال أوروبا، مقارنة بالنتائج الجيدة التي حققها منذ بداية هذا العام. وانتقد غاري نيفيل، قائد

يونايتد ومنتخب إنجلترا الأسبق، العرض الذي قدمه الفريق أمام كريستال بالاس، وأشار إلى أن التشكيلة الحالية لا يمكنها المنافسة على اللقب، في ظل وجود ثنائي قلب الدفاع الحالي المكون من السويدي فيكتور ليندولف وهاري مغواير.

وتحدثت تقارير سابقة عن سعي يونايتد للتعاقد مع الجناح جيديو سانتشو من بروسيا دورتموند الألماني، لكن نيفيل نصح المدرب أولي غونار سولسكاير بضرورة التعاقد أولاً مع قلب دفاع متعدد المهارات والقدرة، وقال: «يمكننا الحديث عن سانتشو كما نحب لو لم يكن يونايتد لن يتمكن من الفوز بلقب الدوري إن لم يتعاقد مع قلب دفاع يمكنه الركن والدفاع، في وجود هذا الثنائي الحالي لا يمكنك المنافسة».

وأبرم يونايتد صفقة جديدة قبل انطلاق الموسم الجديد عندما تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي

دونى فان دي بيك من أياكس امستردام، وقد ظهر بشكل جيد خلال الدقائق التي شارك فيها أمام كريستال بالاس وسجل هدف الفريق الوحيد. وطالب سولسكاير من لاعبيه إظهار شخصيتهم في مواجهة لوتون تاون (من الدرجة الأولى - الثانية فعلياً) في كأس الرابطة اليوم، لتصحح الأوضاع قبل العودة لمواجهة برايتون الأسبوع المقبل بالدوري الممتاز. من جهة، قال لوك شو مدافع يونايتد الأيسر إن على ناديه استقطاب مجموعة من اللاعبين المتميزين إذا أراد المنافسة على اللقب. وقال شو (25 عاماً): «لدينا مجموعة جيدة للغاية من

اللاعبين، لكنني شخصياً اعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من النجوم لتعزيز التشكيلة». وأضاف شو: «عندما ننظر إلى الأندية الأخرى وكيف تعزز فرقها ندرک أنه يتعين علينا اتخاذ خطوات مماثلة». وطالب شو فريقه بضرورة السعي لزيادة حماسه ورفع روحه المعنوية بالفوز على لوتون تاون اليوم، موضحاً: «كلام كثير قبل بعد مباراة كريستال بالاس، علينا تنحية كل هذا جانباً لأنه يجب أن نشعر بخيبة أمل كبيرة... وقال لیتون أورينت في بيان: «بلغنا رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم وتوتنهام وسنصنر إعلاناً لاحقاً عن مصير المباراة». وأضاف النادي أن استاد

برابر غروب الذي كان من المقرر أن يستضيف المباراة في الدور الثالث لكأس رابطة المحترفين أمام توتنهام وملعب التدريب الملحق به أغلقت حتى إشعار آخر. كما أبلغ النادي ثلاثة من آخر فرق لعب أمامها بظهور الإصابات في صفوفه؛ وهي مانسفيلد تاون وليموتس أريغال وأولدسهام أثلتيك. سيدخل اللاعبون المصابون في عزل صحي تنفيذاً للتعليمات الوقائية المحلية. ويبدو أن تشكيلة توتنهام في طريقها إلى الكمال بعد أن استعاد الفريق نجمه السابق الويلزي غاريت بيل من ريال



أريزابالاجا حارس تشيلسي (رويترز)

ليستر يقتنص الصدارة... وأريزابالاجا «صداع» في رأس لامبارد

لندن، «الشرق الأوسط»

تصدر لистер سيتي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما حوّل آخره بهدف إلى فوز 4 - 2 على بيرنلي ليحقق الانتصار في المباراة رقم 100 للمدرب بريدان رودجرز في المسابقة. وهذا الفوز الثاني على التوالي لليستر بعد التفوق 3 - صفر على وست بروميتش البيون في الجولة الافتتاحية، ليفقز لصدارة الدوري الممتاز بست نقاط ويفارق الأهداف عن ليفربول حامل اللقب وينفس رصيده أرسنال وكريستال بالاس وإيفرتون.

ونجح لистер في قلب تأخره بهدف مبكر سجله النرويجي كريس وود في الدقيقة 10 إلى انتصار برابعة سجلها هاري بارنز وجيمس جاستن والبلجيكي دينيس برايت وإيريك بيترز مدافع بيرنلي بطريق الخطأ في مرماه، وقلص هدف الأيرلندي جيمي نتنيجة قبل النهائية إلى 4 - 2. على جانب آخر، أصبح الإسباني كيبا أريزابالاجا حارس تشيلسي بمثابة «صداع» في رأس مدرسه فرانك لامبارد بسبب أخطائه المتكررة التي تكلف الفريق كثيراً وأخرها في الهزيمة أمام ليفربول 2 - صفر. ورغم محاولة لامبارد الدفاع عن حارس

في هذا الوقت كنا حصلنا على ركلة جزاء ربما لو سجلنا منها لخرجنا بتعادلاً... هذه الفروق البسيطة تغير مجرى المباريات في هذا المستوى. علينا أن نستمر في العمل وعلى كيبا الاستمرار في العمل، يحتاج لدعم من حوله. هذا أمر في غاية الصوح». وتعرض أريزابالاجا (25 عاماً)، أيضاً لانتقادات بسبب الهدف الذي أحرزه برایتون في مباراة الفريقين الأسبوع الماضي، عندما فشل في التصدي لتسديدة ليلاندرو تروسارد من خارج منطقة الجزاء. وأكد لامبارد أن ويلي كابييرو سيتولى حراسة المرمى من البداية في مواجهة بارنز في كأس الرابطة غدًا.

ورداً على سؤال عما إذا كان يريد بقاءه في الفريق قال مورينو: «أنا أريد فريقاً متوازناً. هذا ما أريده. ولا يوجد ما يدعو للتضحية بالي لکن الفريق لخن». وقال لاعب وسط توتنهام السابق مايكل براون إنه يعتقد أن من الأفضل للجميع رحيل الي، وأوضح: «لا يبدو أن العلاقة بين الرجلين تسير بصورة جيدة تماماً». وضمن برنامج كأس الرابطة يلعب اليوم أيضاً برينتفورد (من الدرجة الأولى) مع وست بروميتش البيون (الممتاز)، وواتفورد (أولى) مع نيوپورت (شالسة)، وهال (ثانية) مع وستهام (الممتاز).

بيرلو يضيف لمسة سحرية في انتصار أول ليوفنتوس



بيرلو ورونالدو يتبادلان التهنئة بعد فوز ليوفنتوس (أ.ف.ب)

روما، «الشرق الأوسط» استهل نجم الوسط السابق أندريا بيرلو مشواره مدرباً ليوفنتوس، بطل الموسم التسعة الماضية، بأفضل طريقة ممكنة، من خلال الفوز الكبير على ضيفه سامبدوريا 3 - صفر في «الجانز ستاديو» ضمن المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وكان بيرلو يخوض مباراته الرسمية الأولى مدرباً للفريق «السيعة العجوز» الذي استعان بألعب وسطه السابق بعد إقالة ماوريتسيو ساري، إثر خروج المخيب من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ليدون الفرنسي. وحقق «المايسترو» أفضل بداية ممكنة لوظيفته الجديدة مدرباً، وذلك بفضل ثلاثة أهداف للوفاء الجديد السويدي ديان كولوشيفسكي، وقلب الدفاع ليوناردو بونوتشي، والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد مباراة تميز فيها عملاق تورينو من ناحية الأداء والفرص، لا سيما في شوطها الأول. وبسبب عدم جاهزية الأرجنتيني باولو ديبالا الذي يتعافى من الإصابة، والتخلي عن مواطنه الأرجنتيني غونزالو هيرغواين المنقلب إلى إنتر ميلان مع الفريق الذي انتقل إليه الموسم الماضي من أتالانتا؛ لكنه بقي معاً إلى بارما. كما لعب أساسياً لاعب الوسط الأميركي الشاب وستون ماكنيني القادم من شانكة الألماني على سبيل الإعارة، بينما بدأ الوافد

وهو شيء قال بيرلو إنه طالب فريقه بأن يفعله، كما ضغط بشراة على سامبدوريا وشن هجمات سريعة عندما كان يستحوذ على الكرة. ومع ذلك احتاج ليوفنتوس إلى هدفين في الدقائق الأخيرة للمحافظ على النقاط الثلاث، وتنازع على التوازن المناسب... اللاعبون الجيدون مرحب بهم دائماً ما داموا يمتلكون الخصائص اللازمة لمخ الفريق القوية». في المقابل لم يكن كلاوديو رانديري مدرب سامبدوريا سعيداً بقاءه فريقيه، وانتقد افتقاره للشجاعة، قائلاً: «لم أتشاهد سامبدوريا الذي أردت رؤيته، أنا محبط للغاية. كنا خائفين أكثر مما ينبغي. يمكن أن نخسر مباريات؛ لكن برغبة المحاولة. ليوفنتوس لعب برغبة أكبر وفريقي لم يفعل ذلك. كنا محظوظين في الخروج بنتيجة (3- صفر) لأنه كان من الممكن أن نستقبل مزيداً من الأهداف. كنا في غاية الضعف والخوف، ولا أدري لماذا».

زيدان يبرر استبعاد يوفيتش بعد تعادل مخيب لريال مدريد مع سوسيداد

مدريد، «الشرق الأوسط»

استهل ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني لكرة القدم بتعادلاً سلبياً مخيب لصيفة ريال سوسيداد، ضمن منافسات المرحلة الثانية التي غاب عنها أيضا الغريم برشلونة وأتلتيكو مدريد. ولم يشارك فريق مدريد الفرنسي زين الدين زيدان في افتتاح الموسم الأسبوع الماضي، نتيجة خوضه ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا؛ حيث خسر أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في أغسطس (آب) الماضي، كما تأجلت مشاركة برشلونة وأتلتيكو إلى 27 الحالي للسبب نفسه؛ لكن بعد خروجهما من نصف وربع نهائي البطولة القارية. وتوج ريال بطلاً للدوري للمرة 34 في تاريخه في يوليو (تموز) الماضي، ليخطف اللقب من غريمه التقليدي برشلونة الذي احتكر اللقب لموسمين متتاليين. وبدأ زيدان المباراة بمشاركة «حرسه» القديم الذي يحول عليه مرة جديدة؛ لا سيما القائد المخضرم سيرجيو راموس، والمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، والألماني طوني كروس، والكرواتي لوكا مودريتش، إضافة إلى النرويجي الموهوب الشاب مارتين أوغارد أمام فريقة السابق، بعد أن عاد إلى النادي الملكي بعد موسم إعارة مع سوسيداد. ولم يجر زيدان أي تعاقد حتى الآن؛ لكنه تخلى عن صانع الألعاب الكولومبي خاميس رودريغيز لإيفرتون الإنجليزي، بعد أن لعب في الموسم الماضي مع بايرن ميونخ الألماني على سبيل



سليفا سيطر على الكرة في أول ظهور قميص سوسيداد (رويترز)

وكانت سوسيداد لا يزال في انتظار خوض المباراة النهائية لكأس الملك عن الموسم الفائت أمام أتلتيكو بلباو التي أرجئت بسبب الجائحة، ولم يحدد بعد موعدها الجديد لرغبة الفريقين في خوض المباراة بحضور الجماهير. ومع اكتمال ريال مدريد بنقطة يتيمة تنتظر الجماهير الإسبانية ظهور أول لكل من برشلونة وأتلتيكو مدريد الأحد المقبل، حين يلتقي الفريق الكاتالوني مع ضيفه فياريال والثاني مع ضيفه غرناطة، بعد أن نلخا قسطاً من الراحة بعد وصولهما إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري الأبطال. وارتقى غرناطة وريال بيتيس إلى صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بعد فوز الأول على الأفيجس 1 - 2، والثاني على بلد الوليد 2 - صفر. ورفع كل من بيتيس وغرناطة رصيده إلى ست نقاط من مباراتين؛ حيث استفاداً من غياب المعالقة ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية عن المرحلة الأولى.

وكانت سوسيداد لا يزال في انتظار خوض المباراة النهائية لكأس الملك عن الموسم الفائت أمام أتلتيكو بلباو التي أرجئت بسبب الجائحة، ولم يحدد بعد موعدها الجديد لرغبة الفريقين في خوض المباراة بحضور الجماهير. ومع اكتمال ريال مدريد بنقطة يتيمة تنتظر الجماهير الإسبانية ظهور أول لكل من برشلونة وأتلتيكو مدريد الأحد المقبل، حين يلتقي الفريق الكاتالوني مع ضيفه فياريال والثاني مع ضيفه غرناطة، بعد أن نلخا قسطاً من الراحة بعد وصولهما إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري الأبطال. وارتقى غرناطة وريال بيتيس إلى صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بعد فوز الأول على الأفيجس 1 - 2، والثاني على بلد الوليد 2 - صفر. ورفع كل من بيتيس وغرناطة رصيده إلى ست نقاط من مباراتين؛ حيث استفاداً من غياب المعالقة ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية عن المرحلة الأولى.

سوق يتجاوز عمرها 100 عام... ومرتاؤها يجذبون لسماع الموسيقى الشعبية من الأسطوانات

«الزل» في الرياض ملاذ العودة إلى الحياة القديمة... وبساطتها

الرياض: صالح الزيد



غالبة مرتادي الحراج من كبار السن

لكل فترة زمنية أدوات ومعدات تختلف تصاميمها من وقت إلى آخر، ورغم أن المنتجات العصرية هي الأكثر طلباً واستخداماً في هذا الوقت، لكن ذلك لا يمنع أن المنتجات القديمة لها جمهور يجذب إليها لما تحمله من خصائص تميزها عن غيرها.

ففي شارع الشميري، أحد أقدم المواقع التجارية في العاصمة السعودية الرياض، ترقع سوق الزل، وفي هذه السوق حراج يجمع مختلف المقتنيات التراثية والقديمة، من أسطوانات موسيقية وصحف ومجلات عربية وعالمية قديمة، إضافة إلى الكتب التي كانت رائجة في بعض الحقب الزمنية، ومعدات الطهي التراثية والأدوات القتالية القديمة، مثل البنادق والسوف والخناجر، بجانب العملات وأقنعة الأكسجين التي كانت تستخدم أثناء حرب الخليج الثانية، حتى عبوات فارغة لمشروبات غازية قديمة تباع في هذا الحراج، وغيرها الكثير. هذه السوق التي يزيد مرتادوها كل يوم جمعة، ويتجاوز عمرها المائة عام، لم يمنعها فيروس كورونا المستجد

اللافت في هذا الحراج هو السعر عند الزيادة على بعض المنتجات التي تصل قيمتها إلى عشرات الآلاف؛ نظراً لندرتها وعدم توفرها أو صناعتها مجدداً

من التوقف مع الإلزام بالإجراءات الوقائية، وزارت «الشرق الأوسط» الحراج في هذه السوق، والتقت العاملين فيها وزوارها، الذين غالبهم من كبار السن، ويفضلون مناداتهم بالكنية وليس بالأسماء. أحدهم كان، أبو محمد (نحو 60 عاماً)، يقول في حديثه، إنه يرتاد الحراج يومياً في فترة العصر، ويعرض ما لديه من مقتنيات قديمة، مثل عملات قديمة لدول مختلفة، وصحف متنوعة، يميل لونها إلى الأصفر؛ نظراً لقدمها، أحدها كانت عدداً قديماً لصحيفة «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن عمر هذا الحراج نحو 60 عاماً.

منحوتة «منسوخة» تثير جدلاً في دمشق قبل إزالتها

دمشق: «الشرق الأوسط»

كما فوجئ السوريون بنصب تمثال برأس حصان يشرب الماء في ساحة سيرتيل التي أعيد تأهيلها في حي المالكي بدمشق، فوجوا بإزالتها بعد 24 ساعة من نصبه، فالساحة التي لا تتجاوز مساحتها 40 متراً استغرق تأهيلها ستة أشهر بمبادرة من شركة قطاع خاص لم يكشف عن اسمها، حيث قامت الشركة بتكليف النحات حسام فؤاد جنود، الأستاذ السابق في كلية الفنون الجميلة، بتنفيذ نسخة مصغرة (بارتفاع أربعة أمتار) عن تمثال رأس حصان بارتفاع عشرة أمتار موجود في الهاید بارك بلندن. وما أن تم وضع التمثال حتى أثير جدل واسع حوله، سيما وأنه جاء في وقت حرج من حيث تفاقم أزمة البنزين التي أصابت مناطق سيطرة النظام بالشلل منذ بداية الشهر الحالي، وترافق ذلك مع تفاقم أزمة الخبز وأزمة الماء والكهرباء في الكثير من المحافظات الواقعة تحت سيطرة النظام. مهندس في شركة للمعمارة الداخلية والديكور اعتبر الإنفاق على تجميل الساحة في ظل «الحصار الاقتصادي والجوع» تصرفاً «وَقحاً ومستفزاً... نحن لسنا بخير وسوريا ليست بخير».

وبينما دافع بعض الفنانين عن العمل من حيث الجمالية والمواصفات الفنية، استنكر آخرون استنساخ تمثال أوروبي دون إشارة أو توضيح عما إذا تم النسخ بموافقة النحات البريطاني نيك فيديان غرين الذي نفذ المنحوتة الأصلية عام 2011، كأكبر تمثال برونزي قائم بذاته في لندن. وقيل أن منحوتة رأس الحصان الإنجليزي ترمز إلى معركة جرت بين فرجين متخاصمين لم ينح منها أحد سوى الحصان الذي وقف بعد موت الجميع يشرب من بركة ماء صغيرة وعلى عيبه اليسار جرح من ضربة سيف؛ إذ ترمي فكرة المنحوتة إلى أن لا ينتصر في الحروب.

ومن غير الواضح إذا كانت فكرة العمل الأصلي هي السبب في إزالة نسخته المصغرة من الساحة الدمشقية القريبة من القصر الرئاسي، سيما وأن الفكرة تناقض تماماً خطاب «النصر» الذي يتبناه النظام منذ خاض أول معاركه الداخلية عام 2011 ضد معارضيه وخصوصاً. كما لم توضح محافظة دمشق أسباب إزالتها التمثال بعد أقل من 24 ساعة على وضعه، وبيد أن مقتضب صادر عن المكتب الإعلامي في المحافظة تمت الإشارة إلى أن نصب العمل الفني كان «تجريبياً وليس نهائياً، وقد تمت إزالته لاستدراك بعض المشاكل الفنية».

النحات السوري سهيل بدور هاجم عبر حسابه بـ«فيسبوك» كل الذين يتناطون فلهوة وفهما وشبه عنصرية على العمل وعلى الفنان باعتباره شبيهاً أو نسخة، حسب تعبيره، ووصف النحات حسام فؤاد جنود، صاحب المنحوتة المستنسخة بأنه «الخلق الذي ظلم مرات عدة»، مؤكداً أنه أصر بتنفيذ نسخة من العمل نفسه بناء على طلب شركة خاصة واعتبر تنفيذ نسخة بهذا الحجم ليس «بالامر الهين»، مؤكداً على حق الفنان بالعمل «المالك خبز» وإذا كان من استهجن حول النسخ فهو للشركة التي طلبت تنفيذ العمل وليس للفنان. الفنان التشكيلي السوري وليد الأغر رد على منشور زميله سهيل بأنه أحد الذين انتقدوا نصب تمثال في ساحة عامة نسخة عن تمثال آخر دون الإشارة إلى ذلك، وقال، كان من المفيد أن يوضح صاحب العمل منعاً للبس في هكذا مشاريع، فقد «طغح الكيل بكثير من الأعمال المنسوخة والمنسوبة لنفثها».



المنحوتة الأصلية في هايد بارك بلندن



أبو محمد عارضاً مقتنيات تراثية قديمة

واللافت في هذا الحراج هو السعر عند الزيادة على بعض المنتجات التي تصل قيمتها إلى عشرات الآلاف؛ نظراً لندرتها وعدم توفرها أو صناعتها مجدداً، ففي هذا الحراج تصل قيمة أحد إصدارات مجلة «الأيف» الأميركية إلى ألف ريال (266 دولاراً)، وهو الكثير الصادر في 31 مايو (أيار) من عام 1943، والتي تحمل في غلافها صورة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن.

فنون إسلامية مستوحاة من «مدينة الأموات» في القاهرة

القاهرة: نادية عبد الحليم



الفنان عمر طوسون

الأسوط، «لم تكف بتخطي حدث واحد بمفرده احتفاءً بترميم الأثر، وعلى الرغم من ظروف (كورونا) قرنا أن نطلق حزمة فعاليات في وقت واحد مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية كافة اللازمة لمواجهة الجائحة».

وفي ملحق بصريح ابن السلطان قايتباي يقام معرض «بنت النيل» الذي يحتفي بالمرأة بشكل عام ويكرم المرأة المصرية على وجه الخصوص، على حد تعبير الفنان عمر طوسون، قومييسر المعرض، ويقول «الشرق الأوسط»، «يهدف المعرض إلى دعم المرأة المحنونة عندها فنونها، إذ تدور موضوعات المحنونات عندها استلهاماً من نساء بارزات من الماضي والحاضر، وتتكون الخانات ما بين الخشب والبرونز والزجاج والرخام، إضافة إلى الأعمال الخزفية».

ويعد السموزيوم تجربة فنية غير تقليدية؛ إذ يضم حالياً عملين للفنان عمر طوسون وحسام حسين، وسيستقبل فنانين آخرين بشكل متتال لمرعاة إجراءات «كورونا» الاحترازية، ويشير طوسون إلى أن «السموزيوم كان مقرراً له أن يكون ملتقى دولياً في

الحالي، يمكنه أيضاً أن يتناول روعة الزخم المعماري للفنون التي تضم مجموعة من المقابر التاريخية، ومن أبرز المعالم التي تضمها المنطقة مسجد وخالقها فرج برقوق، ومسجد وخالقها السلطان الأشرف برسباي، ومسجد السلطان قايتباي ولحقاته، وقبة جاني بك الأشرفي، وتكية أحمد أبو سيف. وتكتسب التظاهرة الفنية أهميتها «كونها مفعمة بالجمال وعبق التاريخ وأثر مصر الخالدة» حسب المهندس البولندي أجنيشكا دوبروفوسكا، مؤسسة مركز «السلطان»، التي تقول لـ«الشرق

يقدم الفنان عمر طوسون عملاً تحتياً في السموزيوم بعنوان «من ثقب الباب» وهو يتخذ شكل الباب الذي يُعد شاهداً على حكايات وقصص ناس رحلوا وآخرين لا يزالون على قيد الحياة؛ وهي منطقة المقطم، بينما ترتفع على الجزء العلوي للباب نجمة مستطلمة من نجمة أثرية بجدار المقعد بعد إعادة صياغتها بشكل معاصر. وعلى بعد خطوات منه يقع العمل النحتي لحسام حسين

المتماهي، وهو الآخر مع قيمة «الحياة والموت»؛ إذ يتخذ شكل إنسان يرتدي عمامة عثمانية مستوحاة من شاهد القبر العثماني (كورونا) لم تر الفكرة النور إلى أن قرنا أن يتم العمل بشكل فردي فبدأت بعلمي، ثم تم أكمل حسام حسين عمله، وسواصل فنانون آخرون من دول أخرى السموزيوم بالتعاون، لتبرز الأعمال المشاركة روح المكان، وتمزج بين الأصالة والمعاصرة».

ويقدم الفنان عمر طوسون عملاً تحتياً في السموزيوم بعنوان «من ثقب الباب»، وهو يتخذ شكل الباب الذي يُعد شاهداً على حكايات وقصص ناس رحلوا وآخرين لا يزالون على قيد الحياة؛ وهي منطقة المقطم، بينما ترتفع على الجزء العلوي للباب نجمة مستطلمة من نجمة أثرية بجدار المقعد بعد إعادة صياغتها بشكل معاصر. وعلى بعد خطوات منه يقع العمل النحتي لحسام حسين المستوي من الآثار الإسلامية».

سودوكو

		6	9						
3		5	7						
1	6								7
									2
				5					
			3						1
									3
9									
				1	9				8

الحل السابق

6	9	5	4	1	3	8	2	7	
1	7	8	2	5	6	3	9	4	
2	3	4	9	7	8	5	6	1	
7	1	9	5	2	4	6	8	3	
3	8	2	6	9	1	4	7	5	
4	5	6	3	8	7	9	1	2	
8	6	3	7	4	2	1	5	9	
9	2	1	8	3	5	7	4	6	
5	4	7	1	6	9	2	3	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

اللقاء الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالشؤون الإنسانية والإغاثية والسبل الكفيلة بالتصدي لفيروس «كورونا» والحد من مخاطره الصحية والاقتصادية على دول العالم. وأثنى السفير على الألية الاحترازية التي يعمل بها المركز وإعداده وتنسيقه للبرامج الإنسانية والإغاثية، ودعاه المحتاجين في مختلف دول العالم.

• على بن محمد الرمحي، وزير الإعدام البحري، استقبال أول من أمس، سفير جمهورية السودان لدى البحرين إبراهيم محمد الحسن، وخلال اللقاء رحب الوزير بالسفير، معرباً عن اعتزازه بالعلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومنتظياً لجمهورية السودان الأمن والاستقرار والتقدم والإزدهار. من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره لوزير الإعلام على ترحيبه وحسن استقباله، واهتمامه بتعزيز العلاقات والبردين والشعبين الشقيقين.

• الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالإمارات، بحث أول من أمس، عبر الاتصال المرئي، مع نصر الدين مفرح، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بجمهورية السودان، سبل تعزيز التعاون المشترك في الشأن الديني وتبادل الخبرات في الوعظ والبحوث وتدريب الأئمة. وبحث الاجتماع آلية دعم دولة الإمارات لوزارة الشؤون الإسلامية في السودان وتقديم الدعم للمساجد، والمواصلة في عقد دورات تدريب الأئمة. فيما أشاد مفرح بالعلاقات الوثيقة بين الدولتين والشعبين الشقيقين، والتواصل الحضاري بينهما خدمة للأهداف المشتركة.

• نيكولاس تروفى، سفير السويد في الرياض، استقبله أول من أمس، عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي والمشرق العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبحثا خلال

محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، والدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للاكاديمية الوطنية للتدريب، افتتحا أول من أمس، المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي الخاص بنواب المحافظين، بمقر الأكاديمية، والذي يستمر لمدة 5 أيام. وقال الوزير إن المرحلة الثانية من البرنامج تأتي تنفيذاً للتوجيهات الرئيسة المصرية بتنفيذ تدريب مكثف لنواب المحافظين، والذي بدأت مرحلته الأولى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأشاد بالجهود التي تقوم بها الأكاديمية الوطنية للتدريب في تأهيل ورشع كفاءة العاملين بالإدارة المحلية.

• أحمد ناصر المحمد، وزير الخارجية ووزير الدفاع بالإنابة الكويتي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية غانا أحمد الرفاعي يحيى، في ديوان عام وزارة الخارجية، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاد لدى الكويت. وأشاد الوزير خلال اللقاء بجهود السفير وإسهاماته التي قدمها في إطار تعزيز أواصر العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين، حضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب وزير الخارجية السفير صالح اللوغاني، وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

عبد العزيز بن خالد الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية العراق، التقى أول من أمس، فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، حيث بحثا سبل استكمال المحادثات المشتركة بين الجانبين، وناقش رئيس المجلس استكمال المحادثات القضائية التي ناقشها الوفد القضائي العراقي لدى زيارته المملكة العربية السعودية.

• الدكتور محمد البديري، سفير مصر لدى الصين، افتتح أول من أمس، مع محافظ إقليم تشانغشي الصيني Liu Wu، المنتدى الثاني لحضارات الأنهار العظمى للسياحة، الذي تم اختيار مصر كضيف شرف له لهذا العام. وأكد السفير خلال كلمته على أهمية التراث الحضاري للإنسانية وضرورة دعم التفاعل بين الحضارات المختلفة، داعياً إلى أهمية الانفتاح الثقافي بين الحضارتين المصرية والصينية، ومستعرضاً تاريخ الحضارة المصرية على مدار سبعة آلاف سنة، ومحورية نهر النيل في خلق هذه الحضارة والثقافة المرتبطة بها.

• نهيمة جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين في بروكسل والمعتمدة لدى دوقية لوكسمبورج الكبرى ومملكة النمساك وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، استقبلت أول من أمس، رئيس قسم شبه الجزيرة العربية لدى هيئة العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي غابرييل مونيرا، حيث ناقشا الخطوات التي اتخذتها مملكة البحرين لمواجهة جائحة «كورونا». وأفادت السفيرة بأن المملكة تعاملت منذ بدء الجائحة بالشكل الذي يضمن سلامة وصحة المواطنين والمقيمين من خلال توفير سبل العلاج والرعاية والوقاية والتوعية المجتمعية.

• نيكولاس تروفى، سفير السويد في الرياض، استقبله أول من أمس، عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي والمشرق العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبحثا خلال

عبد العزيز بن خالد الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية العراق، التقى أول من أمس، فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، حيث بحثا سبل استكمال المحادثات المشتركة بين الجانبين، وناقش رئيس المجلس استكمال المحادثات القضائية التي ناقشها الوفد القضائي العراقي لدى زيارته المملكة العربية السعودية.

• الدكتور محمد البديري، سفير مصر لدى الصين، افتتح أول من أمس، مع محافظ إقليم تشانغشي الصيني Liu Wu، المنتدى الثاني لحضارات الأنهار العظمى للسياحة، الذي تم اختيار مصر كضيف شرف له لهذا العام. وأكد السفير خلال كلمته على أهمية التراث الحضاري للإنسانية وضرورة دعم التفاعل بين الحضارات المختلفة، داعياً إلى أهمية الانفتاح الثقافي بين الحضارتين المصرية والصينية، ومستعرضاً تاريخ الحضارة المصرية على مدار سبعة آلاف سنة، ومحورية نهر النيل في خلق هذه الحضارة والثقافة المرتبطة بها.

• نهيمة جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين في بروكسل والمعتمدة لدى دوقية لوكسمبورج الكبرى ومملكة النمساك وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، استقبلت أول من أمس، رئيس قسم شبه الجزيرة العربية لدى هيئة العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي غابرييل مونيرا، حيث ناقشا الخطوات التي اتخذتها مملكة البحرين لمواجهة جائحة «كورونا». وأفادت السفيرة بأن المملكة تعاملت منذ بدء الجائحة بالشكل الذي يضمن سلامة وصحة المواطنين والمقيمين من خلال توفير سبل العلاج والرعاية والوقاية والتوعية المجتمعية.

• نيكولاس تروفى، سفير السويد في الرياض، استقبله أول من أمس، عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي والمشرق العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبحثا خلال

عبد العزيز بن خالد الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية العراق، التقى أول من أمس، فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، حيث بحثا سبل استكمال المحادثات المشتركة بين الجانبين، وناقش رئيس المجلس استكمال المحادثات القضائية التي ناقشها الوفد القضائي العراقي لدى زيارته المملكة العربية السعودية.

• الدكتور محمد البديري، سفير مصر لدى الصين، افتتح أول من أمس، مع محافظ إقليم تشانغشي الصيني Liu Wu، المنتدى الثاني لحضارات الأنهار العظمى للسياحة، الذي تم اختيار مصر كضيف شرف له لهذا العام. وأكد السفير خلال كلمته على أهمية التراث الحضاري للإنسانية وضرورة دعم التفاعل بين الحضارات المختلفة، داعياً إلى أهمية الانفتاح الثقافي بين الحضارتين المصرية والصينية، ومستعرضاً تاريخ الحضارة المصرية على مدار سبعة آلاف سنة، ومحورية نهر النيل في خلق هذه الحضارة والثقافة المرتبطة بها.

• نهيمة جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين في بروكسل والمعتمدة لدى دوقية لوكسمبورج الكبرى ومملكة النمساك وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، استقبلت أول من أمس، رئيس قسم شبه الجزيرة العربية لدى هيئة العمل الخارجي بالاتحاد الأوروبي غابرييل مونيرا، حيث ناقشا الخطوات التي اتخذتها مملكة البحرين لمواجهة جائحة «كورونا». وأفادت السفيرة بأن المملكة تعاملت منذ بدء الجائحة بالشكل الذي يضمن سلامة وصحة المواطنين والمقيمين من خلال توفير سبل العلاج والرعاية والوقاية والتوعية المجتمعية.

• نيكولاس تروفى، سفير السويد في الرياض، استقبله أول من أمس، عبد الله بن عبد العزيز الربيع، المستشار بالديوان الملكي والمشرق العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبحثا خلال

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- حرف نصب - الفلا «مكسوة» - متشابهان.
6- الثمر للواضح «مكسوة» - خاضتنا «مكسوة».
7- مطر خفيف - رائحة «مكسوة».
8- شاعر وكاتب لبناني - من الأوان «مكسوة».
9- للنهي - شهر ميلادي «مكسوة».
10- مدينة مغربية - قهوة.

الزل السليبي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثل مصري كوميدى
2- تقوى ورعب - نيشان
3- كلمة تعجب «مكسوة» - صفة لعن
4- بقالة - كلمة للحد والشمع في البن
5- حكمة - متشابهان
6- صوت فرغ «مكسوة» - حيوان
7- خرافي «مكسوة»
8- حاجز مائي «مكسوة» - أشيد
9- من الأوان
10- عاصمة الفلبين - في القم

عالم الرياضة

«كورونا» تضرب فريق ليتون قبل لقاء توتنهام... ويونايتد يواجه لوتون تاون اليوم



سمير عطالله

عطر التواضع وفوح النجاح

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن اللبنانيين يريدون أن يحلوا مشكلة الصراع العربي - الإسرائيلي وقضية الشرق الأوسط والخلافات العربية - العربية، والأفضل لهم أن يجروا بعض الإصلاحات في بلدكم؛ بدءاً بمشكلة الكهرباء.

ويعزرننا الرئيس ماكرون، ولكن نحن شعب لم يكن لدينا مرة الوقت للقضايا الثانوية مثل الكهرباء، وسعر الليرة، والاقتصاد، وأقساط المدارس، ورواتب المعلمين، وحال الطرقات، والمستشفيات المغلقة، والشوارع المليئة بالزباله، وأزمة الوقود.

أجل؛ يعزرننا المسيو ماكرون، لأنه لا يتابع كما ينبغي أخبار المشاريع التي نقوم بها. وإلا لتذكر مشروع «مركز الحوار العالمي» في لبنان الذي قدمه الرئيس ميشال عون للأمام المتحد. صحيح أن الحوار بين اللبنانيين أنفسهم مقطوع، وأنا غير قادرين على تشكيل حكومة، وعلى تنظيف عنبر في الميناء من مفجرات بقوة نووية، ولكن كما يقال عندنا في البسطة التحنا: «هيدا شيه، وهيدا شيه». نحن خلقنا للقضايا الكبرى، ولذلك سنا شاعرنا سعيد عقل: «شعب لبنان العظيم». وأطلق التسمية من ساحة قصر بعيدا الذي منه قاد قائد الجيش الجنرال عون، حرب تحرير لبنان. وعندما اطلق عقل تلك التسمية علينا، لم يكن عند ضحايا الحرب الأهلية قد بلغ 150 ألفاً ومليون مهاجر. هذه أرقام بلغت فيما بعد.

وهي من أسباب ما شجع الرئيس عون على اقتراح فكرة «مركز الحوار». إن تغلق الجنرال عون بمبدأ الحوار أسطوري، أو خيالي، على الأقل.

التواضع طبع في اللبنانيين، يتجلى عادة في اللحظات العالمية الكبرى. كيف يريديننا ماكرون أن ننصرف إلى إصلاح التيار الكهربائي فيما «التيار الوطني الحر» محاصر «بمؤامرة كونية»؟ هل تقصد بذلك الكون برمته؛ المجرة والكواكب السيارة والقطبين... وسلسلة جبال الأنديز؟ أنا قلت لك «كونية» وأنت حدّد. أنت وتواضعك. ولا تنس في «تواضع كونيتاك» أننا بلد الشاعر يونس الإبن: «لبنان، شو لبنان، هالمك أرزة العاجقين الكون - هاد قبل ما في كون - كانوا هون».

كان هذا شعراً ممتعاً. ويحق للشاعر؛ فصحي أو عامية، أن «يعجق» الكون في لزوم قافية. لكن الماساة تقع عندما يصل التواضع إلى «السي إن إن»؛ فقبل عامين كان وزير خارجية الجمهورية اللبنانية جبران باسيل يحضر مؤتمر دافوس الاقتصادي (الكوني)، ويصفته هذه، سالته مراسلة الشبكة، كيف يستطيع لبنان الاستمرار دون موازنة في حين أن بلداً في حجم أميركا وبريطانيا لا يستطيع ذلك؟ تبسم معاليه ابتسامته اللطاعة لنفسها، وأجاب: فلتأتين أي أميركا وبريطانيا كي نعلمهما!!

انتهى الاقتباس. ومنذ ذلك التواضع «المهضوم» ونحن نعلم بريطانيا وأميركا والكون برمته درس المال والاقتصاد والتواضع. بدل أن يعطينا الرئيس ماكرون النصائح، فليسجل نفسه في دائرة الدروس الخصوصية في الحكم الباهر والتواضع العاطر.



مستقل السديري

بيني وبين النار «دكتوران»

استصبت عندما عرفت أن «توامين» سعوديين يعتقدان الفكر «الدعاشي» الضال كفراً أسرتهما، بعد أن ضافاً ذرعاً بسبب كثرة النصائح لهما بتلك هذه الطريق العجاء، فقررا تصفيتهما جميعاً، وأول ما بداوا به أمهما السكنية، حيث استدرجها إلى إحدى الغرف بالمنزل وأمسك بها الأولى بقوة من الخلف، ووضع يده اليسرى على فمها حتى لا يسمع أحد صوتها، وقصيا عليها طعناً ونحراً بالسكاكين.

وما كادا يخرججان حتى شاهدا أباهما وأخاهما يدخلان، فواجههما وطاردهما بالسكاكين والسواطير، وكادا يقضيان عليهما، لولا أنهما هربا ملطخين بالدماء.

ثم خطفا سيارة في الطريق وانطلقا بها واختفيا عن الأنظار، غير أنه قبض عليهما بفضل الله بعد فترة قصيرة.

والآن بعد 4 أعوام مضت على هذه الحادثة، حكم أخيراً على القتلة بالقصاص تعزيراً، واحتج البعض على تأخير القصاص، ولكنني اعتقد أن المسؤولين على صواب لأخذ أكبر معلومات عندهما، وعن أسماء وأماكن من غرروا بهما وغسلوا أدمغتهما.

اعتذر منكم لأنني أول ما بدأت به هو هذا الخبر المربع، ولكن هذه الاتجاهات أو المنظمات الإرهابية هي آفة هذا العصر، وهي البلوى التي نزلت على بعض المجتمعات الإسلامية، ابتداءً من «القاعدة»، إلى «داعش»، إلى «طالبان»، إلى «حركة الشباب الصومالية»، إلى «حركة الإصلاح»، إلى «بوكو حرام»، «ويا قلبي لا تحزن»، كلها وعن بكرة أبيها والغة بالدماء إلى حناجرها. إنها «سرطان» لا علاج له غير اجتثاثه من جذوره.

غير أن هناك قاضيين ينطق عليهما بيت الشعر الذي قاله «سفيان الثوري»، وجاء فيه: يا معشر العلماء يا ملح البلد - ما يصلح الملح إذا الملح فسد.

الأول قاض يعمل في محكمة المدينة المنورة، اتهم بالاختلاس، ليفاجي الجميع برمي التهمة على «الجن» التي دفعتها للاستيلاء على 600 مليون ريال، عن طريق ما يعرف في أوساط الرقاة بـ«التلبس». ولكن النقود استردت، وحكم على القاضي بالسجن لمدة 20 سنة.

والثاني قاض في حوطة بني تميم، حسب رواية الدكتور «مرزوق بن تنباك»، عندما حكم القاضي بالقصاص قبل عدة عقود على رجل كفيف، عمره 80 سنة، لأن الجن قد تلبسته ونفذ فيه الحكم، والمضحك المبكي أن القاضي استشهد بأقوال 12 جنياً، وهذا مكتوب ومنصوص عليه في ورقة ضبط المحكمة، التي أظهر صورتها الدكتور عبر شاشة التلفزيون أثناء المقابلة التي أجراها معه الدكتور «أحمد العرفج».

وها أنا ذا أضع بيني وبين النار ليس مطوعاً واحداً، وإنما «دكتوران».



عارضة تقدم زياً للمصمم «أوسمان» ضمن فعاليات أسبوع لندن للأزياء أمس (غيتي)

تاناكا تحفل بلقب أكبر معمرة في اليابان

يمثل الأشخاص الذين يتجاوزون الـ 60 نحو 28,7 في المائة من سكان اليابان. أعلى نسبة على مستوى العالم. تبعاً لما أعلنته وزارة الشؤون الداخلية.

بالعودة إلى تاناكا، فإنها الطفلة السابعة بين تسعة أطفال، وولدت في الثاني من يناير (كانون الثاني) 1903. العام الذي شهد قيام الأخوان ايت

بأول رحلة طيران لهما وأول عام يشهد انطلاق سباقات «فور دي فرانس». وقد عاشت عبر عصور حكمها خمسة من أباطرة اليابان.

الحياة يمثل هذا القدر خلال الـ 100 عام الأخيرة، فقد أصدرت من أفراد أسرته.

وقال حفيدها، إيحي تاناكا (66 سنة)، في حديث لوكالة «كيودو» للأخبار، إن جدته بصحة جيدة وتستمتع بحياتها كل يوم، على الرغم من القيود المفروضة على الزيارات العائلية بسبب تفشي وباء فيروس كورونا. وأضاف «نحن أسرتها، ونشعر بالسعادة والفخر بهذا الرقم القياسي الجديد».

جدير بالذكر أيضاً، أن السيدات يشكلن أكثر من 88 في المائة من إجمالي المعمرين في اليابان، حسبما أعلنت وزارة الصحة الأسبوع الماضي.

قياسي من حيث العمر سُجّل في اليابان على الإطلاق، يوم السبت الماضي، عندما أكملت 117 سنة و 261 يوماً. حسبما ذكرت «الغارديان» البريطانية.

وتفوقت تاناكا، التي تعيش في دور رعاية في مدينة فوكوكا الواقعة جنوب غربي البلاد، بذلك على الرقم القياسي السابق الذي حققته سيدة يابانية أخرى تدعى نابي تاجيما، التي توفيت في أبريل (نيسان) 2018 عن 117 عاماً و 260 يوماً.

واحتفلت تاناكا بهذا الإنجاز وبتناول عبة من الكولا. مشروبها

لندن، الشرق الأوسط،

حصلت كين تاناكا، عجوز يابانية، على لقب أكبر شخص معمر في اليابان على الإطلاق؛ في وقت تحفل البلاد بإجازة عامة احتفاءً بمواطنيها كبار السن.

عمر تاناكا 117 سنة، ولديها ضعف خاص أمام المشروبات الغازية والشوكولاته. كانت قد دخلت بالفعل موسوعة «غينيس» للارقام القياسية في مارس (آذار) العام الماضي، باعتبارها أكبر شخص عمراً يعيش على سطح الأرض. كما حققت أعلى رقم



كين تاناكا أكبر معمرة في اليابان

وفاة أول رجل تسلق قمة إيفرست 10 مرات

كاثماندو، «الشرق الأوسط» ولقب أنغ ريتا أيضاً باسم «نم الثلوج»، نظراً لمهاراته في التسلق.

قال أفراد من الأسرة إن أنغ ريتا شويرا أول رجل يتسلق قمة إيفرست عشر مرات، توفي بعد صراع طويل مع المرض يوم أمس عن عمر ناهز 72 سنة.

وتسلق أنغ ريتا الجبل الشهير في نيبال وصولاً إلى القمة بارتفاع 8850 متراً ما بين 1983 و 1996 من دون الاستعانة بالأكسجين المعبأ في الأسطوانات.

وعانى أنغ ريتا طويلاً من أمراض في المخ والكبد وقال حفيده فوربا تشيرينغ لـ«رويترز» إنه توفي في منزله في عاصمة نيبال كاتمندو.

70 حوتاً تقطعت بها السبل في جنوب أستراليا

الأخيرة بمصير حيتان حدياء ضلّت مسارها في أنهر، حيث تتخسر التماسيح في شمال أستراليا، وفق هيئة إدارة المتنزهات الوطنية.

ونكرت هيئة إدارة المتنزهات الأسترالية أن اثنين من الحيتان عادا على ما يبدو إلى البحر قبل نحو عشرة أيام بعد رصدهما بداية في نهر إيسيت البغايتر في متنزه كاكادو الوطني.

غير أن السلطات تراقب حوتاً ثالثاً رُصد على بعد عشرين كيلومتراً عند أعلى النهر. ونكرت قنّاة «إيه بي سي» العامة أن الحوت الذي أمضى 17 يوماً في هذا النهر، رُصد أخيراً في عرض البحر قبالة سواحل داروين.



أكثر من 70 حوتاً علقت عند خليج في تاسمانيا جنوب أستراليا (إبأ)

وتشهد تاسمانيا باستمرار حالات جنوح لثدييات بحرية، غير أن هذه الحادثة مقلقة بدرجة أكبر، نظراً إلى العدد الكبير من الحيوانات المعنية.

ووقعت الحادثة بعدما اهتمت وسائل الإعلام في الأيام

سيدني، الشرق الأوسط،

قالت السلطات المحلية الأسترالية، إن نحو سبعين حوتاً علقت عند خليج في تاسمانيا جنوب البلاد، فيما جند خبراء طاقاتهم لدرس احتمالات إنقاذها.

وعلقت الحيوانات في خليج ماكويري هاربر، الذي يغلقه ممر ضيق عند السواحل الغربية، وهو موقع للحياة البرية في الجزيرة يضم عدداً قليلاً من السكان. وهي ربما جنحت عند جرف رملي.

وأوقدت الشرطة عناصرها إلى المكان، كما يتوقع وصول خبراء في الحيتان لتقويم الوضع، وفق وزارة البيئة في

حل لغز الشيخوخة المبكرة للشمبانزي

القاهرة، حازم بدر

يعيش عديد من البشر لبروا السبعينات والثمانينات من العمر، حتى أن بعضهم يصل إلى 100 عام؛ لكن الحياة أقصر بكثير بالنسبة للشمبانزي، فنادراً ما يتجاوز سن الخمسين، على الرغم من أنه يتشارك مع البشر فيما يقرب من 99 في المائة من الشفرة الجينية.

وفي حين أن التقدم في الطب والتغذية في القرنين الماضيين أضاف سنوات إلى عمر الإنسان، تشير دراسة جديدة إلى أنه يمكن أن يكون هناك تفسير أكثر قدماً لكون البشر هم الرئيسيات طويلة العمر، بينما الشمبانزي أقصر عمراً.

وخلال الدراسة التي نشرت أمس في دورية «فيلسوفيكال ترانسكيشن»، توصل باحثون أميركيون إلى أن جزءاً من سر طول عمر الإنسان قد يكمن في التغيرات الكيميائية على طول الحمض النووي داخل خلايانا التي أبطأت معدل الشيخوخة.

وفي العقد الماضي، وجد الباحثون أن العلامات الكيميائية على الجينوم البشري - التعديلات التي يمكن أن تؤثر على نشاط الجين من دون تغيير تسلسل الحمض النووي الأساسي - تتغير في الواقع مع تقدمنا في العمر.

وأظهرت الدراسات أن بعض المواقع على طول حمضنا النووي

لوح ركوب أمواج يسبح وحيداً من هاواي إلى الفلبين

لم يكن أصدق ذلك». ويعتزم الأميركي التوجه إلى الجزيرة الفلبينية الصغيرة لاستعادة اللوح حالما تُرفع القيود على التنقل خلال جائحة كوفيد - 19 الحالية.

وقال فالتر: «هذا اللوح يعني لي الكثير بعد كل ما استطعت تحقيقه به». وهو بدأ ممارسة رياضة ركوب الأمواج قبل 15 سنة، في فلوريدا (جنوب شرقي الولايات المتحدة) قبل الانتقال للعيش في هاواي.

هاواي ليل كارلسون ظاهراً على لوح، ما دفع بالمدرس الفلبيني أسدق عيني، كنت اظن أنها مزحة».

وقبل بضعة أشهر، اشترى برانزويلا هذا اللوح من جار له في مقابل ألفي بيزو (41 دولاراً)، وكان صيادون فلبينيون قد عثروا على اللوح بحال مهشمة يطفو على الشاطئ في أغسطس (آب) 2018، بعد ستة أشهر على فقده.

وبقي اسم المصنّع في

وجد دوغ فالتر ضالته عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقُدّفت المجهاد اللوح حتى جزيرة سارانغاني الواقعة في جنوب الفلبين على بعد أكثر من ثمانية آلاف كيلومتر من الفلبين.

وصاحب اللوح الجديد هو جوفاني برانزويلا راكب الأمواج المتدرب الذي يعمل مدرّساً في مدرسة ابتدائية محلية.

وقال راكب الأمواج الأميركي البالغ 35 سنة، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، عبر



حكومة
الإمارات العربية المتحدة



#معاً-أبدًا

السعودية - الإمارات

إلى المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً

نبارك لكم يومكم الوطني الـ 90 ذكرى توحيد المملكة..

مملكة السلام وموطن البيت الحرام ويسعدنا أن نشارككم سعادتكم
وأفراحكم بأيامكم المجيدة.. ونحتفي معكم بعلاقاتنا التاريخية الراسخة..

لكم منا كل المحبة.. والتمنيات بدوام العز والتقدم والنماء.

حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة.